رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ١٩ جمادى الاخرة ـ ١٤١٢ هـ ـ ٢٥ كانون الاول ١٩٩١ م ـ العدد ٧٨١٢

ATH - THAWRA - Wednesday - 25 ' Dec ' 1991 . No . 7812

في باريس وليون
٧٢ كرديا تركيا يضربون عن الطعام

انصات خاص :

بدأ يوم الاثنين الماضي ٤٢ مواطنا اغلبهم من الاكراد الاتراك اضرابا عن الطعام في ضواحي مدينة باريس احتجاجا على رفض فرنسا منحهم حق اللجوء السياسي كما يواصل في الوقت ذاته ثلاثون كرديا من الاتراك اضرابهم عن الطعام في مدينة ليون للغاية نفسها .

الرئيس القائد يوجه رسالة الى ابناء شعبنا والامة العربية والمسيحيين خاصة والشرفاء في العالم لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

سنأكل من زرع ايدينا ولن نتخلى عن سيادتنا و...

■■ وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة الى ابناء الشعب العراقي العظيم وابناء الامة العربية المجيدة والمسيحيين منهم بصورة خاصة والى جميع الناس الشرفاء الطيبين في العالم اجمع لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة ■■

وفي ما يلي نص رسالة السيد الرئيس القائد .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله صدام حسين ..

الى ابناء الشعب العراقي العظيم ، وابناء الامة العربية المجيدة ، والمسيحيين منهم بصورة خاصة ، والى كافة الناس الشرفاء ، الطيبين ، في العالم اجمع ..

باسم الله ابدأ .. وعليه اتوكل .. واليه انيب ..

مُقدّما احرّ التهاني بعيد مولد رسول المحبة ، السيد المسيح عليه السلام ، وبحلول السنة الميلادية الجديدة .. داعياً الله جَلّت قدرته ، ان يجعلها سنة يترسخ فيها العدل ، وتشيع فيها الطمأنينة ، ويسود السلام في العراق ، وفي وطننا العربي الكبير ، وفي العالم اجمع .

ان مناسبة مهمة كهذه ، لابد ان تدفع بكل انسان يشعر بالمسؤولية القومية والانسانية ، لان يقف متأملاً زرع وحصاد العام الماضي ، وما يلوح في افق المستقبل المنظور من معطيات الصراع الازلي ، بين الخير والشر في ضوء الحاضر ، وما يفرز من مؤشرات ، تمتد في تأثيرها الى المستقبل .

لقد تعرض بلدنا العراق ، في بداية هذا العام ، الى عدوان همجي شاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة ، بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وباسناد من الصهيونية العالمية وكيانها العدواني .

ولقد استخدموا في هذا العدوان احدث ما توصلت اليه التقنيات الحديثة من وسائل الدمار ، وبطريقة استهدفت بتصميم وحقد مسبقين ، ليس القوات المسلحة العراقية وحدها ، وانما معها ، ودون اي تمييز ، جميع المواطنين المدنيين القاطنين مخيمات في البوادي ، او في القرى الريفية ، او في المدن المكتظة بالسكان . ولقد صب المعتدون الآثمون جُلّ حقدهم على البنى الارتكازية لاقتصادنا ، والتي شيدها مواطنونا بنضج الفكر العراقي ، وبالاموال الطائلة ، والجهد المثابر الصبور ، طيلة عقدين ونيف من الزمان .

ولقد سبق هذا الهجوم العنيف ، والواسع النطاق ، والمدجج بكل مسببات الخراب ، واعقبه ، بعد ذلك ، وحتى الان ، حصارٌ اقتصادي شامل مُنِعَ فيه العراق من تصدير نفطه ، وفائض منتجاته الاخرى ، وحال دون ان تصل الى شعبنا اي من حاجاته ، او مقومات الحياة ، وفي مقدمتها الغذاء والدواء .. وكان ذلك شذوذاً عن كل عرف دولي ، وعلى النقيض من كل شرع ديني ، او قانون وضعي .

ويتضح من كل هذا الظلم ، ومن كل هذا الحقد ، ومن كل هذا العنف ، والتدمير الذي لحق ببلادنا .. بان الاهداف التي ابرزها العدوانيون على السطح ، كغطاء لعدوانهم ، لم تكن الدافع الاساس لهذا العدوان ، وما سببه من ويلات .. بل ان هذه الاحداث والاحداث اللاحقة ، تؤكد بشكل لا لبس فيه ولا ابهام ، ان كل شعارات المعتدين كانت احدى نتائج التآمر والعدوان المبيت ضد بلادنا ، والذين بدأوا باتخاذ طريقهما الى التنفيذ قبل دخول القوات العراقية الى الكويت في يوم النداء الاغر في آب عام ١٩٩٠ .

وتبرهن مسارات الاحداث اللاحقة ، بالاضافة الى مرتكزات الماضي ، كيف كان لفعلنا ، انذاك ، قاعدته الشرعية من حق الدفاع عن النفس ، وعن مصالح الامة والشعب ، ومستقبلهما ، وفق الاسباب التي اعلنا عنها في حينه ، وكررناها في عدة مناسبات .

ان اقوى البراهين تؤكد الان سلامة التحليل الذي قدمناه ، والموقف الذي اتخذناه .. وان اوضح الدلائل تبرز الان لتؤكد ان العدوان علينا كان مبيتا قبل احداث الكويت ، وان البناء الاقتصادي الشامخ ، وتقدم العراق في مضامير العلم والتقنية ، واستقلاله الحقيقي ، وحرصه على سيادته ، واصراره على منع التدخل في شؤونه ، واظهار انتمائه الى امته ، وبحق شعب فلسطين المجاهد بوطنه فلسطين ، على قاعدة صلبة من الايمان الحقيقي المدعم بالاقتدار ملموس .. ان هذه كلها ، هي الدوافع للعدوان ، وقد اتخذ المعتدون موضوع الكويت غطاء لها ، بعد ان جعلوا من القارونيين فيها قاعدة تآمر وتخريب لتحقيق ذات الاهداف قبل هذا الوقت .

ونعل في مقدمة هذه البراهين ما نلمسه اليوم من اصرار ، يبدو غريبا لمن يجهلون الحقائق كلها ، على فرض الحصار الاقتصادي على العراق برغم اننا انسحبنا من الكويت قبل عشرة اشهر ..

كما ان قرارات مجلس الامن غير العادلة التي اتخذت بحجة اعادة الاوضاع ، في الكويت ، الى ما كانت عليه ، تستخدم اليوم ، وبشكل علني وصلف ، كذريعة لايقاف التقدم التقني في العراق ، والتطور الاجتماعي ، والثقافي ، والعلمي .. فضلا على استخدام هذه القرارات لتجويع الشعب ، وكغطاء للتدخل في شؤوننا الداخلية .. وهكذا تحولت القرارات الدولية من قرارات تدعم حكومة الارض التي اقيمت عليها الوصاية ، الى قرارات تدعم كل ما يسيء الى العراق ، والعراقيين ، ويظهر الحقد عليهم ولتكشف مخابيء السوء في عقول حكام اميركا ، ومن تحالف معهم ، وخيانة الخائنين من العرب ، الذين يخونون اليوم فلسطين ، بعد ان خانوا العراق ، وغدروا به ، باصطفافهم معتدين ، الى جانب الاجنبي ، والصهيونية .

وقد وصل الامر بدوائر الغرب حد الحديث العلني ، خسئوا ، عن امكانية البحث عن فرصة لما يسمونه بانقلاب موعود ، في الوقت الذي ينادون ، دجلاً ، بالديمقراطية كبديل عن الانقلابات في اماكن اخرى من العالم ، حيث يدين الحكام هناك لهم بالعمالة والتبعية ، وهكذا تتضح الازدواجية والتناقض في المواقف بدءاً من قضية فلسطين وشعبها المجاهد ، حتى قضية العراق وحقوق الانسان فيه .

ايها السيدات والسادة :

برغم كل العنت والظلم الذي لحق بنا ، فقد صبر شعبنا صبر المؤمنين المحتسبين ، متكلاً على الله سبحانه ، ومستعينا بقدراته الذاتية في مواجهة العدوان المسلح ، وفي مواجهة الحصار الظالم القاسي ، وفي اعادة بناء ما خربه المعتدون .. وفي المحافظة على وحدته .. وفي التمسك الشديد بنظامه السياسي ، وبعقيدته ومنهجه في الحياة .

وفي وقت عزّ فيه الصديق ، على مستويات الحكومات والانظمة ، وندر من يقترب من الحق والحقيقة اقترابا صميميا ، على المستويات الرسمية .. وفي ظل النظام العالمي الذي سموه جديدا ، وهم يريدونه عودة الى ايام التحكم الاستعماري البغيض ..

اقول : في هذا الوقت بالذات ، ونحن نشعر بالاعتزاز على قاعدة مكانة الايمان عند الله ، فاننا نشعر باننا جزء حي من الكل ، والشمول ، الانساني ، والقومي ، ونشعر بان الخونة في الوطن العربي والعالم الاسلامي معزولون عن شعوبهم ، وابناء الامة ، وهم واسيادهم يتميزون من الغيظ ، ويتصاغرون حد التضاؤل ، امام استذكار فعلهم الاجرامي الدنيء ، وجريمة الحصار التي اقترفوا فعلها البغيض ضد شعبنا المجاهد الابي ، وفشلهم في تحقيق كامل اهدافهم الخبيثة ضد العراق العظيم ، وان الله سبحانه ، وهو يرتفع في عليائه ، بمكنه ارتفاعه وقدرته ، لان يرى كل شيء على ارض المعمورة ، الصالح والخبيث ، وهو سبحانه مَنْ امرَ بما هو صالح ، وخص الظالمين بالطالح ، وهو ناصر العراقيين ، وابناء الامة ، ومعينهم في جهادهم وصبرهم العظيمين وانعم به ، من ناصر ومعين ..

وتتطلع الى العراقيين وتحيطهم بالرعاية ، عيون الاجداد العظام ، وفي مقدمتهم سيدنا محمد (ﷺ) والسيد المسيح (ع) وسادتنا من الآل والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين .. كما يقف الى جانب العراقيين ، وعلى نفس قاعدة الايمان والاستشعار بالحق ، ابناء الامة العربية المجيدة ، وبكل السبل المفتوحة امامهم ، للقول او الفعل ، ويقف الى جانبنا كل اولئك الشرفاء ، المخلصين ، لقضية الانسان ، المحبين للحرية ، والداعين للعدل ، والراغبين ، حقا ، بالسلام في العالم اجمع ..

ايها السيدات والسادة :

لقد قاتل شعبنا في ام المعارك ، سواء في صفحة مواجهة المعتدين ، اصحاب حلف السوء بصورة مباشرة ، او في صفحة مواجهة عملائهم من زمر الخيانة والغدر ، الذين أوكل امرُ تحريكهم الى حكام ايران الضالعين في السوء والرذيلة ..

اقول : لقد قاتل شعبنا قتالا ، وصمد صمودا ، لم يكن ولن يكون لهما مثيل ابداً .

وصبر شعبنا ، وجالد ، في مواجهة الحرمان ..

وعمل شعبنا بكل ما يمكن ان ينبثق عن فكر الانسان من علم ومعرفة ، وبكل ما تجود به السواعد من جهد ، ليعيد بناء ما خربه المعتدون الذين ظنوا اننا سنعيش في الظلام الدامس ، من غير طعام ، وماء ، ووقود ، عددا من السنين .

لكنه عون الله اولاً .. ثم انها ارادة الانسان ، عندما تستند على ايمان عظيم ، وتُشَدّ بوعي عميق ، وبشعور عال بالمسؤولية .

ولسوف نصبر ونقاوم ، بالفضيلة والعلم والاقتدار المؤمن ، حتى يأذن الله بحسم النصر الكبير على رؤوس الاشهاد كنتيجة نهائية ، ليس من راد لها ، لان ارادة الله فيها هي الاقوى .

الا ان نصر الله آت .

الا بذكر الله تطمئن القلوب .

ايها السيدات والسادة :

ونحن على اعتاب عام جديد ، لابد ان اؤكد العزم باسم كل العراقيين .. على المحافظة على سيادتنا ، ومبادئنا ، وشعارات الحق التي رفعناها رايات عالية كحق للانسانية كلها ، وامننا الذي هو امن الوطن والمواطن ، ولسوف تظل الابواب موصدة بوجه الاعداء واهدافهم الشريرة .. وسوف نبقى نُطعِمُ انفسنا مما تزرع ايدينا ، ونوفر حاجات شعبنا من نضج عقول وسواعد الابناء البررة .. وان هذا لا يشغلنا ، بل يدفعنا اكثر ، في ان نمضي قدما من اجل امة عربية حرة موحدة ، ومن اجل عالم لا يحكمه الاستغلال البشع ، ولا يسوده الطغيان ، ولا تبعثره الحروب والصراعات المصطنعة ، انما هو عالم يسوده العدل ، وتحكمه الفضيلة ، وتملأه الحرية ، ويترسخ فيه السلام .

انه جوهر العالم الذي وهب حياته من اجله السيد المسيح ..

(واما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) ..

وقد صدق الله وعده ..

والله اكبر ..

وليخسأ الخاسئون ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

صدام حسين

في ١٨ / جمادى الاخرة / ١٤١٢ هـ

الموافق ٢٤ / كانون الاول / ١٩٩١ م



القائد يتلقى المزيد من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان

باقون على العهد للدفاع عن الوطن وفي مواجهة اعداء الشعب والامة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات الاعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين عبرت فيها عن حبها وتقديرها لسيادته للالتفاتة الكريمة التي خص بها الشهداء وعوائلهم .

وفي مايلي نصوص البرقيات ..

السيد رئيس الجمهورية الرفيق المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله

سيدي الكريم ..

التفاتتكم الكريمة لتكريم ثوار الموصل شهداء حزب البعث العربي الاشتراكي ان دلت على شيء فانما تدل على حرص سيادتكم على عوائل رفاقك في النضال رفاقك القدماء الذين نذروا انفسهم لهذا الوطن الغالي .

سيدي الرئيس ..

نحن خلف هؤلاء الشهداء نعاهد سيادتك باننا الجنود الاوفياء

البقية ص٧

برقية عهد وولاء للقائد من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء المسيب

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء المسيب الحرارية لمناسبة توزيع مكرمة سيادته تقديرا لجهودهم المتميزة وانجازاتهم العظيمة في حملة البناء والاعمار ضمن قطاع الكهرباء .

وفي مايلي نص البرقية :

الى القائد الرمز فخر العراقيين النجباء صدام حسين حفظكم ورعاكم الله .

ان الشرف الذي ناله مجاهدو البناء والاعمار في قطاع الكهرباء في

البقية ص٧

القائد يعرب عن اعتزازه بروحية مواطنين عربيين اهديا مؤلفيهما لسيادته

اهدى الكاتب السياسي السيد سمير ابو عصب وهو فلسطيني عربي من الارض المحتلة كتابه الموسوم (من بغداد الى القدس) الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقد كتب السكرتير الصحفي للسيد الرئيس القائد رسالة الى المؤلف جاء فيها .

السيد سمير ابو عصب

تحية وبعد .

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على هديتكم القيمة وهي كتابكم الموسوم (من بغداد الى القدس) وقد ثمن السيد الرئيس القائد جهدكم المتميز في شرح دوافع العدوان واسبابه الحقيقية وفي اظهار مواقف العراق الداعية للتآخي والسلام والتي وثقتموها توثيقا منهجيا رصينا كما نوه سيادته بالجهد الذي بذلتموه للربط بين نضال الشعب العراقي ونضال اشقائه ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ازاء العدو الواحد المشترك .

البقية ص٧

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير التجارة ■

اعادة اعمار سايلو ام قصر بجهد ذاتي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة اعادة اعمار سايلو ام قصر الذي طالته يد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وفي مايلي نص البرقية .

سيدي الرئيس القائد المجاهد . صدام حسين حفظه الله ..

تحية حب واعتزاز .

في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من تاريخ امتنا العربية المجيدة حيث تكالبت قوى الشر والعدوان على عراق النصر والكبرياء وحيث يبعث العراق من جديد بقيادة سيادتكم الملهمة في حمل بيارق الجهاد والبناء لاعمار مادمره المعتدون الامبرياليون الصهاينة .

اسمحوا لي سيدي القائد ان ارفع لانظار سيادتكم جهدا نوعيا آخر نفذته الملاكات الذاتية في وزارة التجارة باعادة اعمار سايلو ام قصر الذي طالته ايدي المجرمين القذرة يتقدمهم الفاجر بوش لتتجسد عدوانيتهم لكل ماهو انساني ويتأكد فزعهم من كل ماهو حضاري في بلد القائد الرمز صدام حسين .

سيدي القائد المجاهد ..

ان ابناءك في وزارة التجارة عقدوا

البقية ص٧

العراقيون يحتفلون بميلاد السيد المسيح

دعوة العالم الى الوقوف ضد استمرار الحصار الظالم

كتب ـ طارق الجبوري :

وسط صلوات وتراتيل السلام والمحبة بمناسبة ميلاد السيد المسيح ناشد رؤساء الطوائف المسيحية في العراق في قداس مشترك اقيم امس في كنيسة مار يوسف ، اصحاب الضمائر الحية في العالم للوقوف ضد استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا .

واكدوا في القداس الذي حضره السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والبطريرك روفائيل

البقية ص٧



■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تحية وعهد من وزير النفط ■

رجالك المؤمنون اعادوا بالجهاد الشريف بناء ما دمره العدوان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد رفعها الى سيادته السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط لمناسبة انجاز المتحف التوثيقي لآثار الدمار وحملة الاعمار لشركات ومنشآت القطاع النفطي جدد فيها باسم العاملين كافة في قطاع النفط العهد لسيادته على مواصلة العطاء والابداع والتحدي ومواصلة المسيرة على طريق بناء العراق العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية ..

البقية ص٧

في قصيدة «صدام البطل»
مفكر هندي يحيي القائد وشعبه الابي

عبر المفكر الهندي اس ال ميشرا في قصيدة نظمها بعنوان (صدام البطل) عن حبه للعراق وشعبه الابي واعتزازه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

نص القصيدة ص٧

المعتصمون يناشدون احرار العالم الوقوف الى جانب العراق

ناشد المضربون عن الطعام والمعتصمون امام مبنى ممثلية الامم المتحدة لبرنامج التنمية في العراق وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمقر الدائم للقوات الدولية التابعة للامم المتحدة الراي العام العالمي واحرار العالم للوقوف بكل صلابة واصرار مع العراق وشعبه وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين والعمل على كسر الحصار الظالم المفروض عليه .

واكدوا في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية تمسكهم واصرارهم

البقية ص٧



■ فجر يوم العدوان ■

مسيرة شبابية كبرى

كتب ـ هادي مسير

اعلن السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق لمندوب «الجمهورية» ان الاتحاد العام لشباب العراق سينظم ليلة ١٦ ـ ١٧ من كانون الثاني المقبل اي ليلة ذكرى وقوع العدوان الاميركي الصهيوني الغاشم على قطرنا الامن الصامد مسيرة جماهيرية كبرى لشباب القطر استنكاراً وشجبا للجريمة النكراء التي ارتكبها الاشرار بحق شعب العراق العظيم .

■ في وارشو ■

٢٨ مليون «زلوتي» لدعم اطفال العراق

تبرعت جمعية الصداقة البولونية العراقية بثمانية وعشرين مليون زلوتي اي ما يعادل ١٣٠ الف دولار لدعم اطفال العراق ولشراء الحليب لهؤلاء الاطفال .

البقية ص٧

■ في مثل هذا اليوم ■

تشرفت ثانوية الكرخ بزيارة السيد الرئيس القائد

تصادف اليوم الذكرى الثانية لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لثانوية الكرخ للبنين حيث زارها سيادته عام ١٩٨٩ والتقى بادارتها وبالهيئة التدريسية فيها واستفسر سيادته منهم عن الصعوبات التي تواجههم من اجل تذليلها والنهوض بمستوى المدرسة بما يتناسب وتاريخها المشرق .

وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته القيمة بشأن النهوض بالمستوى العلمي للطلبة ورفع نسب النجاح للمدرسة .

ـ تحقيق موسع ص ٥ ـ

واشنطن تريد منح الزعيم السوفيتي (فرصة) الاعلان عن موت بلاده

غورباتشوف يستقيل اليوم واميركا تنصب روسيا وريثا للاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ٢٤ ـ انصات خاص والوكالات : يقدم ميخائيل غورباتشوف غدا الاربعاء استقالته من منصبه الذي الغي قبل ايام . فيما تستعد روسيا لوراثة الموقع الدولي للاتحاد السوفيتي وهي تتوجه نحو تغييرات معنوية ومادية في سياستها الداخلية .

المتحدث باسم غورباتشوف قال اليوم ان هذا الاخير سيعلن استقالته مساء غد الاربعاء وبالتوقيت المحلي

وقال اندريه غراتشيف متحدثا الى الصحفيين ان اعلان هذه الاستقالة

البقية ص٧

يلتسين يتسلم الزر النووي اليوم

موسكو ـ ٢٤ ـ اف ب . صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين في لقاء مع صحفيين من وسائل الاعلام الروسية اليوم الثلاثاء ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيسلمه غدا الاربعاء (الزر النووي) .

وكان المعلن قد اكد السبت الماضي ان الرئيس الروسي يسيطر بالفعل على قوة النيران النووية

طائرات صهيونية فوق ليبيا

حصار العراق
ابشع انتهاك للمواثيق الدولية والانسانية

سعد قاسم حمودي

يبدو ان من سمات نظام بوش الدولي الجديد . بعد انطواء صفحة الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه السريع ، الاستهتار بميثاق الامم المتحدة نصا وروحا . وانتهاك الإعلان العالمي لحقوق الانسان . والدوس بالاقدام على العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ولاغرابة بعد ذلك وضمن سياق التجاوزات الفظة للقانون الدولي والمواثيق الانسانية التي بلغت ذروتها في اصدار قرارات مجلس الامن الدولي بتسارع زمني قياسي وعلى نحو جائر فريد في تاريخ المنظمة الدولية . في محاصرة العراق تمهيدا للعدوان العسكري الثلاثيني الغاشم عليه ، ومواصلة تجويع ١٨ مليون انسان عراقي وحرمانهم من الدواء وحليب الاطفال وابسط الاحتياجات الانسانية . برغم زوال المبررات العلنية التي افتعلها مجرم الحرب بوش لحشد اساطيله وقوات حلفائه في ارض المقدسات العربية الاسلامية ومياهها الاقليمية .

بل تبلغ الوقاحة بموظف تنفيذي كبير . كالامين العام للامم المتحدة . ان يتصرف بانفراد مكشوف لايمكن تبريره للادلاء براي شخصي بحت ليس مطالبا به . بل هو غير قانوني بالمرة . ازاء مسالة خطيرة كتحديد مسؤولية بدء النزاع في الحرب العراقية الايرانية . كما نص البند السادس من قرار ٥٩٨ الذي اوكل هذه المهمة لهيئة محايدة تشكل بالتشاور مع العراق وايران .

ومن يقلب الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الانسان وحريات الشعوب الاساسية يأخذه العجب العجاب ..

فمجلس الامن الدولي المكلف بالسهر على تطبيق ميثاق الامم المتحدة وصيانة السلم والامن الدوليين . تحول الى شعبة لرعاية المصالح الاميركية في العالم وتنفيذ مخططات المخابرات المركزية الاميركية وزميلتها الموساد الصهيونية .

اما الجمعية العامة للامم المتحدة . فتغط في سبات عميق . ولايرف لها جفن ازاء استمرار الحصار الظالم على العراق . بالرغم من منافاة ذلك للمواثيق التي اقرتها . ضمانا لكرامة البشر من الانسحاق تحت وطاة الارهاب والعسف والتسلط .

ومن بين امثلة كثيرة . تعالوا ناخذ ماورد في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية . والثقافية الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٦ كانون الاول ١٩٦٦

المادة (١) من الجزء الاول للعهد المذكور تقول

لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها . وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي . وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

اما المادة (٢) فتنص على

لجميع الشعوب سعيا وراء اهدافها الخاصة . التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية . ولايجوز في اية حال حرمان اي شعب من اسباب عيشه الخاصة

فهل راعى مجلس الامن ذلك . عندما مدد الحظر الشامل على العراق ، او عندما اصدر قراريه ٧٠٦و٧١٢ . اللذين يمسان سيادة العراق ويفرضان الوصاية على شعبه وثروته النفطية . وينطوي على الية عبر عملية لاتنسجم مع مقتضيات التعامل في سوق النفط العالمية . بل ويسحب اختصاصات حكومة العراق الشرعية في التعامل مع مواطنيها وتامين القوت اللازم لحياتهم بعدالة ومساواة

ان الشكوك تتعزز يوما بعد اخر . بمصداقية الامم المتحدة ومجلس امنها . بسبب الانحراف الكبير عن مبادىء الحق والعدالة . والخضوع المر لابتزاز اميركا وارهابها للشعوب . ونهب خيراتها والهيمنة على مقدراتها الحرة

واذا كان العطن قد اصاب راس المنظمات الدولية . فاقرا السلام على منظمات اقليمية كمنظمة المؤتمر الاسلامي . يبلغ الانحطاط بقمتها الاخيرة في داكار ان تقرر وجوب استمرار محاصرة شعب العراق المسلم . ارواء لشهوة الانتقام والحقد الاعمى . واستسلاما لمشيئة السيد الاميركي وعميله القزم فهد .

فما اعظمك يا عراق القائد صدام حسين . حينما قلت لا للطاغوت ورفضت الركوع للباطل .

وما اروعكم ايها العراقيون . وانتم تقدمون المثل الحي في الصمود والاباء . وتنهضون من بين ركام الخراب . تعيدون للحياة بهجتها وللعمران رونقه وللاقتدار مداه الاسطوري .

انها المعجزة .. التي صنعها صدام حسين للعروبة وللانسانية في كل مكان .

في تقرير اعدته منظمة اليونسيف
اطفال العراق يواجهون المخاطر جراء النقص في المواد الغذائية والمستلزمات الصحية

نيويورك - ٢٤ - واع : اكد تقرير اعدته منظمة الامم المتحدة (اليونسيف) ان اطفال العراق يواجهون اليوم مخاطر جمة جراء النقص الحاد في المواد الغذائية الرئيسية والمستلزمات الصحية والادوية .

وقالت المنظمة في تقرير لها صدر في نيويورك اليوم ان ميثاق حقوق الطفل العالمي يؤكد بوضوح على حق اطفال العالم كافة في الحصول على اعلى مستوى من الخدمات الصحية والطبية .

واستعرض التقرير جهود المنظمة في توفير حاجات اطفال العراق والمصاعب التي تواجهها بسبب الاوضاع الراهنة

واشار تقرير اليونسيف الى ان هذه المنظمة تعمل جاهدة للمساعدة في اعادة اعمار ماتم تدميره من شبكات المياه والمجاري لتلافي ماقد ينجم عن ذلك من مخاطر صحية وتفشي الامراض لاسيما وان شحة مواد تنقية المياه قد اسهمت الى حد ما في ازدياد نسبة التلوث في مياه الشرب

واضافت ان الحكومة العراقية تنفذ وبمساعدة اليونسيف برنامجا سريعا ومكثفا لتحصين اطفال العراق ضد الامراض وتوفير اللقاحات المهمة والادوية الاساسية للمستشفيات والمراكز الصحية بما يتوفر لها من امكانات

استكمالا للحملة العدوانية

واشنطن ولندن وباريس اثارت قضية ليبيا في الامم المتحدة

انصات - خاص :

اثارت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا رسميا في الامم المتحدة قضية قيام اشخاص ليبيين بتفجير مزعوم لطائرتين الاولى هي طائرة بانام الاميركية فجرت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ والثانية هي طائرة فرنسية فجرت في اجواء صحراء النيجر عام ١٩٨٩ .

وقد قامت وفود كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة بتوزيع ثلاث وثائق رسمية على انها من وثائق مجلس الامن الدولي والامم المتحدة .. وتشتمل احدى الوثائق الثلاث على صيغة الاعلان الثلاثي الصادر في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي الذي تطلب فيه الدول الثلاث من ليبيا عدم قيامها بنشاط مماثل .

• وتشتمل الوثيقة الثانية على صيغة الاعلان الاميركي البريطاني الذي تطلب فيه الدولتان من ليبيا تسليمهما مواطنين ليبيين متهمين بتفجير طائرة الركاب الاميركية فوق بلدة لوكربي .

اما الوثيقة الثالثة فتشتمل على بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية تدعو فيه ليبيا الى تقديم عونها في اجراء تحقيق دولي في قضية تفجير الطائرة الفرنسية في اجواء صحراء النيجر .

باختصار

[illegible]

وزراء الداخلية العرب يناقشون الاستراتيجية الامنية العربية

تونس - ٢٤ - واع . يعقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته التاسعة في تونس في الثالث من كانون الثاني المقبل وتستمر لمدة يومين .

وتتناول الاجتماعات مناقشة عدة موضوعات بضمنها تقرير عن تنفيذ الاستراتيجية الامنية العربية والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ومشروع اتفاقية عربية لمكافحة المخدرات وتسهيل انتقال واقامة المواطنين العرب بين الدول العربية .

موقف

«المساعدات» والحصار

لا ضير ان يكون لهامش المساعدة الاقتصادية الانسانية مكانته اللازمة في ترسيخ العلاقات الدولية السليمة ونجدة الحالات الطارئة ومعالجة بعض الاستثناءات الاقتصادية الآنية . ولكن ان يتحول هذا الهامش الى بديل عن اصلاح النظام الاقتصادي العالمي-القائم فان ذلك يعني ان هناك خللا كبيرا في المنهج الاقتصادي الذي يسود حاليا بقدر ما يتعلق الامر بالعلاقات التجارية وكذلك بقدر ما يتعلق بمبدأ المساعدة المطلوبة حيال الانتكاسات التنموية التي تحصل في هذا البلد او ذاك .

وبغض النظر عن حجم ما يمكن-ان يصل او ما لايصل من تلك المعونات-والمساعدات فان الوقوع تحت طائلة انتظارها ومزاولة احلام اليقظة ازاءها لابد ان يكرسا الحالة الاستثنائية ويصنعا المزيد من المصاعب والمتاعب للمنتظرين لانها مساعدات تدفع بثمن سياسي كبير ولانها تخضع لاجتهادات ترتبط بالوصفات التحذيرية الجاهزة التي تعتمدها الدوائر الامبريالية لتكريس هيمنتها على النظام الاقتصادي وتسيير العجلة السياسية لاهدافها بعيدة المدى ذات الاصول العدوانية .

ان قائمة المنتظرين لهذه المساعدات تتضخم يوميا باسماء جديدة وقد ارتفعت مؤخرا باسماء اخرى وبمباركة مقصودة من الادارة الاميركية بعد القرار الذي اتخذته الامم المتحدة بالغاء ما كانت قد اقرته في القرار الدولي الذي عد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية . وفي سياق ذلك فان الذين يراهنون على الفتات الاميركي وما يمكن ان تجود به المائدة الاميركية الاوربية اليابانية انما يراهنون على السراب اصلا . اذ كيف يمكن للاميركيين والاوربيين واليابانيين ان يلبوا كل هذه الطلبات الواسعة المرفوعة من الدول التي كانت ضمن خيمة الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ومن دول اسيوية وافريقية واميركية جنوبية ؟ وكيف يمكن للنظام الاقتصادي الدولي ان يستقيم وهو يعتمد الاجراء الطارىء لتسكين المشاكل المعقدة ؟

ويقع تحت طائلة السؤال الاهم ما نجم عن الاغراءات التي قدمتها الولايات المتحدة الاميركية للدول العديدة التي تضررت من جراء فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

ان الحل الحقيقي للازمات الاقتصادية التي تضرب العالم وخصوصا منطقة الشرق الاوسط يقتضي اول ما يقتضي اعتماد سمة العدل والمصالح المشروعة وتكافؤ الفرص ورفع الحيف والتوجه على طريق التكافل التنموي البعيد عن التاثيرات السياسية الطارئة وتخصيب الانشطة الاقتصادية المرتكزة على القدرات الوطنية والاقليمية واعادة النظر في جميع المواقف والاجراءات المتخذة تحت ضغط القوى الامبريالية الكبرى

ومما لاشك فيه ان كسر الحصار الاقتصادي ان لم نقل رفعه هو احد المفاتيح الاساسية التي من شانها ان تكفل اصلاح عدد لاباس به من الاوضاع الاقتصادية الدولية والاقليمية والوطنية اولا : لان الحصار في اهدافه ومضمونه حالة استثنائية شاذة مناقضة للعرف والقانون الدولي ومن باب اولى ان تزال الحالات الشاذة وصولا الى الحالة الصحيحة المستقرة .

وثانيا ان للعديد من الدول استحقاقات تجارية على العراق وللعراق استحقاقات تجارية عليها وقد توقفت هذه الاستحقاقات بسبب الحصار وهكذا فان رفع الحصار يكفل تنشيطا حتميا للقنوات التجارية والتنموية العامة للدول المذكورة .

وثالثا : ان العراق دولة غنية بالموارد الاقتصادية الطبيعية التي ينسحب خيرها على الاخرين من الذين يرتبطون مع العراق بالجوار الجغرافي او العلاقات التاريخية او المصالح المشتركة او بجميعها ملتقية .

وعليه فان رفع الحواجز عن الاقتصاد العراقي يعجل في اقامة نظام اقتصادي اقليمي في منطقة الشرق الاوسط يخدم التخطيط التنموي الدولي علما انه لم يطرا اي تحسن يذكر على الاوضاع الاقتصادية لهذه البلدان المطبقة للحصار وان ما حصلت عليه من مساعدات اميركية لا يكاد يسد الرمق .

ان على بلدان العالم الثالث ان تتخذ الخطوة اللازمة في البحث عن وسائل واساليب اقتصادية تصون مقدراتها وخياراتها الحضارية لا ان تنتظر «الكرم» الاميركي .

عادل سعد

عشية الاحتفال بعيد الميلاد
الاضراب العام يسود بيت لحم والمدينة تتحول الى ثكنة عسكرية

انصات - خاص

ساد الاضراب العام امس (الثلاثاء) مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح عليه السلام غداة الاحتفال بعيد الميلاد الذي تحتفل به الطوائف المسيحية اليوم (الاربعاء) وذلك احتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

وقالت الانباء ان المزيد من جنود الاحتلال الصهيوني اقاموا حواجز على الطريق المؤدية الى كنيسة المهد في بيت لحم التي تحولت الى ثكنة عسكرية عشية عيد الميلاد كما اعتلوا اسطح المنازل والبنايات العالية مدججين بمختلف انواع الاسلحة .

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجوال على ثلاثة مخيمات قرب بيت لحم وعلى القرى المحيطة بها .

واشارت الانباء الى قلة الحجاج والسياح الذين وصلوا الى مدينة بيت لحم للاحتفال بعيد الميلاد المجيد .

واذا كان هذا حال سكان بيت لحم عشية عيد الميلاد فان الفلسطينيين المسيحيين الاخرين في الاراضي المحتلة حوالي (٧٠ الفا) ليسوا بافضل حال ايضا فمسيحيو قطاع غزة لن يتمكنوا من قطع المسافة غير البعيدة للوصول الى كنيسة المهد لحضور قداس منتصف الليل لانه يتوجب عليهم الحصول على اذن قبل عبور حاجز/ايرز/الذي يفصل القطاع عن الضفة الغربية .

وفي مدينة رام الله التي تخضع لحظر تجوال ليلي اعرب العديد من سكانها عن نيتهم البقاء في منازلهم وتناول عشاء العيد بصحبة عائلاتهم .

اختتام اعمال المؤتمر العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تونس - ٢٤ - واع : اختتمت في تونس الليلة الماضية اعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسوا) في دورته العادية الحادية عشرة باصداره عددا من القرارات الخاصة بمختلف المواضيع المدرجة في جدول اعماله .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المؤتمر قرر بالاجماع تثبيت مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس وتمديد رئاسة الدكتور مسارع الراوي في منصب المدير العام للالكسوا لمدة سنة .

ويذكر ان المؤتمر العام لمنظمة (الالكسوا) كان قد عبر عن اهتمامه بمعاناة اطفال العراق وكلف الهيئات التابعة للمنظمة بايفاد لجنة لتقدير الحاجات التربوية في العراق ورفعها في تقرير الى المجلس التنفيذي لـ (الالكسوا) .

وقد شارك العراق في اجتماعات المنظمة بوفد يترأسه السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية .

في السويد وبمناسبة اعياد الميلاد

اهتمام اعلامي واسع بالاثار الخطيرة للحصار الاقتصادي
التلفاز يعرض ولساعات اشرطة عن معاناة الشعب العراقي

ستوكهولم - خاص بـ «الثورة» :

سجلت مصادر «الثورة» في العاصمة السويدية اهتماما ملحوظا وكبيرا من وسائل الاعلام السويدية بموضوع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وذلك خلال فترة احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .

فقد نقلت مصادرنا ما اوردته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة السويدية من صور عن معاناة الشعب العراقي جراء الحصار من خلال اشرطة تلفازية مسجلة ..

وقد عرضت قناتا التلفاز السويدي الثانية والرابعة وبشكل متواصل اشرطة عن معاناة اطفال العراق جراء الحصار .. وقد استغرق عرض بعض الاشرطة اكثر من ساعة .

اما الصحف السويدية فقد نشرت جميعها مقالات تطالب برفع الحصار فورا ..

وقد كتب مبعوث الكنائس السويدية في مجلس الكنائس العالمي السيد تشيل يوانسن الذي سبق وزار القطر مقالا في صحيفة «شفينشكا داغ بلادس» السويدية ذكر فيه مشاهداته عن العراق ". حيث اكد انه شاهد اعدادا من اطفال العراق وهم يموتون وان عيونهم تتطلع الى الزائر وتدعو للمساعدة وقال : «حيث لايوجد هناك دواء وخدمات صحية بسبب الحصار» .

وتساءل : الى متى تستمر هذه اللعبة الدولية والجريمة القذرة بحق الشعب العراقي الذي بقي رهينة للاطماع الاميركية ؟

وطالب برفع الحصار الاقتصادي الظالم عن الشعب العراقي ..

وقال : ان هذه المعاناة لا يمكن ان تقلل من حب الشعب العراقي لرئيسه صدام حسين بل على العكس من ذلك فان ذلك يزيد من كراهية الشعب العراقي للغرب وجرائمه ضد الانسانية .

الشعب الاردنية

تندد باعمال القمع والتعذيب والاعتقال التي تمارسها الكويت بحق الاردنيين والفلسطينيين

عمان - ٢٤ - واع . نددت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية باعمال القمع والتضييق والتعذيب والاعتقال التي تمارسها سلطات الكويت ضد المواطنين الاردنيين والفلسطينيين دون ذنب او جرم ارتكبوه سوى انهم عرب نسبا ودما ولغوى ولسانا وفؤادا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الصحيفة في مقال لها اليوم ان الوان الظلم والاضطهاد والتعذيب التي تعرض ويتعرض لها المواطنون الاردنيون والفلسطينيون في الكويت ممارسات تتنافى وكل مبادىء ومواثيق حقوق الانسان وكل الاعراف والعهود الدولية والانسانية وكل اللوائح القانونية والتشريعات الوضعية والسماوية .

وطالبت الصحيفة كل القوى الخيرة والشريفة باستنكار ممارسات الاذلال والطرد وسلب الحقوق التي يتعرض لها المواطنون الاردنيون والفلسطينيون في الكويت الذين تطاردهم وتلاحقهم السلطات هناك

واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء المواطنين الذين افنوا سنوات عمرهم وقدموا جل عطائهم تقابلهم السلطات الكويتية بالنكران والجحود وتجسد الممارسات القمعية وصنوف العذاب التي يتعرضون لها ابشع صور الحقد الاعمى والارهاب .

قلق جزائري من تراجع اسعار النفط

الجزائر - ٢٤ - واع .. عبرت الجزائر عن قلقها ازاء (لامبالاة) منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك في مواجهة التراجع السريع لاسعار النفط الذي بلغ خمسة دولارات للبرميل خلال شهر واحد .

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية في بيان اصدرته امس ان هذا التدهور السريع هو نتيجة اصرار اعضاء متنفذين في المنظمة على الانتاج بالطاقة القصوى .

واعربت الجزائر عن الاسف لان هؤلاء الاعضاء يترددون في دعوة لجنة المراقبة في اوبك للانعقاد لمعالجة الوضع ..

مجلس الامن يعلق مشاوراته حول الصحراء الغربية

انصات - خاص :

اجرى مجلس الامن الدولي مناقشات خاصة لتقرير الامين العام للامم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية الا انه قرر عدم عقد اجتماع رسمي .

ووصفت جبهة البوليساريو التي تدعو الى استقلال المستعمرة الاسبانية السابقة تقرير الامم المتحدة بانه غير عادل ومنحاز وتقول الجبهة ان شروط التصويت غير المحكمة سوف تسمح للمستوطنين المغاربة بالهيمنة على الاستفتاء الذي سوف يجري بشأن استقلال الصحراء الغربية وكان من المقرر اجراء التصويت في الشهر القادم غير انه تقرر تاجيله .

استمرار القتال في مقاديشو

مقاديشو - ٢٤ - واع : ما زال القتال مستمرا في ضواحي العاصمة الصومالية بين مؤيدي الاطراف المتنازعة على السلطة في الصومال .

وافادت الانباء الواردة من العاصمة مقاديشو ان القتال العنيف الذي شهدته العاصمة مقاديشو امس يعد اعنف قتال تشهده العاصمة منذ شهر تشرين الثاني الماضي .

متحدث باسم شامير : اسرائيل لم تعلن موافقتها على الحضور الى واشنطن

انصات - خاص :

قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير لوكالة فرانس برس ان كيانه لم يعلن حتى الان رسميا موافقته على ارسال وفد الى واشنطن في السابع من كانون الثاني المقبل لاجراء جولة جديدة من المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية .

لليوم الرابع تونس تواجه رياحا عاتية

تونس - مكتب «الثورة»

لليوم الرابع على التوالي تواجه تونس رياحا عاتية ترافقها امطار متفرقة واقتلاع اشجار .

وقد بلغت سرعة الرياح ٢٤٠ كيلو مترا في الساعة ليلا وبين ٩٥ كيلو مترا في الساعة و١١٥ كيلو مترا في الساعة نهارا .

وتجدر الاشارة الى ان موجة البرد القارس هذا الشتاء حملت معها جرثومة خطيرة تسبب مرض النزلة الصدرية التي يصاب بها خاصة الكهول والشيوخ والاطفال وتجبرهم على ملازمة الفراش اياما كثيرة .

معارك عنيفة في سري لانكا

كولومبو - ٢٤ - اف ب : اعلن مصدر عسكري عن اندلاع معارك عنيفة اليوم بين القوات الحكومية وبين رجال حرب العصابات التاميل شمال شرقي سري لانكا اوقعت مالايقل عن ١٧ قتيلا في صفوف المتمردين و ١١ قتيلا في صفوف الجيش النظامي .

واوضح متحدث عسكري ان المعارك تدور في منطقة مولايتيفو وان القوات الحكومية التي اضطرت الى طلب دعم الطيران ان تخوض اشتباكات ضارية مع رجال حركة تاميل .

تقرير

المجاعة ستجتاح القرن الافريقي واوربا

روما - ٢٤ - واع .. حذر ادوارد «صوما» المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) من ان المجاعة ستجتاح القرن الافريقي خلال الاعوام القادمة .. كما تشهد مناطق معينة في اوربا نقصا خطيرا في الطعام .

واعلن صوما انه ولاول مرة خلال السنوات الثماني الماضية .. شهد عام ١٩٩١ هبوطا في معدلات انتاج الطعام الامر الذي سيؤثر سلبيا على مصادر امدادات العالم الغذائية خلال عام ١٩٩٢ .

واشار التقرير السنوي لمنظمة (فاو) الى انه بحلول العام الجديد ستعود معدلات الاستهلاك لتزداد اكثر من معدلات الانتاج الامر الذي سيؤدي بدوره الى نقص المخزون الى معدلات منخفضة تنبىء بالخطر خاصة في الدول التي تترأس قائمة الدول المصدرة لمواد الغذاء .



وجاء في التقرير ان معدل انتاج العالم من الزراعة والمواد الغذائية قد انخفض بنسبة ١٫٤ بالمئة في عام ١٩٩١ وهي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الانخفاض وذلك منذ عام ١٩٨٣ .

ويذكر ان انتاج العالم من الحبوب اكثر انواع الغذاء اهمية وحيوية بلغ في العام الحالي ١٨٨٩ مليون طن وهي كمية تنقص عن العام الماضي بنسبة خمسة في المئة .. وسوف ينخفض انتاج القمح الى ٥٥٤ مليون طن بنسبة (٨) بالمئة وذلك يرجع بشكل اساسي الى عجز الانتاج في الاتحاد السوفيتي وتقليل مساحة حقول القمح في الولايات المتحدة .

في فرنسا
لجنة الدفاع عن الحق العربي تندد بالحصار

باريس - ٢٤ - واع : نددت لجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا باستمرار الحصار الاقتصادي الظالم ضد العراق بهدف تجويعه وقتل ابنائه .

ودعت في بيان لها وزع في العاصمة الفرنسية اليوم الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق بسرعة ووقف سياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة ضد شعب كامل .

وقال البيان ان واشنطن عجزت عن قتل الروح الوطنية للشعب العراقي بواسطة العدوان والقنابل والطائرات وانها تحاول قتلها بواسطة التجويع والامراض تحت غطاء الامم المتحدة .

واشارت الى ان الذي يجري ضد العراق اليوم يشكل خرقا خطيرا لابسط حقوق الانسان في الحياة بحرية واستقلالية .

الظروف القاسية تحيط باليهود الاثيوبيين المهاجرين الى الاراضي المحتلة

فلسطين المحتلة - ٢٤ - واع : ذكرت انباء الاراضي العربية المحتلة ان المهاجرين اليهود من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة بدأوا يشعرون بالظروف القاسية التي زجوا فيها بعد اجبارهم على الهجرة الى فلسطين المحتلة .

واضافت هذه المصادر ان مئتين وثمانين مهاجرا اثيوبيا في عسقلان في فلسطين المحتلة اضربوا عن الطعام ورفضوا تناول الوجبات المقدمة لهم . كما رفضوا ارسال ابنائهم الى معاهد التعليم الخاص بالمهاجرين احتجاجا على الاوضاع البائسة التي يعيشونها والتي وصفوها بانها صعبة جدا .

وقالوا ان المنازل التي يقطنونها مكتظة ولا يوجد فيها اسرة كافية كما ان الالبسة المصروفة لهم في فصل الشتاء لا تقيهم من البرد .

واشارت الانباء الى ان هؤلاء المهاجرين خرجوا في تظاهرة امام بلدية عسقلان احتجاجا على اوضاعهم .

غرق ٤٢ نيجيريا

لاغوس - ٢٤ - افب ذكرت الصحف المحلية ان ٤٢ شخصا لقوا حتفهم امس الاول الاحد في حادث مرور عندما سقطت حافلة تقل ٥٠ راكبا في احد الانهار .

واوضح المصدر نفسه انه امكن انتشال الركاب الثمانية الاخرين من حطام الحافلة

الجولان .. ومؤتمر التسوية

عبد الجواد نعسان النجار - سورية

في اليوم العاشر من كانون الاول لسنة ١٩٩١ . بدات المفاوضات الثنائية بين مجاميع وفد الكيان الصهيوني والوفود العربية المعنية بمؤتمر التسوية والمفاوضات الثنائية في اجواء يسيطر عليها التعنت (الاسرائيلي) واصراره على الاحتفاظ بالارض العربية واستبعاد عملية الاستيطان من عملية المفاوضات الثنائية . الى اخر طروحات الكيان الصهيوني في هذا الصدد .

ولعل في استعراض موقف الكيان الصهيوني الخاص بمرتفعات الجولان السورية يلقي بعض الضوء على مجريات هذه العملية وما سيتمخض عنها لصالح الكيان الصهيوني وعلى حساب الحق العربي في مجمل المفاوضات الثنائية المفروضة على شعبنا العربي في ظروف معروفة .

لقد شن الكيان الصهيوني عدوانه في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، على مصر وسورية والاردن . واصدر مجلس الامن الدولي قراراته بوقف اطلاق النار يوم ٨/٧/٦ حزيران حيث قبل النظام السوري وقف اطلاق النار يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ . وعلى الرغم من قبول الكيان الصهيوني وقف اطلاق النار يوم ٩ حزيران ١٩٦٧ ، الا انه استمر في عملياته العسكرية بهدف الاستيلاء على مرتفعات الجولان ذات القيمة السوقية (الاستراتيجية) . وواصل مجلس الامن الدولي عقد جلساته ما بين ٩-١٤ حزيران سنة ١٩٦٧ بناء على طلب النظام السوري والاتحاد السوفيتي لبحث العدوان (الاسرائيلي) المستمر على الاراضي العربية في سورية ولكن دون جدوى الى ان تمكنت (اسرائيل) من احتلال مدينة القنيطرة يوم ١٣ حزيران ١٩٦٧ .. ومنذ ذلك التاريخ بدات تصريحات (الاسرائيليين) تطالعنا بشتى التاكيدات على ما تضمره (اسرائيل) من النيات التوسعية وبخاصة القدس والجولان .. فهذا ابا ايبان وزير خارجية (اسرائيل) انذاك يصرح في ٦ حزيران ١٩٦٧ بقوله (حتى لو صوتت الامم المتحدة بـ ١٢١ صوتا ضد صوت واحد فلن ننسحب من الاراضي التي نحتلها) واعلن بن غوريون في ٢٣ حزيران سنة ١٩٦٧ بان (اسرائيل) ستحتفظ (بالقدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان) وكذلك اعلن ييغال الون وزير عمل (اسرائيل) انذاك بان (الجولان قطعة من(اسرائيل) لا تقل اهمية عن الجليل ونابلس) .. وهكذا استمرت تصريحات هؤلاء وامثالهم منذ عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ولغاية حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ . مع استمرارهم في تطبيق عملية الاندماج الاقتصادي للاراضي العربية المحتلة وبناء المستعمرات العسكرية عليها . وسرقة المياه العربية بدعوى ما يسمى بالحدود الامنة .. وبتوقيع اتفاقية فصل القوات في الجولان بين النظام السوري والكيان الصهيوني في جنيف بتاريخ ١٩٧٤/٥/٣١ . حصل الكيان الصهيوني على منطقة من اراضي الجولان لتواجد اسلحته وقواته غربي الخط (ا) من خريطة فصل القوات المرفقة بالاتفاقية المذكورة . وسمح لسلاح الجو (الاسرائيلي) في العمل حتى هذا الخط من غير ان يتدخل سلاح الجو السوري . وبهذا يكون الكيان الصهيوني قد فرض سياسة الامر الواقع نتيجة عدوانه على سورية طورد بعد ذلك الى اعلان ضم اراضي الجولان الى الكيان الصهيوني بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٤ .. وقد ظهر هذا الامر الواقع في بناء المستعمرات العسكرية في اراضي الجولان . ومشاريع الري التوسعية . وما يسمى بالحدود الامنة .

بناء المستعمرات العسكرية

بدات (اسرائيل) في اعقاب عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ في اقامة سلسلة من المستعمرات المختلفة في اراضي الجولان المحتلة مستهدفة بذلك تحقيق اهدافها التوسعية وخلق امر واقع في الهضبة وقد بلغ عدد هذه المستعمرات من شهر حزيران ١٩٦٧ ولغاية نيسان سنة ١٩٧٣ سبع عشرة مستعمرة في الهضبة يلاحظ عليها ما يلي :

ا ـ تركيز كثافة عالية من هذه المستعمرات بهضبة الجولان . اي ان نسبة عدد المستعمرات الى مساحة الارض تعد نسبة عالية جدا بالمقارنة مع المناطق الاخرى (سيناء ، الضفة الغربية ، غزة) .

ب ـ اتخاذ هذه المستعمرات شكل خط على امتداد خط المرتفعات والميول الغربية لهضبة الجولان وذلك بقصد عزل الجزء الغربي من الهضبة باقامة حزام من المستعمرات في المناطق المرتفعة والتي كانت تشرف وتسيطر على الميول الغربية للهضبة .

ج ـ تركيز نسبة عالية من المستعمرات للقطاع شرقي بحيرة طبرية وتجاه نقطة تلاقي الحدود السورية والاردنية ومنطقة بانياس السورية .

د ـ كل مستعمرة في الجولان مخططة لاستيعاب ٦٠ عائلة تضم من ٣٠٠-٤٠٠ شخص . اضافة الى اقامة مدينة صناعية في وسط الجولان مخططة لاستيعاب ٥٠٠٠ عائلة او (٢٠) الف نسمة على الاقل .

وقد ارتفع عدد هذه المستعمرات في تشرين الاول سنة ١٩٧٤ الى تسع عشرة مستعمرة ، وفي كانون الثاني سنة ١٩٧٥ الى اربع وعشرين مستعمرة ، وقد وصل عدد المستعمرات الى ثلاث وثلاثين مستعمرة في هضبة الجولان المحتلة عشية بدء مؤتمر مدريد للتسوية في ١٩٩١/١٠/٣٠ . بما فيها بناء مستعمرة جديدة اعلن عن اقامتها وزير الاسكان (الاسرائيلي) اريل شارون . فضلا على (اقامة ٣١ مزرعة جماعية وتعاونية وقرية) كما اصدر الكنيست (الاسرائيلي) بتاريخ ١٩٩١/١١/١٢ قرارا اكد فيه التمسك بهضبة الجولان المحتلة واصراره على عدم الانسحاب منها وعدها (جزءا لاينفصل عن اسرائيل وعنصرا ضروريا لامنها !) .

مشاريع الري التوسعية

ان الاطماع التوسعية الصهيونية لا تقوم بمعزل عن الطابع العدواني (لاسرائيل) . والسعي الحثيث للاستيلاء على منابع المياه العربية وروافدها يشكل حلقة من حلقات التوسع الصهيوني تحت شتى الذرائع لذلك تركز اهتمام الصهاينة على الموارد المائية في فلسطين والمناطق المتاخمة لها منذ بداية القرن الحالي . واظهار رغبتهم في ضم وادي اليرموك ومنابع نهر الاردن الى منطقة الانتداب البريطاني . وهذا ما كتبه الصهيوني الاميركي هوراس ماير كالن في كتابه (الصهيونية والسياسة العالمية عام ١٩٢٢ حيث اشر بوضوح الى اهمية السيطرة على الليطاني واليرموك ومنابع نهر الاردن بقوله (ان اقتصاد فلسطين . وعدد الناس الذين يمكن ان يعيشوا على ارضها . ومكانتها الثقافية وتنظيمها الاجتماعي ، يجب ان يعتمد الى حد بعيد على درجات التصنيع .. والتصنيع يعتمد على الطاقة .. وفي فلسطين لايمكن لهذه الطاقة الا ان تنحصر بالطاقة المائية . فالطاقة المائية هي مسالة حدود . والحدود الشمالية بنوع خاص .. ان مستقبل فلسطين باكمله هو بايدي الدولة التي تبسط سيطرتها على الليطاني واليرموك ومنابع الاردن) .

كما ان تخطيط حدود فلسطين الانتداب وتعيينها بصورة نهائية عام ١٩٢٣ لم يقف حائلا بغير المضي في تنفيذ مشروعات الري التوسعية الصهيونية على مختلف المستويات وبشتى الوسائل . هي الاتي :

ا ـ المشروع الذي اعده خبير الري والتركي لودر ميلك بطلب من الوكالة اليهودية . الرامي الى انشاء هيئة تقوم باستثمار وادي الاردن واستغلال مخزون المياه لري منطقة تقع غربي نهر الاردن بحيث تتسع لتوطين مليونين من المهاجرين اليهود ! ولم يكتب له التنفيذ .. بعث هذا المشروع مجددا عام ١٩٤٤

ب ـ مشروع جو نستون علم ١٩٥٣ الذي نص على انشاء هيئة لاستثمار مياه الاردن تشترك في عضويتها كل من (اسرائيل) والدول العربية الثلاث : سورية والاردن ولبنان وقد خص (اسرائيل) بكميات من المياه تزيد على حاجتها وذلك لاستصلاح المزيد من الاراضي لتوطين ما يزيد على مليون و٣٥٠ الف مهاجر من اليهود . بالاضافة الى امدادها بمقادير هائلة من الطاقة الكهربائية زهيدة الثمن .

ج ـ مشروع كوتون عام ١٩٥٣ الذي وضعه مهندس الري الاميركي . جون كوتون . بدفع من الكيان الصهيوني ليكون بمثابة اقتراح مضاد لمشروع جونستون بحيث تكون حصة (اسرائيل) من المساحات المروية بالدونم اربعة اضعاف وربعا عما كانت عليه في مشروع جونستون !

د ـ وفي علم ١٩٥٦ بدات (اسرائيل) بتنفيذ ما سمته (مشروع السنوات العشر) الذي هدف الى الاستيلاء على المزيد من الموارد المائية العربية متبعة الخطوات الاتية :

اولا : تجفيف بحيرة الحولة وجر مئة مليون متر مكعب من مياهها الى داخل (اسرائيل) في قنوات خاصة ومن المعروف ان بحيرة الحولة عدت منطقة حرام بين سورية و(اسرائيل) في اتفاقية الهدنة الموقعة بين الطرفين في ٣٠ اذار ١٩٤٩ .

ثانيا : تحويل نهر الاردن عند جسر بنات يعقوب بقصد الحصول على خمسين مليون متر مكعب .

ثالثا : تحويل مياه بحيرة طبرية وضخها في قنوات تخترق منطقة بيسان للحصول على ٧٠ مليون متر مكعب .

رابعا : تحويل المياه الربيعية المالحة في بحيرة طبرية بقصد الحصول على ٣٠ مليون متر مكعب اخرى .

وبتنفيذ هذا المشروع تكون (اسرائيل) قد استولت على مايوازي ٥٠٪ من مياه نهر الاردن تاركة للدول العربية الثلاث : سورية والاردن ولبنان مجتمعة الكمية نفسها !

الامن (الاسرائيلي)

يلاحظ المتتبع والدارس لافكار وطروحات الصهاينة حول مفهومهم للامن بانهم يربطون هذا المفهوم (بالحدود) وهم يرددون دائما بانهم يريدون (حدودا امنة) . اما اهداف الامن لديهم فيقوم على تامين وجود كيان (اسرائيل) والعمل على تطويع الارادة العربية لقبول الوجود (الاسرائيلي) قسرا او طواعية وخلق الظروف المناسبة لتحقيق هدف الصهيونية في اقامة هذا الكيان . ولتحقيق ذلك اتبعت (اسرائيل) سياسة ما يسمى بالامن في ضوء العوامل الاتية :

ا ـ خصائص وسمات العقلية (الاسرائيلية) القائمة على ثوابت المشروع الصهيوني المستند الى مرتكزات ثلاثة :

اولا : اقامة الكيان الصهيوني والتوسع وشن العدوان والهجرة المفتوحة .

ثانيا : اقامة علاقة مع القوة العظمى في كل مرحلة وتامين التفوق في الميزان العسكري على الدول العربية مجتمعة .

ثالثا : الاتفاق (الحمائم والصقور) على ثلاث نقاط في اية مفاوضات مع العرب هي :

- لا عودة الى خطوط ماقبل الخامس من حزيران علم ١٩٦٧ .
- لا دولة فلسطينية على اية بقعة من ارض فلسطين .
- لا تعامل مع منظمة التحرير .

ب ـ الاتجاهات العامة التي تتبعها (اسرائيل) لتحقيق الامن فيمكن حصرها في الاتي :

١ ـ الاعتماد على المؤسسة العسكرية في تحقيق اهداف امن (اسرائيل)

٢ ـ البحث عن دولة كبرى (كحليف) تقوم بضمان امن (اسرائيل) وتتكفل بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري (تولت هذا الدور الحليف بريطانيا حتى علم ١٩٤٨ ومنذ ذلك التاريخ اخذت الولايات المتحدة على عاتقها هذا الدور الحليف) .

جـ ـ السعي الحثيث والمستمر لزيادة الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة .

د ـ العمل على اضعاف القوى العربية وبخاصة في المجالات العسكرية والعمل على تفتيت التضامن العربي .

هـ ـ التوسع الاقليمي على حساب الارض العربية المتمثل في السيطرة على خطوط المواصلات والاستيلاء على الخطوط الاستراتيجية التي تمثل المعاقل الدفاعية وكذلك الاستيلاء على موارد الثروة الطبيعية والارض الخصبة .

وبناء على ذلك نجد ان جوهر مايسمى بامن (اسرائيل) قد اصطبغ بمفاهيم وقيم عسكرية فهو اذاً . امن عسكري بالدرجة الاسلس استتبع ذلك ظهور بعض المصطلحات العسكرية المتعلقة (بالحدود) مثل (الحدود الامنة) و (الحدود التي يمكن الدفاع عنها) و (الحدود الرادعة) .. وكل هذه المصطلحات ماهي الا مرادفات لمدلول واحد هو (الحدود العسكرية) التي تتماشى مع متطلبات العمل العسكري .

٧ ـ في اعقاب عدوان الخامس من حزيران علم ١٩٦٧ برز مصطلح (الحدود الامنة) في طروحات الصهاينة . باعطائه مضمونا جغرافيا عسكريا وذلك بربط الامن بالسيطرة على الارض العربية ذات الاهمية الاستراتيجية والعمل على توسيع دائرة احتلال الارض العربية باستمرار بدعوى (الحدود الامنة) .. (فحدود) هدنة سنة ١٩٤٩ لم تكن امنة من وجهة النظر (الاسرائيلية) وكذلك (حدود) الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وان تحديد (الحدود الامنة) يتم عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة بين (اسرائيل) والاطراف (او الطرف) المعنية مع الافتراض دائما بان البحث عن (الحدود الامنة) هو بحث في (امن اسرائيل) وحدها .. ففي برنامج حزب العمل (الاسرائيلي) تاكيد على ان القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان يجب ان تضم بصيغة دائمة الى (اسرائيل) على ان يكون نهر الاردن (حدود امن) .. وكذلك تصريح رئيسة وزراء العدو السابقة لجريدة (التايمز اللندنية) المنشور بتاريخ ١٣ آذار ١٩٧١ اكدت فيه الاحتفاظ بمرتفعات الجولان والقدس (لاغراض امنية) .. اما ايغال الون فيعد (حدود) هدنة علم ١٩٤٩ مصيدة استراتيجية . ويعد دواعي (امن اسرائيل) بوجود وضع جغرافي واستراتيجي يضمن العمق . ومواقع طوبوغرافية تساعد على الدفاع مثل المياه والجبال والصحراء .. اما ابا ايبان فيرى (الامن الاسرائيلي) في تجريد المناطق العربية (المحيطة) من السلاح وجعلها حزام (امن) .

وفي اعقاب حرب تشرين الاول علم ١٩٧٣ جاء باحدى النشرات التي صدرت في (اسرائيل) تحت عنوان (مفهوم الحدود الامنة) شمول متطلبات (الامن) على : منع السيطرة العسكرية على نتوء الجليل (وهو الجزء المطل على بحيرة طبرية ومنابع نهر الاردن) . ومنع تحويل نهر الاردن . وايجاد مناطق منزوعة السلاح ومناطق عازلة وهذا يعني :

ا ـ ان اي تواجد للقوات المسلحة السورية في الجولان يهدد المستعمرات الصهيونية .

ب ـ وان اي وجود لسورية في منطقة منابع نهر الاردن واجراءات تحويل نهر الاردن يهدد (امن اسرائيل) .

ج ـ ولذلك تؤكد (اسرائيل) السيطرة (الاسرائيلية) على منطقة منابع نهر الاردن . وخطر الوجود العسكري السوري في الجولان ..

ونخلص من تحليلنا لمفهوم الامن العسكري و (الحدود الامنة) التي يتمسك بها الكيان الصهيوني بانها مازالت هي نفس المفاهيم السائدة لدى هذا الكيان منذ علم ١٩٤٨ ولحد الان وان مفهوم (الحدود الامنة) ليس الا مرادفا للاحتلال والتوسع وذريعة للسيطرة على مناطق حيوية واستراتيجية سواء لاغراض اقتصادية او عسكرية او سياسية .

٨ ـ استنادا الى ما تقدم واضافة الى افرازات مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية في واشنطن بين الكيان الصهيوني والدول العربية المعنية في التسوية يمكن استنتاج التصورات (الاسرائيلية) لعملية السلام اوجزها في النقاط الاتية :

أ ـ ان الكيان الصهيوني ليس مستعدا للتنازل في موضوع الارض او التوقف عن بناء المستعمرات .. القدس خارج اية مناقشة .. الجولان خارج اية مناقشة .

ب ـ ان الكيان الصهيوني ليس مستعدا لقبول دولة فلسطينية مستقلة على اية بقعة من ارض فلسطين واقصى ما يمكن الوصول اليه في الضفة الغربية وغزة هو نوع من الادارة الذاتية على المواطنين العرب وليس على الارض .

ج ـ ان الكيان الصهيوني يحلم (بحدود) مفتوحة على الدول العربية ، واقامة علاقات تجارية واسعة وتعاون علمي وتقني . واتفاقيات ثقافية وسياحية واقامة مشروعات مشتركة عربية (اسرائيلية) في كل المجالات وبخاصة مشاريع الري . وحرية انتقال رؤوس الاموال (وبخاصة الخليجية منها) والايدي العاملة .. على ان يوضع كل ذلك قيد الاختبار فترة لاتقل عن عشر سنوات يفكر بعدها الكيان الصهيوني في التخلي عن بعض المميزات التي يتمسك بها في الجولان . كان يتم تقسيم اراضي هضبة الجولان الى مناطق عازلة وهي السفوح الغربية للهضبة المطلة على بحيرة طبرية ومنابع نهر الاردن ، يتبعها مناطق مجردة من السلاح .. يعقبها منطقة تواجد مدني وحرس حدود بحجم واسلحة محددة .. وبهذا المعنى تريد (اسرائيل) ان تحصل على ماتريده فورا . على ان تدفع للعرب ماتريده وحسب تقديراتها بعد فترة اختبار قد تمتد الى عشرات السنين .

المراجع :

١ ـ اسعد رزوق (دكتور) ـ اسرائيل الكبرى ـ مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ١٩٧٣ ـ ط ٢ ـ ص ٥٣١ .

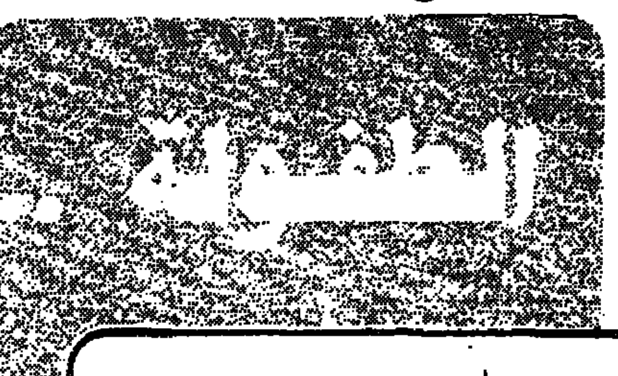
٢ ـ اتفاقية فصل القوات في الجولان بتاريخ ٣١ / ٥ / ١٩٧٤ الفقرات (١ . ٥ . ٦) من المادة (ب) .

٣ ـ المسح الاستراتيجي لعام ١٩٧٣ صادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ـ لندن .

٤ ـ نشرة قضايا (اسرائيلية) مركز الابحاث الفلسطينية لمنظمة التحرير ـ السنة الاولى العدد ٢ ـ ١٧ / ١٠ / ١٩٧٤ .

٥ ـ جريدة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية عدد نيسان ١٩٧٥ .

٦ ـ جريدة «الصمود» ـ العدد ٧٧٧١ تاريخ ٧ / ١١ / ١٩٩١ .



في فكر القائد صدام حسين

د . ماهر فاضل القيسي

الطفل في نظر القائد صدام حسين اقرب الى ان يكون مشروعا اشتراكيا وثوريا في مجتمع ثوري واشتراكي منه الى اي احتمال اخر . وهو البذرة الصالحة لشجرة الغد . والسيف الذي يصنع ليمتشق في المستقبل دفاعا عن العراق والامة العربية لذلك فان توجيهات القائد للحزب واجهزته ومنظماته . ولمؤسسات المجتمع عموما تركزت على اعداد اطفال العراق اعدادا شموليا . وتوفير مستلزمات سعادتهم .

وتهيئة الاجواء الصحيحة لاطلاق قدراتهم الابداعية بما يجعل الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة ليغير ايجابيا ولا يتغير سلبيا .

فالصغار كما يقول القائد صدام حسين جديرون بالمبادىء . فهم حين تلتقي بهم وتتحدث اليهم ان ترى بهم ملامح تكوين العراقي الجديد الذي يجسده القائد : لم ار طفلا وقف امامي لكي يقول بتعبيره البسيط نحن نحب القيادة ونحترمها لانها وفرت لنا لعبا ومارايت طفلا قال نحن نحترم القيادة لانها وفرت لنا ملابس جديدة . بل يتحدث برجولة وعز وفخر بان اباه شهيد في القادسية . ويتحدث بزهو لان لديه اشقاء يقاتلون العدو دفاعا عن العراق .

هذا هو الطفل العراقي الجديد . طفل بدا السفح الامامي بالتسلق باقتدار . طفل ترى في بريق عينيه الامل والتحدي برغم قسوة الحصار الجائر وبشاعة الجرائم التي ارتكبت وترتكب يوميا بحقه . طفل يقاوم صعوبات الحياة بقوة الشباب وعزيمة الرجال . ونيات المجاهدين لاعمار مادمره المجرمون واجتثاث كل اثر لعدوانهم .

ولهذا السبب . ولان الاطفال هم حملة لقاح الثورة وبرعم شجرتها المثمرة فان مسالة اعدادهم لاستيعاب القيم الجديدة بصورة سليمة . وتكريس قيم واحترام الصغير للكبير . وتجنب الكذب . واحترام النظام . وعدم الاسراف والدقة في تنفيذ الواجبات . والولاء للوطن . والحفاظ على اسرار الدولة . وعدم التفريط باموالها ورصد العيون الاجنبية . كانت بمثابة توجيهات . حرص القائد صدام حسين ان يتولى شخصيا عملية غرسها من خلال التخاطب واللقاءات المباشرة ومن خلال التوجيه المباشر للقائمين على تربية الاطفال .

ففي مجال العلاقات التي ينبغي ان تقوم بين الصغار والكبار ويخاطب القائد اطفال العراق قائلا : ان البداية الصحيحة للعلاقة بيننا وبينكم هي علاقة المحبة والاحترام ان الكبير منا ينبغي ان يغمر الصغير بمحبته في التعاطف معه شعورا وتصرفا . وفي تبصيره بما هو صحيح لعمله . وفي ما هو غير صحيح . ان الصغير عليه ان يحترم دور الكبير ويطيعه في العمل الصالح . ويقدر تضحيات الكبار من الوالدين والاشقاء والاقرباء مثلما يقدر ويحفظ عقله وضميره تضحيات جيشنا العزيز .

ولان الصدق واحد من الخصال الحميدة التي امتاز بها العرب عن غيرهم عبر مراحل الزمن . فان القائد صدام حسين دعا اطفال العراق للتمسك به ليس فقط عن طريق تجنب الكذب . بل وفي امتعاضه ايضا حين قال مخاطبا : انكم ايها الابناء الاعزاء مطالبون بان تتجنبوا الكذب وتظهروا امتعاضكم وعدم رضاكم على من يكذب من الصغار والكبار .

وما دام ترشيد الاستهلاك . والاقتصاد بالنفقات يمثل مطلبا وطنيا لتوفير مستلزمات الامن الغذائي ولدعم الاقتصاد الوطني . فان القائد صدام حسين دعا اطفالنا لتحمل مسؤولياتهم كمراكز اشعاع في بيوتهم للتنبيه الى مخاطر الاسراف قائلا :

انكم مدعوون لان تنبهوا اباءكم وامهاتكم واشقاءكم وشقيقاتكم على عدم الاسراف . وتدعونهم الى الاقتصاد بالنفقات من اجل ان نوفر المال لجيشنا الباسل ليقوم بواجب الدفاع عن العراق بافضل صورة ولنبني العراق العظيم كما نريد ونتمنى .

ويتدرج القائد بتوصياته صعودا بدعوته الاطفال لان يلعبوا ادوارهم المطلوبة في تعميق شعور الكبار بالمسؤولية الوطنية : اجدد الدعوة لكم ايها الصغار بان تشعروا من لايقوم بواجبه تجاه الوطن بالامتعاض وعدم رضاكم عنه .

ولم تقف توجيهات القائد عند هذا الحد . بل ذهبت نحو دعوة الاطفال للالتزام بانظمة وقواعد المرور . كونها ظاهرة حضارية فخاطب الاطفال قائلا : انكم مدعوون لان تحترموا النظام . وتحاربوا الفوضى . فلا تعبروا الطرق والشوارع الا بموجب علامات وارشادات المرور .

واذا كانت المخاطبة المباشرة للاطفال تمثل ذروة اهتمام القائد صدام حسين . فان وصايا سيادته للمربين والقائمين على شؤونهم سارت بذات الاتجاهات واخذت ذات الدرجة من الاهتمام فخلال حديثه مع المربين قال القائد : علموا الطفل ان يعترض باحترام على احد والديه اذا ما وجده يفرط باموال الدولة . كما يجب ان تعلموا الطفل في هذه المرحلة ان يحذر من الاجنبي . لان الاجنبي هو عين لبلاده . وبعضهم وسائل مخربة للثورة ... ازرعوا في نفسه الحرص على ان لايعطي للاجنبي شيئا من اسرار الدولة والحزب . وان ينبه الاخرين كذلك . صغارا وكبارا وبشكل مهذب .

ولغرض الوصول الى مثل هذا المستوى من الاعداد فان القائد صدام حسين اوصى بان تكون البرامج المعدة للاطفال في المدارس وخارجها الى مايساعد الطفل لاستيعاب مفاهيم الحزب بصورة صحيحة وليس عن طريق التلقين وبهذا يقول سيادته : اننا لانريد للطالب ان يحفظ الامور التي تخص الحزب . وتخص الدولة حفظا ببغاويا لان الاخلاص للحزب لايعبر عنه بالانتماء التنظيمي او بحفظ شعاراته حسب . وانما بالولاء للوطن صميميا . وبالامانة في اداء الواجب صميميا وبالحرص على الزمن صميميا . وبتطبيقه برنامج الثورة تطبيقا امينا وسليما ومبدعا .

ولان الثورة خلال مسيرة العطاء كانت مسيرة متوازنة والحركة فيها متوازنة وفي كل فروع ومجالات المجتمع . ولان المرحلة الراهنة ودروسها ومعانيها النضالية تستلزم الدقة . والوضوح وعدم المجاملة على حساب المبادىء فان التربية المطلوبة لاطفال العراق بشمولها واتساع مجالاتها لابد ان تندمج باسس الخاصية البعثية من حيث الاستيعاب والتصرف والتصور . وهو ما اكده القائد صدام حسين بالقول : وبذلك نكون قد مهدنا لاطفال العراق الذين يتميزون عن اطفال العالم في انهم في مجتمع يبدا الصعود مع كل عمق التاريخ . وما يحمل من معان خالدة والقيم التي بنيت شخصياتهم عليها . العز والشموخ ومقاتلة الاعداء وابقاء بيرق العراق عاليا . وبخاصة بعد عشرين سنة سيكونون هم اساس ذلك البناء .

وهديا بهذه التوجيهات فقد شهدت المرحلة الماضية من المسيرة العديد من الاجراءات لتشريع القوانين واصدار القرارات وانشاء المؤسسات الخاصة برعاية الطفولة من خلال توفير التعليم والرعاية الصحية والترويح والغذاء والكساء لهم . وتامين شروط نموهم السليم جسديا وعقليا وروحيا واجتماعيا . فالى جانب الخدمات التربوية والتعليمية التي توفرها رياض الاطفال والمدارس التي شهدت رقيا نوعيا وكميا فان دور الحضانة ودور الدولة للاطفال والصغار والاحداث ومراكز رعاية الامومة والطفولة والمكتبات والملاعب والمتنزهات والبرامج الثقافية والاعلامية وما توفره الاسرة العراقية ومنظمة الطلائع الوعاء التربوي والتنظيمي للاطفال في اوقاتهم الحرة يجسد جدية الاهتمام بهذه الشريحة ليس على مستوى الخدمات حسب . بل وفي ميدان العمل الجاد لتعميق خصائص الشخصية الجديدة لاطفال الثورة التي تمتاز كما اجمعت نتائج الدراسات الاكاديمية التي انجزت بالابداع والشجاعة والحس الوطني والفاعلية والاستقرار النفسي . والاتزان والثقة العالية بالنفس . والتعاون والمثابرة .

وهكذا يمكن القول . وبلا تردد ان شخصية الطفل العراقي المعاصر . وان كانت امتدادا طبيعيا للشخصية العربية المليئة بالاقتدار فانها ايضا محصلة لمجمل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العراق . وخلاصة للجهود المتناسقة لمؤسسات المجتمع التي كان لتوجيهات القائد بالنسبة لها فلسفة يدفعها لعطاء اغزر وفعل امثل لبلوغ المجد الذي يشارك في صنعه الاطفال فالمجد كما يقول القائد صدام حسين لايصنعه السياسيون والقادة وحدهم وانما يشارك في صنعه الطفل في الروضة وهو يغني للمجد والذرى .

وقفة تقويمية للدراسات العليا في الجامعات العراقية

د . عالم عبدالحميد يعقوب

يمثل التعليم العالي قمة السلم التعليمي في اي نظام تربوي لكونه من اهم وسائل الاثراء الثقافي والازدهار الحضاري . ان لم تكن اهمها على الاطلاق من خلال تزويد المجتمع لحاجاته من اعلى الخبرات في العلم والمعرفة . كما يوفر التعليم العالي الميدان الفسيح للمتفوقين من الطلبة الجامعيين لتحقيق طموحاتهم في البحث والاكتشاف والتجديد في مختلف مجالات العلوم والمعارف وهي طموحات تتطلب جهودا كبيرة ومتميزة تناسب درجة تفوقهم ان لم تضاهها .

اننا بحاجة الى تشخيص نقاط الضعف والقوة في مسيرة الدراسات العليا في قطرنا لغرض تاكيد نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف وصولا الى تخريج طلبة اكثر كفاءة وعطاء في تطوير المؤسسات التي يعملون فيها انتاجية كانت ام خدمية ام اكاديمية . ليسهموا بشكل اكثر فاعلية في حركة المجتمع . وعندئذ فقط تصبح الشهادة العليا الممنوحة مصدر فخر واعتزاز لحاملها ولنا جميعا .

لاينبغي للدراسات العليا ابتداء . ان تكون امتدادا للدراسات الاولية في خط مستقيم بل يجب ان تشكل منعطفا نوعيا بالدرجة الاولى وكميا بالدرجة الثانية في طرائق التدريس ومحتوى المادة العلمية التي نرغب في ان يحصل عليها طالب الدراسات العليا والهدف الرئيس من الدراسات العليا هو تخريج طالب يتمتع بالمواصفات التالية :ـ

١) القدرة على استعمال المنهجية العلمية في التعامل مع مفردات ومشكلات الحياة الاكاديمية او المهنية . ان بلورة هذه القدرة وجعلها سياقا ثابتا يمكن ان تقضي استمراريتها الى النقطة التالية

٢ ـ اكتساب نظرة علمية موضوعية وقدرة على التحليل المنطقي العلمي المتعمق والبعيد عن الارتجالية والسطحية والاعتماد على الحدس العام . ليس في ما يخص الامور المتعلقة بالاختصاص العلمي بل في ما يتعلق بالجوانب الحياتية المختلفة . اي اننا نطمح ان نجعل استعمال المنهج العلمي موقفا من الحياة وجوانبها المختلفة .

٣) القدرة على التعبير الدقيق والواضح والناقد للحقائق والاتجاهات العلمية التي تبلورت لدى الطالب نفسه او لدى الاخرين اذ لايكفي ان يكتسب الطالب القدرة على استعمال المنهج العلمي من غير ان تكون له القدرة على ايصال الاراء والنتائج المتكونة لديه بشكل واضح الى الاخرين .

وقد يتصور البعض ان هذه الاهداف هي طموحات مثالية يصعب تحقيقها او انها تتطلب من الدراسة اكثر مما ينبغي لها ان تحقق الا ان الحقيقة غير ذلك . فاذا لم تكن الدراسات العليا قادرة على اعداد خريج بهذه المواصفات [illegible] ان هذه المواصفات هي من المسلمات في الجامعات الرصينة فقد تكون هناك بعض التغايرات والفروق الشخصية في كم القدرة المحققة ولكن تبقى القدرات نوعا هي المطلوب اكتسابها اثناء الدراسة ويبقى تسليح الطالب بالمهارات التي تمكنه من تطويرها مطلوب بعد التخرج . وليس من الصعب ان نستنتج من التصور المتقدم ذكره ان التحضير للدراسات العليا ليس مجرد عملية تعليمية فحسب بل عملية تاهيل وتكييف اجتماعية يمر بها الطالب تؤدي الى تبني قيم ومواقف جديدة من العلم والحياة اكثر مما هي زيادة في كمية المعلومات المعطاة مقارنة بالدراسات الاولية .

فالى اي مدى استطاعت الدراسات العليا ان تحقق الاهداف التي اشرنا اليها . اي الى مدى استطاع خريجو الدراسات العليا في الجامعات العراقية ان يكتسبوا القابليات والقدرات في المجالات الثلاثة التي تقدم ذكرها . وهي استعمال المنهجية العلمية . واكتساب النظرة العلمية في التحليل المنطقي . والقدرة على التعبير الذاتي الواضح والدقيق .

قد نتمكن من الاجابة بشكل عام على هذا التساؤل وكما ياتي :ـ

ا ـ ان حدا ادنى قد تحقق وهو ان معظم الطلبة الذين تخرجوا لحد الان قد كسبوا وعيا علميا اي تفهما وادراكا لاهمية المنهج العلمي والنظرة العلمية الناقدة في مجالات اختصاصاتهم ودليلنا على ذلك هو حرص الطلبة على التماس المشورة اثناء مراحل اعدادهم للاطروحة ابتداء من خطة البحث وحجم العينة المطلوبة وصولا الى تحليل النتائج ومناقشتها .

٢ ـ وبالرغم من هذا الوعي والحرص العلميين الا اننا نلحظ تفاوتا واضحا في قدرتهم على استعمال المنهجية العلمية بصورة مستقلة وكفوءة .

وعلى هذا الاسلس يمكن تقسيم الطلبة الى ثلاثة مستويات :ـ

المستوى الاول : ويشمل الطلبة الذين اكتسبوا قدرة ذاتية متميزة في استخدام المنهجية العلمية في مجالات اختصاصاتهم هذه النخبة من طلبتنا نتوقع لها ان تستمر في هذا النهج بعد تخرجها لتشكل قوة دفع في مراكز عملها ولتكون اداة فعالة في التطور العلمي للمجتمع .

المستوى الثاني :ـ ويشمل الطلبة الذين اكتسبوا قدرة جيدة الا انهم كانوا بحاجة الى قدر من المشورة في اجراء بحوثهم العلمية . ويعتقد ان طلبة من النوع هذا سيعتمد عطاؤهم العلمي بعد التخرج على ظروف العمل التي يعيشونها وعلى ظروفهم الاجتماعية وربما على ادامتهم الصلة مع المؤسسات الاكاديمية .

المستوى الثالث :ـ ويشمل الطلبة الذين كانت قدراتهم العلمية المكتسبة خلال دراستهم محدودة وكانوا يعتمدون اعتمادا كليا في بحوثهم العلمية على مشرفيهم وعلى المشورة العلمية المقدمة لهم . ان هؤلاء الطلبة قد لايكونون قادرين بعد تخرجهم على الافادة من دراساتهم العليا وليس لهم فيها سوى الذكرى ورموز شهاداتهم بجوار اسمائهم .

وفي ما يخص القدرة على التعبير العلمي والدقيق عن الحقائق والاراء فطلبتنا في وضع لايحسدون عليه من حيث قابلياتهم على تنمية هذه القدرة وتطويرها وقد انعكس هذا سلبا في امكانية الطلبة في الدفاع عن وجهة نظرهم اثناء مناقشة اطروحاتهم فعادة يقف الطالب مكتوف اليدين مربوط اللسان تاركا الحديث للممتحن فقط باستثناء عدد قليل منهم الذي ابدى قدرة ومهارة في التعبير عن رايه والدفاع عن اطروحته بشكل جيد . والسبب في ذلك اعمق من ان يعزى الى طرائق التعليم في الدراسات العليا بل قد يعود الى الاساليب التربوية والتعليمية المعتمدة في الدراسات الاولية وحتى في الدراسات الابتدائية والاعدادية التي لاتشجع على تربية ملكة التعبير الذاتي . ولانغالي اذا قلنا ان التربية العائلية لها دور اساسي ايضا في هذا المجال وان بذار تنمية القدرات الذاتية تزرع اعتمادا على الاتجاهات الوالدية في التربية والتعليم .

ان الملاحظات المدرجة ادناه يمكن ان تعد اشارات لمواقع الخلل في مفاصل الدراسات العليا ودليلا للاسس التي ينبغي الاستناد اليها عند تطبيق الاجراءات التصحيحية للنهوض بالدراسات العليا نحو الافضل :ـ

١ ـ ان الاسس والضوابط التي يتم بواسطتها ترشيح المتقدمين للدراسات العليا هي اسس مركزية وواضحة يتم اعتماد المنافسة العلمية حسب معدلات الطلبة عند تخرجهم من الدراسات الاولية (على ان لايقل شرط المعدل للتقديم عن ٦٥٪ او من الربع الاول) وتتم المفاضلة بينهم على اساس المقابلة في حالة تساوي المعدلات فقط . ان معدل التخرج يمكن ان يكون شرطا اساسيا وكافيا للتقديم للدراسات العليا وقد يكون شرطا اساسيا لغرض التنافس والقبول ولكنه بالتاكيد لايمكن ان يكون شرطا كافيا لهما (اي للتنافس والقبول) . ان منطلقنا في ذلك هو عد الدراسات العليا الميدان الفسيح الذي يجد فيه اولو التفوق مجالا لجهودهم المتميزة ولتحقيق اراداتهم الجبارة وطموحاتهم البعيدة وبهذا لايمكن عد معدل التخرج وحده مقياسا لتمييز ذوي القدرة الممتازة والنباهة الفائقة . ولذلك فان ضوابط التنافس والقبول يجب ان تتضمن اضافة الى شرط معدل التخرج شرط اجتياز مقابلة وامتحانا تحريريا تختبر فيهما قدرات المتقدم وخبراته السابقة واستعداداته المستقبلية .

وعلى لجان الترشيح ان تمتنع عن قبول من لايصلح للدراسات العليا استنادا الى تلك المقابلة والامتحان على الرغم من انطباق شرط المعدل .

٢ ـ لاتزال طرائق التدريس سواء على مستوى الدراسات الاولية ام العليا تفتقر الى اساليب فعالة مثل اسلوب حل المشكلات وصياغة الاهداف التعليمية واعطاء دور اكبر للطالب في العملية التعليمية وغيرها من الاساليب التي دعي الى تطبيقها .

٣ ـ عندما نتحدث عن دور الطالب في الدراسات العليا وعن الاساليب والطرائق التي يجب تطبيقها لرفع مستوى الدراسات العليا لايعني اننا نتوقع بالنتيجة ان التدريسي يكون قادرا على القيام بالدور المطلوب ضمن العملية التعليمية بدون تهيئة واعداد مسبقين . والاسلوب الذي يعتمد على حل المشكلات في التعليم والذي يتطلب اشراك الطالب بشكل اكثر فاعلية يشكل تحديا للتدريسي نفسه لانه يتطلب منه قدرات قد لاتتوفر عند العديد من تدريسيينا ومن هذه القدرات قابليته العلمية والفنية على الخروج من القوالب التقليدية في التعليم وعلى توظيفها في استيعاب الطرائق الجديدة وفي الاستعداد النفسي للتكيف معها .

هكذا من الأصل

باقة زهور من القائد الى «مجلتي» بمناسبة صدورها

• بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى دار ثقافة الاطفال بمناسبة ذكرى صدور مطبوع الاطفال (مجلتي). واع

الرفيق خضر عبدالعزيز .. القيادة السياسية تبذل جهودا متواصلة لتحقيق سعادة الشعب

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق الذي اعاد بناء ما دمره المعتدون يقف وقفة شموخ وعزة واباء بفضل القائد العظيم صدام حسين.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس بمواطني ناحية التون كوبري في محافظة اربيل ان صمود العراقيين وصبرهم وجهادهم كفيل باسقاط مؤامرات الاعداء المتربصين بالعراق وشعبه المجاهد.

واضاف ان القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تبذل جهودا متواصلة لتحقيق سعادة الشعب ورفاهيته واستقراره وضمان امنه وراحته.

وقال ان تلاحم العراقيين وتكاتفهم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من شانها تحقيق الانتصار على جميع اعداء العراق والامة.

وعاهدت جماهير ناحية التون كوبري السيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف قيادته ضد المتامرين الاعداء الذين يريدون النيل من العراق ووحدته الوطنية. واع

دعوة لاعتماد اجهزة فحص العملة في التداول اليومي

[illegible]

اخبار المحافظات

مراسلو «الثورة»:

اجتماع الوحدات الادارية

اكد السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ضرورة تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر البناء والجهاد الى واقع عمل يومي لخدمة جماهير المحافظة.

ودعا خلال اجتماعه برؤساء الوحدات الادارية الى تسخير فرق التنفيذ المباشر وحملات العمل الجماعي في تسريع حملات الاعمار والبناء والمشاريع المقررة ضمن خطة العام الحالي.

خرجت جماهير محافظة واسط في مسيرة جماهيرية كبرى طافت شوارع مدينة الكوت استنكرت من خلالها وبفيض من مشاعر الغضب والاستهجان استمرار الحصار الجائر الذي تفرضه الدوائر الامبريالية والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية على الشعب العراقي الصامد المجاهد.

وتجمعت الجماهير امام مبنى قيادة فرع واسط للحزب وهي تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق الشامخ واللافتات التي تندد بالحصار الظالم ومعلنة استعدادها للتضحية والفداء في سبيل العراق العظيم وقائده المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين.

حصاد الحنطة والشعير

انجزت الاجهزة الزراعية في محافظة ذي قار اعمال الحراثة للاراضي المخصصة لزراعة محصولي الحنطة والشعير ضمن خطة الاستزراع الحالية.

وقال السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار ان اللجنة الشرعية هيأت جميع مستلزمات الحملة وخصصت ٧٠٠ ساحبة زراعية مختلفة وتجهيز الفلاحين والمزارعين بـ ٣٠٠ طن من بذور الحنطة و ١٩٢٩ طنا من بذور الشعير و ٢٩٧٨ طنا من سماد اليوريا و ٢١٩٥ طنا من السماد المركب وفي ما يخص حملة التطهيرات تم تطهير ٣٧٧ كم من الكميات المقرر تطهيرها من الانهر والجداول والبالغة ٤٨٦ كيلو مترا.

انتخابات شبابية في كربلاء

تحت شعار (الشباب قاعدة القوة في الامة) عقدت لجنة شباب الحسين مؤتمرها الانتخابي لانتخاب لجنتها الشبابية وفي بداية المؤتمر قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا.

بعدها جرى انتخاب رئيس المؤتمر واعضائه .. حيث القى رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة كلمة استعرض فيها دور الشباب في هذه المرحلة ودورهم الفعال في بناء قاعدة جماهيرية ثورية مجسدين مبادىء ثورة تموز المباركة بعد ذلك تم فتح باب الترشيح للانتخابات والتي شارك فيها ٩٦٤ شابا وشابة وتم انتخاب ستة مرشحين من اصل ٦٦ مرشحا..

مؤتمر لنساء ديالى

ناقشت الماجدات العراقيات في محافظة ديالى السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاسهام الفاعل في دحر المؤامرة الصهيونية الاميركية وافشال الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا الابي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الموسع لرئيسات شعب اتحاد نساء العراق في اقضية ونواحي المحافظة الذي حضره الرفيق رشيد طحان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب الذي ثمن الدور الرائع للماجدة العراقية وموقفها المشرف في القادسية الثانية وام المعارك.

ممارسة للدفاع المدني

اقامت مديرية الدفاع المدني في محافظة الانبار امس ممارسة اطفاء الحرائق في بناية تتكون من عدة طبقات ومحصورة بين عدة بنايات وقد تم اخلاء المواطنين من البناية.

وشارك في هذه الممارسة التي كانت ناجحة كافة منتسبي مراكز اطفاء الرمادي في مديرية الدفاع المدني في الانبار وبعض اجهزة قوى الامن الداخلي.

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رئيس مجلس شعب بغداد المركزي عبر فيها باسم ابناء بغداد السلام المعتصمين في مخيم الاعتصام العزم له على مواصلة الجهاد والاعمار في ظل القيادة الفذة لسيادته.

وجاء في البرقية باسم ابناء بغداد السلام بغداد زهو الدنيا في حاضرها كما في تاريخها العربي الاصيل باسم ابناء الشعب في مجلس شعب بغداد المركزي الذين شاركوا المعتصمين في مخيمات الاعتصام في بغداد العزة والشموخ انما ينقلون الى المعتصمين حبكم الصادق في نفوس ابناء شعبكم ويحملون جذوة هذا الحب الذي غمره الله تعالى بمحبة الانسانية.

وجاء في البرقية ايضا نؤكد صبر العراقيين ليس في مواجهة العدوان والحصار فحسب ولكن في مواصلتهم الجهاد والاعمار في ظل قيادتكم التاريخية الحكيمة.

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات عهد وولاء من رؤساء العشائر والمواطنين جددوا فيها العزم على مواصلة العطاء من اجل العراق العظيم.

وقال السيد قاسم رشيد احمد البياتي في برقيته باسم عشيرة البيات في مدينة كركوك نعاهد سيادتكم ان نكون جنودا امناء في الدفاع عن عراقنا الحبيب وترابه وهوائه ودمتم ذخرا وسندا للعراقيين جميعا والامة العربية.

وجاء في برقية السيد ياسين يونس ياسين من محافظة نينوى اتقدم بهذه البرقية انا وجميع عشيرة الموالي ان نكون جنودا اوفياء لسيادتكم الموقرة داعيا الله ان يحفظكم من كل اعدائكم وان ينصركم دوما وان يبقيكم ذخرا لنا ولشعبنا العراقي الغالي علينا ودمتم موفقين.

وقال الشيخ عبدالله جاسم محمد رئيس عشيرة البو غريبان في محافظة النجف في برقيته نحن عشيرة البو غريبان نؤيد وقفتكم البطولية ضد العدوان الصهيوني الاطلسي الثلاثيني والحصار الجائر الذي فرض على شعبنا الابي ونعاهدكم باننا على استعداد دائم لتقديم اغلى التضحيات ورهن اشارتكم من اجل بقاء العراق بقيادتكم قاهرا لاعداء الامة العربية ومخططاتهم الدنيئة فسيروا يا سيادة الرئيس ونحن من ورائكم على طريق النصر والعز من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة عالية وفقكم الله ورعاكم وادامكم قائدا منصورا للعراق والامة العربية.

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر الاول لرؤساء مجالس الاباء والمعلمين في محافظة ميسان لمناسبة اختتام مؤتمرهم.

وفي مايلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم.

لمناسبة اختتام المؤتمر الاول لرؤساء مجالس الاباء والمعلمين في مدارس محافظة ميسان المنعقد تحت شعار - ان الرد على العدوان هو اعادة البناء والجهاد من اجله

نقدم لسيادتكم عهد الولاء والوفاء مقرونا باصدق مشاعر المحبة الدائمة داعين المولى القدير ان يحفظكم ذخرا لهذا الشعب المجاهد ونجدد لكم يا حادي ركب نهوضنا الحضاري ومعلمنا الاول عهد الحب والاخلاص لخدمة عراقنا العزيز

ان انعقاد مؤتمرنا هذا ايها القائد الملهم ياتي في ظل ظروف شديدة الحساسية حيث استمرار المنازلة الشريفة التي يخوضها شعبنا المجاهد الصامد بقيادتكم تجاه اشرس عدو لئيم يمارس جريمة فرض الحصار الاقتصادي الجائر الذي يستهدف تجويع شعب العراق هذا الشعب الذي سيبقى ابيا لاتزعزع صموده ممارسات الاعداء ويستمد قوته من القائد المجاهد صدام حسين نعاهدكم يا سيادة الرئيس ان نبقى ابدا في طليعة المجاهدين في معركة البناء الحضاري التي يقودها سيادتكم لاجل افشال الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا الابي والتي هي الصفحة الثالثة من صفحات المؤامرة الخبيثة

دمتم قائدا ومعلما ومجاهدا لعراقنا العظيم ومن الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشاركون في المؤتمر الاول لرؤساء مجالس الاباء والمعلمين المنعقد في محافظة ميسان

واع

مراجعات اصدقاء السيد الرئيس من غير الموظفين

اصدر ديوان الرئاسة البيان الاتي:

تقرر قيام السادة اصدقاء السيد الرئيس القائد حفظه الله من غير الموظفين بمراجعة مديرية الخدمات الشخصية في وزارة الدفاع لمن يقيم منهم في محافظة بغداد ومكاتب المحافظين للمقيمين في المحافظات وذلك لتثبيت المعلومات المتعلقة بحقوقهم وامتيازاتهم.

حاتم حمدان العزاوي
رئيس ديوان الرئاسة

الرئيس القائد يتلقى برقية فخر واعتزاز من المؤتمر العلمي الرياضي السابع

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية فخر واعتزاز من اعضاء المؤتمر العلمي الرياضي السابع لكليات التربية الرياضية في العراق بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمرهم العلمي السابع جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا امناء للمبادىء والمعاني السامية لمعركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين

وعبروا في برقيتهم عن استعدادهم لتجنيد كل طاقاتهم وجهودهم العلمية والنفسية لتطوير اسس العمل الرياضي واعادة بناء الوطن مؤكدين للعالم اجمع ان العراقيين لايمكن ان يكونوا الا لوطنهم مهما كبر حجم التامر. واع

تنفيذا لتوجيهات القائد المجاهد
تطوير الروضتين الكاظمية والعسكرية

كتب - طارق الجبوري:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين. باشرت فرق العمل الهندسية والفنية بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية باعمال المرحلة الاولى لصيانة وتطوير واجهة سور الروضة الكاظمية المقدسة

وذكر المهندس علاء الدين يوسف حمادي رئيس الدائرة الهندسية والتخطيط بالوزارة ان اعمال هذه المرحلة تشمل الجدار الشرقي بضمنه باب المراد وباب قريش وهنالك دراسات تجري حاليا بهدف تطوير وصيانة الجزء الجنوبي من السور ويضمنه باب القبلة والذي نامل المباشرة به خلال العام القادم.

واضاف انه سيتم تطوير وصيانة حرم الروضة العسكرية في سامراء الذي من المؤمل مباشرة العمل به في كانون الثاني القادم حيث خصص مليونان و ٦٠٠ الف دينار لتطوير الروضة.

٦٥ باحثا يناقشون ١٨ بحثا خاصا بموضوع الاسماك

واصلت ندوة تطوير تربية الاسماك والاستغلال الامثل للمسطحات المائية اعمالها برئاسة الدكتور طه تايه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

والقيت بحوث عديدة جلها تصب في عملية تنمية الثروة السمكية ومنها الموازنة المائية في القطر العراقي للدكتور نادر ميخائيل اسعد واستغلال مياه المبازل في تنمية الثروة السمكية في وسط وجنوبي العراق للدكتور نجم قمر الدهلم والتجربة العراقية لتربية الاسماك في الاحواض للدكتور امين عبدالوهاب وبحوث اخرى تليت في جلستي عمل متواصلتين

وتجدر الاشارة الى ان عدد البحوث التي القيت خلال انعقاد الندوة التي نظمتها وزارة الزراعة والري ومركز اباء للابحاث الزراعية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العربي لمنتجي الاسماك ١٨ بحثا وشارك في الندوة ٦٥ باحثا في مجالات الندوة.

مندوب «الثورة»

ندوة حول الدوافع السلوكية للانحرافات

ناقشت ندوة عقدت في كلية الاداب بجامعة بغداد امس العوامل السلوكية المؤثرة على الانحراف الاجتماعي وبحثت سبل تجاوزها.

واشارت الندوة وهي الثانية في اطار محور (الامن الاجتماعي) الذي تهتم به الكلية المذكورة الى ان للانحراف والجريمة اسبابا ودوافع تتعلق في كثير من الاحيان بشخصية مرتكبها والاطار البيئي لتربيته وتحصيله العلمي وغير ذلك.

وركزت الندوة التي القيت فيها محاضرتان لكل من الدكتور خليل رسول والاستاذ قاسم حسين من قسم علم النفس على دور الطالب الجامعي في وقاية المجتمع من الانحرافات السلوكية واعداد شخصية نموذجية يمكن ان ترتقي بمن حولها الى معايير قيمية ارقى واكثر ايجابية.

وحضر الندوة ممثل عن مديرية الشرطة العامة وجمع غفير من الاساتذة والمختصين والطلبة.

مندوب «الثورة»

الرفيق عبدالرحمن الدوري يلتقي بالطلبة القدوة بمحافظة المثنى

دعا الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب الطلبة القدوة المنتخبين الجدد في مدارس محافظة المثنى الى تحمل حالة القيادة في الصف والمدرسة ومعالجة كل مشاكل الطلبة مع ادارات المدارس وبالاسلوب التربوي الصحيح.

واكد خلال حضوره الندوة الموسعة التي عقدت امس في قاعة الكرامة في السماوة وبحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء فرع المثنى للحزب ضرورة تجسيد مقولة الرئيس القائد صدام حسين (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) الى واقع عملي يومي وان يتميزوا في المستوى العلمي وفي تنفيذ مختلف الانشطة اللا صفية.

وجدد طلبة المحافظة العهد على بقائهم القدوة في حب القائد الرمز صدام حسين وحب الوطن والتضحية في سبيله ولتطبيق مبادىء الحزب والثورة.

من جانب اخر اشاد الرفيق عضو القيادة القطرية بالدور البارز لغرفة تجارة السماوة في تنشيط الحركة التجارية في المحافظة تجاه كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم.

واكد خلال لقائه برئيس واعضاء غرفة تجارة السماوة وبحضور السيد المحافظ وامين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب ضرورة متابعة الاسواق المحلية لتامين انسيابية السلع والبضائع واستقرار اسعارها باسواق المحافظة.

مراسل «الثورة»

لالتزامهم بالضوابط والتعليمات
تكريم ١٥٠٠ وكيل للمواد الغذائية

تقرر في اتحاد الغرف التجارية العراقية تكريم الف و ٥٠٠ من وكلاء الشركتين العامتين لتجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب لالتزامهم بالضوابط والتعليمات المقررة في نظام البطاقة التموينية في بغداد والمحافظات.

وقال السيد صبيح محمد جعفر التبيبي رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان التكريم الذي يشمل توزيع شهادات تقديرية وهدايا رمزية للوكلاء المتميزين سيتم خلال احتفالات خاصة تقام في بغداد والمحافظات بالتنسيق بين الغرف التجارية في المحافظات ودوائر الرقابة التجارية وفروع الشركتين العامتين لتجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب في شهر كانون الثاني المقبل

واوضح ان هذا الاجراء ياتي دعما لجهود شبكة الوكلاء في تعزيز نظام البطاقة التموينية وتشجيع الجديد منهم والمتفانين في تطبيق التعليمات الخاصة بالاسعار والاوزان للمواد الغذائية المقدمة للمواطنين. واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالفنانين التشكيليين العراقيين

اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان وقوف العراق بكل حزم واصرار بوجه العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف حضارة العراق وتراثه ونهضته وتقدمه حري بان يفجر ينابيع العطاء لدى الفنانين التشكيليين العراقيين لتجسيد هذه الوقفة التاريخية العظيمة.

وقال خلال لقائه امس بالفنانين التشكيليين العراقيين ان شراسة العدوان وهمجيته خلقا لدى العراقيين تحديا راسخا للوقوف بوجه كل اشكال العدوان وافشال اهدافه ويضعان على الفنانين التشكيليين مسؤولية تسجيل هذا الفعل البطولي وتوثيقه في اعمالهم الفنية.

واضاف ان الفن التشكيلي العراقي اثبت وجوده لاعلى المستوى العربي فحسب وانما على مستوى الشرق الاوسط بشهادة كبار نقاد الفن التشكيلي العالميين.

وتم خلال اللقاء الذي حضرته السيدة مدير عام دائرة الفنون استعراض الاستعدادات الجارية لاقامة معرض ام المعارك للفنون التشكيلية.

واع

شركة الانفال للمقاولات تنجز جسر الهلال العائم على نهر الفرات

انجزت الملاكات الهندسية والفنية في شركة الانفال للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير نصب جسر الهلال العائم في محافظة المثنى / ناحية الهلال ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس الاقدم سمير ابراهيم بشقة رئيس قسم الجسور في الشركة واضاف ان الملاكات الهندسية والفنية العراقية قامت بنصب الجسر الذي تعرض الى العدوان حيث الحقت به اضرارا بليغة ادت الى تحطيم الجسر بشكل كامل.

ويذكر ان الجسر يبلغ طوله ١٢٠ م وعرضه ٤،٥ م وبحمولة ١٠ اطنان مع ممشى جانبية للسابلة بعرض نصف متر .. وقد انجز الجسر قبل موعده المحدد بسبعة ايام.

مندوب «الثورة»

افتتاح مشغل يدوي

افتتح السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار المشغل اليدوي لفرع اتحاد نساء المحافظة.

واشاد السيد المحافظ بجهود نساء المحافظة واسهاماتهن المبدعة في جميع الميادين ..

منع الصيدليات من مزاولة اعمال خارج اختصاصها

تقرر في امانة بغداد عدم ترويج طلبات منح موافقات جديدة او تغيير استعمال صيدليات مجازة ضمن المناطق السكنية الى استعمالات اخرى.

جاء ذلك في تعميم صدر عن السيد وكيل امانة بغداد الى الوحدات البلدية كافة.

وقال مصدر مأذون في امانة بغداد ان هذا الاجراء ياتي بسبب قيام نقابة الصيادلة باعداد دراسة بشان فتح الصيدليات في بغداد.

واضاف ان اجراء عدم الترويج لمثل هذه الطلبات سيستمر لحين انتهاء نقابة الصيادلة من اعداد تلك الدراسة.

مندوب «الثورة»

منشأة الفاو العامة .. تنجز اعادة اعمار ثلاثة جسور لقطار القائم

انجزت الملاكات الفنية والهندسية لمنشأة الفاو العامة اعادة اعمار وبناء ثلاثة جسور لسكة قطار حديثة - القائم (جسر الكيلو ٢٦٠ والكيلو ٢٨٥ والكيلو ٢٨٧). وستباشر منشأة السكك الحديد بتسيير قطاراتها على هذه الجسور ابتداء من اليوم الاربعاء

ويبلغ طول جسر الكيلو ٢٦٠ (١٧٠) مترا وباربعة فضاءات ويستخدم لمرور القطار السريع الى منطقة عكاشات الصناعية في حين يبلغ طول جسر الكيلو ٢٨٥ وجسر الكيلو ٢٨٧ (١٥٠) مترا وبثلاثة فضاءات.

مندوب «الثورة»

نظام جديد للحوافز للعاملين في ورش تصنيع الادوات الاحتياطية

اعدت اللجنة العليا للتصنيع في وزارة الصناعة والمعادن نظاما جديدا للحوافز يهدف الى تطوير وتحفيز العاملين في الورش الخاصة بمنشآت الوزارة والذين اسهموا وبشكل متميز في تصنيع واعادة الحياة للعديد من الادوات الاحتياطية البديلة التي تدخل في تشغيل وادامة المكننة الصناعية في القطر.

اعلن ذلك مصدر في الوزارة وقال: لقد اسهم العاملون في الورش التي تقوم باعادة وتصنيع الادوات الاحتياطية والتي تشرف عليها اللجنة في تشغيل العديد من المعامل الانتاجية بتهيئة ماتحتاجه من ادوات يصعب استيرادها من خارج القطر بسبب الحصار الظالم حيث حققوا وفورات مالية بالعملة الصعبة بعدة ملايين.

واضاف المصدر: ان النظام الجديد اعتمد اساليب جديدة ودقيقة لتقويم جهود الفنيين تدخل فيها النسب المئوية للمواد المصنعة من قبلهم ونسبة استخدامها في مجال الصناعة والتصنيع.

ويذكر ان السيد وزير الصناعة والمعادن قد كرم عددا من العاملين في هذا المجال تقديرا لجهودهم المتميزة في ترسيخ القاعدة الصناعية ودعمهم للتصنيع المحلي بتهيئة البدائل من الادوات الاحتياطية.

مندوب «الثورة»

اشياء لابد ان تقال عن سوء توزيع الالبان
من يتحمل مسؤولية عدم ايصال الالبان الى المواطن بالشكل الصحيح ؟

كتب حسين عمران

قبل ان ترفع المنشاة العامة لمنتوجات الالبان (صوتها) وتقول: ان انتاجنا قليل بسبب شحة الحليب الخام .. نقول اننا نعلم ذلك .. ونعلم ان شحة الحليب سببها الحصار الاقتصادي وايضا اتجاه منتجي الحليب الخام الى بيع الحليب الى القطاع الخاص!

نقول ان حديثنا اليوم يتعلق بسوء التوزيع الذي تتحمله منشاة الالبان ووكلاؤها والجمعيات التعاونية اضافة الى الاسواق المركزية .. وسنتحدث عن تقصير كل جهة من هذه الجهات و (اسهامها) في سوء التوزيع.

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .. استخدمت عدة اساليب في محاولة منها للسيطرة على التوزيع وبرغم ان المنشاة كان لديها مكتب للبيع المباشر في مقر المنشاة الا انها الغته ولانعرف سببا لذلك برغم ان ذلك المكتب كان يخدم عددا كبيرا من المواطنين .. بعد ذلك استخدمت المنشاة اسلوب البيع المباشر للمواطنين من قبل سياراتها الا ان هذا الاسلوب (فشل) ايضا بسبب ان بعض (سواق المنشاة) يبيعون الانتاج الى الدلالات واطفال الدلالات بسعر اعلى وهذا مااعترفت به احدى الدلالات في احدى المناطق حينما كانت تبيع الالبان بعشرة اضعاف سعرها الرسمي.

وعندما نتحدث عن المنشاة فلابد ان نذكر اسلوبها (العقابي) الخاطىء .. اذ ان المنشاة اذا ماارادت ان تعاقب احد وكلائها او الجمعيات التعاونية فانها تعمد الى قطع الحصة عن الوكيل او الجمعية وهذا ماحدث حينما قطعت حصة الالبان عن جميع الجمعيات التعاونية بسبب ان احدى الجمعيات قالت الحقيقة عن سوء توزيع الالبان واسلوب (الرشوة) الذي يتبعه بعض (السواق).

والمطلوب اذا مارادت المنشاة ان تعاقب الوكيل فليكن باسلوب الغرامة لاقطع الحصة.

اما الوكلاء فانهم يشكون حالهم هذه الايام بسبب ان المنشاة اصبحت تجهزهم مرة واحدة في الاسبوع بعد ان كان يتم تجهيزهم ثلاث مرات اسبوعيا .. لذا فان (تلاعب) الوكلاء اصبح بشكل اكبر حيث انهم يخفون منتوجات الالبان ليبيعوها للمعارف او الدلالات بسعر اعلى .. :ما مامطلوب من الوكلاء فهو العودة الى اسلوب توزيع الالبان بموجب البطاقة التموينية لانه الاسلوب الوحيد الذي يحقق عدالة التوزيع .. هذا ماخبرتنا به السيدة ساهرة فاضل وكيلة البان في منطقة الكرادة حيث انها تمسك سجلا باسماء عوائل المنطقة وتقوم بتوزيع الالبان حسب التسلسل وبذلك يحصل الجميع على منتوجات الالبان.

اما الحديث عن سوء توزيع الالبان في الجمعيات التعاونية فهو ايضا لايخلو من عتب على مجالس ادارة تلك الجمعيات حيث ان بعض تلك الجمعيات يعمد الى توزيع نسبة قليلة من الالبان ويخفي القسم الاكبر منها (لاصدقاء الجمعية).

السيد نعمة حسن رئيس احدى الجمعيات التعاونية يقول.

اننا نقوم بتوزيع الحليب ومنتوجاته بموجب استمارات توزع على مواطني المنطقة وبهذا نضمن العدالة في التوزيع.

لكن و (الحديث للسيد نعمة) ان هذا لايمنع من قيام بعض الجمعيات بتوزيع الالبان على المعارف فقط لذا فنحن ندعو الى زيادة الكمية التي توزع على الجمعيات ليتسنى لنا توفير الالبان بشكل افضل للمواطنين.

اما التوزيع في الاسواق المركزية فلا نعتقد ان الكمية التي توزعها المنشاة على الاسواق المركزية غير كافية خاصة ان المواطن يراجع السوق المركزية مرة واحدة في الاسبوع واذا ماحصل في هذه المرة على الالبان فلا يحصل سوى على قدح صغير من القيمر او علبة زبد او قدح شربت ولاادري ماعلاقة الشربت بمنشاة الالبان .. اضافة الى ذلك ان اغلب ان لم اقل كل موظفي السوق المركزية يحصلون على حصتهم من الالبان بيسر (وحق الجار على الجار) كما يقال .. وبرغم تاكيدات وزارة التجارة على قيام مدير السوق المركزية بالاشراف على عملية توزيع الالبان الا ان هذا لم يحصل والدليل (الهرج والمرج) الذي يحدث خلال عملية التوزيع.

من كل هذا نخرج بحصيلة واحدة هي سوء التوزيع هذا تتحمله منشاة الالبان فلا بد ان تعقد ندوات موسعة مع الوكلاء والجمعيات والاسواق المركزية لوضع اسس ثابتة لتوزيع الالبان والذي لايطبق هذه الاسس لانحرمه من الحصة اذ انما بذلك نحرم المواطنين من منتوجات الالبان .. بل على المنشاة ان تقوم بتغريم المخالف وبذلك (قد) نستطيع تحقيق العدالة في توزيع الالبان برغم شحتها

تصوير قاسم سنيد

تبرعات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ - فاعل خير (٣٠) ثلاثون دينارا
٢ - شركة التاجي الزراعية / احسان البدري (٥٠٠) خمس مئة دينار
٣ - مكتب البدراني / فاضل بدران (٥٠٠) خمس مئة دينار
٤ - محمد طاهر الحيالي (١٠٠٠) الف دينار
٥ - الطفل منجد محمد طاهر (١٥٠) مئة وخمسون دينارا
٦ - فاعل خير (٣٠) ثلاثون دينارا
٧ - خليل حداثين (١٥٠) مئة وخمسون دينارا
٨ - الحاج صبحي الخضيري (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار
٩ - فاعل خير (٥٠) خمسون دينارا
١٠ - اعدادية تمريض الخنساء في مستشفى الرشيد (٢٠٠) مئتا دينار
١١ - شركة الجوهرة لدباغة الجلود المحدودة (٥٠٠) خمس مئة دينار
١٢ - فاعل خير (١٠٠٠) الف دينار
١٣ - الحاج توفيق حسين كاظم الحيالي (٣٠٠) ثلاث مئة دينار
١٤ - يونس احمد راضي (١٠٠) مئة دينار

الصحافة والمرور يناقشان الاجراءات الكفيلة بتحقيق التزام طوعي بانظمة المرور

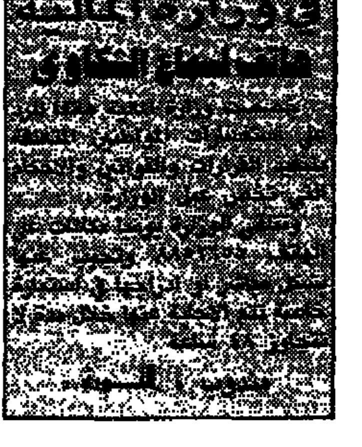
كتب: سعد عبداللطيف

عقد في مديرية المرور العامة امس الاجتماع الثاني المشترك بين مسؤولي المرور وممثلي الصحف المحلية.

وثمن اللواء طارق عبدالفتة مدير المرور العام في كلمة له بالاجتماع الدور الكبير الذي تضطلع به الصحافة الوطنية في توعية المواطنين بانظمة وقوانين المرور من خلال ماتنشره الصحف مشيرا في الوقت ذاته الى تجاوب المديرية مع كل ماينشر واتخاذ الاجراءات السريعة والفاعلة لمعالجة جميع الحالات السلبية.

وتم خلال الاجتماع الحديث عن ابرز المشاكل التي يعاني منها المواطنون والاجهزة المرورية على حد سواء وبلورة افكار ومقترحات تتضمنها خطة المديرية لعام ١٩٩٢ والتاكيد على الالتزام الطوعي بانظمة وتعليمات المرور.

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على تخصيص صندوق للشكاوى في استعلامات الصحف وتضمين المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والمتوسطة ارشادات وتوجيهات خاصة بانظمة وتعليمات المرور ونشر الاجراءات التي تتخذها المديرية بحق المقصرين من رجال المرور.



افتتاح مجمع للمياه في القادسية

افتتح السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية مشروع مياه الشرب في قرية العرب في قضاء عفك الذي نفذته دائرة مديرية ماء ومجاري المحافظة بطاقة ٧٢ الف غالون يوميا.

ويوفر المشروع الماء لاكثر من ٥٠٠ عائلة فلاحية موزعة بين قريتي العرب والشط حسين.

وجددت الجماهير الفلاحية خلال حفل الافتتاح الذي اقيم بالمناسبة عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها لزيادة الانتاج الزراعي لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق.

واع

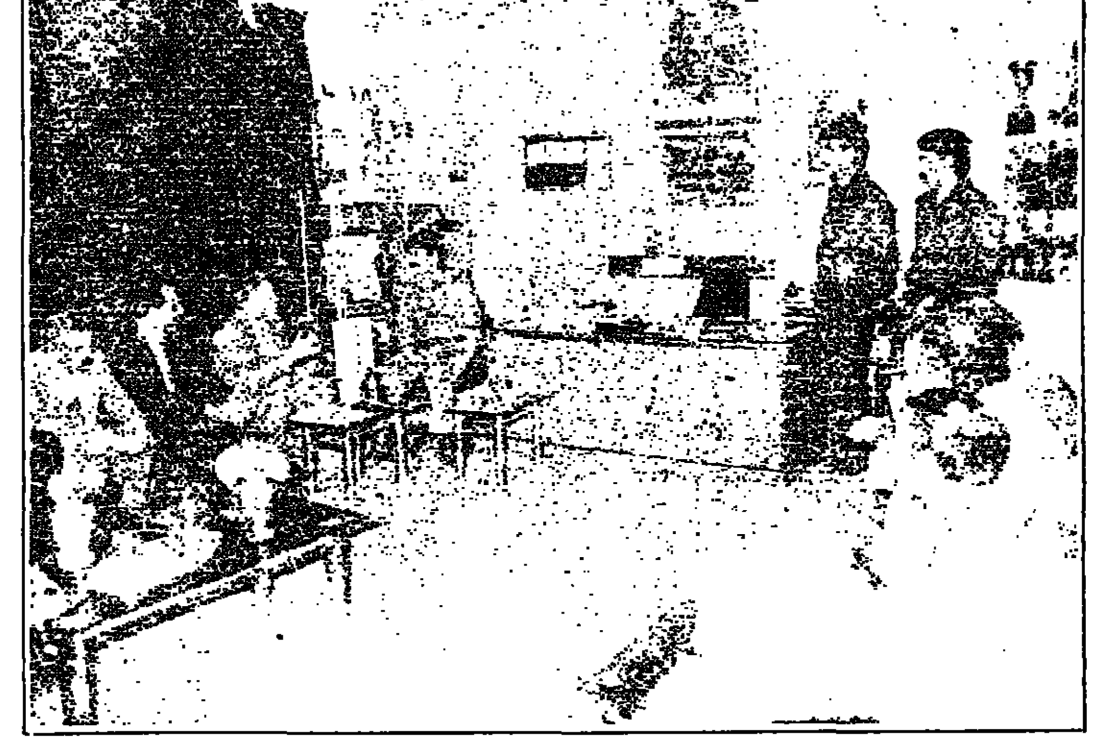
امتحانات نصف السنة في موعدها المحدد والعطلة الربيعية تستمر اسبوعين

كتب - عباس الحديدي:

حددت وزارة التربية الاسبوع الاخير من كانون الثاني المقبل موعدا لامتحانات نصف السنة لمراحل الدراسة في التعليم العام.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد طه ياسين التكريتي - مدير عام الامتحانات والتقويم وقال ان الامتحانات ستبدأ بموعدها المحدد وتنتهي في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني.

واضاف ان العطلة الربيعية ستبدأ في الاول من شهر شباط ولمدة اسبوعين وان الدراسة ستتواصل في الخامس عشر من الشهر نفسه.





لو علمت بموعد ذلك اللقاء .. لهرع طلبتها يملأون الشرفات والسطوح ولخرجوا الى ساحة الشهداء وازقة (الشواكة) و (سوق الجديد) و (الفحامة) و (المشاهدة) و (الدوريين) بانتظار هذا اللقاء .

ولكنها وكعادتها منذ (٦٥) عاما يوم فتحت ابوابها لاول دفعة من الطلبة ـ استيقظت مبكرة فلقد اعتادت مياه دجلة على ايقاظها لانها اعتادت النوم على ضفافها ولانهما شهدا معا مواكب الثوار .

لمناسبة زيارة السيد الرئيس القائد لثانوية الكـــرخ :

المنــــاضلون اول خريـــجي هــــذه المدرســـــة

تمثال للسيد الرئيس القائـــد يزيـــن ساحة الثانويـة

لم يكن هذا اليوم من عام ١٩٨٩ موعدها الاول مع السيد الرئيس فلقد شرفها بزيارة في ٢ / ٤ / ١٩٨٠ يوم اوعز سيادته بتطويرها وتكريم هيئتها التدريسية بارسالهم في بعثات الى خارج القطر لنيل الشهادات العليا فارتفعت نسبة النجاح فيها من ٤٤ ٪ الى ٨٤ ٪ .

لقد فتحت عيونها لاول مرة على تلك السيماء العربية يوم جاءها فتى الفتيان طالبا في الصف الثاني عام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ فجعلها تستيقظ في كل يوم على وقع خطاه وهو يخرج من تظاهرة ليدخل في اخرى فضاقت ادارة المدرسة انذاك بنضاله فابعدته عن صفوفها الى ان اخذت تعهدا من خاله الحاج خيرالله ولكنه جعلها تقف على قدميها يوم تصدى للطاغية قاسم عام ١٩٥٩ وهو احد طلبة الصف الخامس العلمي فيها فحق لها ان تفتخر وان تتباهى وان يكتب اسمها في كل سجلات التاريخ فهي لم تكن مدرسة كباقي المدارس ولكنها مدرسة للعلم ومدرسة للنضال تخرج في صفوفها العديد من القادة والشهداء ـ وكان الشهيد عدنان خيرالله والشهيد عبدالوهاب الشواف من طلبتها .

ولانها كانت منارا للنضال ونبراسا للقومية ومعقلا من معاقل البعث سعى الشعوبيون ايام المد الفوضوي الى التقليل من شانها ففصلوا (المتوسطة) عنها ونقلوها الى مكان اخر وبقيت (الاعدادية) فقط ولكنها ظلت شوكة في عيون اعداء العروبة والاسلام تخرج في كل عام دفعة من الشهداء والمناضلين ويكفيها عزا وفخرا ان اول شهيد في ثورة ١٤ رمضان الشهيد قحطان عبداللطيف السامرائي كان طالبا فيها وقد اختار طريق الشهادة ليكون اول درس واخر درس يلقيه في باحة تلك المدرسة العريقة .

و (الكرخية) كما يحلو لبعض طلبتها القدماء تسميتها قدمت على مذبح الحرية وعلى طريق الجهاد قوافل من الشهداء تترى وتصدت بتلك الجراة المعروفة عند طلبتها لكل مد منحرف ودخيل اراد تشويه صورة العراق الناصعة .

ولانها ظلت سائرة على طريق الجهاد المقدس ـ يقول الرفيق عبدالرحمن عبدعلي الهاشمي ـ المسؤول الحزبي للمدرسة واحد مدرسيها : ـ

ـ لقد شاركت ثانوية الكرخ في العديد من قواطع الجيش الشعبي وقدمت شهيدا هو الطالب عبدالرحمن عبدالله المشهداني كما قدمت بالامس شهيدا في موكب تشييع شهداء المستنصرية هو الطالب انور تركي ..

اما في ملحمة ام المعارك فقد تقاطر طلبتها عليها منذ اليوم الاول للعدوان بعد ان سبقهم المدرسون والرفاق الحزبيون فشكلوا قواطع للحراسة واتخذوا من خيمة نصبوها في (ساحة الشهداء) مقرا لهم وتحولت الصفوف الدراسية للثانوية سكنا لهم على الرغم من ان الكثير من الطلبة صغار السن وخصوصا طلبة المتوسطة الذين اصروا على المشاركة في الحراسات والخفارات ونقاط التفتيش وليس ذلك بغريب عنهم فمنذ عام ٨١ ـ ١٩٨٢ اعلنت هذه المدرسة تطوعها في القوات المسلحة وارتدى طلبتها الزي العسكري فابت الا ان يكون لها شان في ام المعارك وقبلها في قادسية صدام وقبلها في اضراب البانزين وفي كل انتفاضات شعبنا المجيد .

ترى كم من الشهداء تخرجوا في هذه الثانوية وهل هناك مدرسة غيرها تخرج الشهداء قبل الطلبة !!

يقول السيد صلاح العاني ـ مديرها ـ :

ـ لقد كانت زيارات السيد الرئيس القائد ورعايته الكريمة لهذه الثانوية المناضلة حافزا لنا لمواصلة العمل في طريق العلم والبناء والنضال واعداد جيل متسلح بمبادىء الحزب مؤمن باهدافه السامية وسيظل هذا اليوم (١٢/٢٥) يوما خالدا في تاريخ المدرسة نحتفل به كل عام مستذكرين توجيهات معلمنا وقائدنا السيد الرئيس .

السيد محمد اسماعيل ـ معاون مدير المدرسة ـ واحد طلبتها السابقين يقول :

ـ سنقيم في كل عام احتفالا كبيرا بذكرى زيارة السيد الرئيس الميمونة لمدرستنا العريقة وفي هذا اليوم ستتم ازاحة الستار عن تمثال كبير للسيد الرئيس القائد من عمل الفنان سهيل الهنداوي كما سيفتتح متحف عن حياة السيد الرئيس القائد يتضمن سجل القيد العام لسيادته وسجل الدرجات ، والملف الشخصي لسيادته ولبطل القادسية الشهيد عدنان خيرالله مع صور لمختلف مراحل حياة السيد الرئيس فضلا على عرض لمؤلفاته باللغتين العربية والانكليزية .

ويضيف السيد مدير المدرسة صلاح العاني قائلا :

ـ كما سيتم افتتاح معرض للبوستر السياسي اضافة الى اقامة حفل فني يشارك فيه طلبة الثانوية ومهرجان رياضي يشارك فيه رياضيو هذه المدرسة .

واخيرا كم من ذكريات النضال تحتفظ بها سجلات هذه الثانوية المناضلة وكم من المواقف الرجولية شهدت ساحتها وصفوفها اليس من حقها ان تتباهى وان تكون عنوانا مشرقا لكل المدارس التي خرجت طلاب الشهادة وطلاب العلم لتبقى جذوة النضال متقدة ودعائم العلم والبناء قائمة الاولى تعمي بصائر الاعداء والثانية تعمي بصيرتهم .. اليس من حق هذه المدرسة ان تترك جدرانها وتخرج الى ساحة الشهداء .

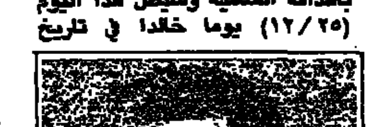
● هشام الشيخ عيسى ●

مدرسة للعلم ومدرسة للنضال



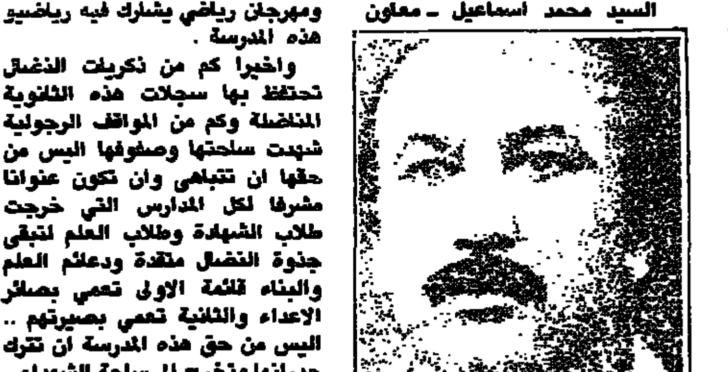
المسؤول الحزبي للثانوية







مدير الثانوية



المعاون

متحف ومهرجان فني وسباق رياضي ابتهاجا بالزيارة

رياضـــة وشـــباب

اختبـــارات منتخبنـــا بالمصارعة الرومانية .. اليوم

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم موعدا لاجراء اختبارات المصارعة الرومانية للمنتخب الوطني للمتقدمين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صفاء علي امين سر الاتحاد وقال ان الغرض من هذه الاختبارات هو الوقوف على مستوى المصارعين ومدى المتغيرات التي طرات على ادائهم .

واضاف كما ان المنتخب سيخوض لقاءات في مدينة الديوانية مع منتخب محافظة القادسية مشاركة في احتفالات القطر بذكرى تاسيس جيشنا الباسل .

فوز الشباب على ديالى بالكرة الطائرة

ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة فاز الشباب على ديالى بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد ابراهيم عباس في مدينة بعقوبة .

انتهت الاشواط الاربعة لصالح الشباب (١٥ـ٨) و (١٥ـ١٣) و (صفر ـ١٥) و (١٦ـ١٤) .

بطولة مفتوحة للنساء بالرماية

تبدا غدا في ميدان خولة بنت الازور البطولة المفتوحة بالرماية بالاسلحة الهوائية للنساء حيث تستمر يومين .

وقال السيد صباح سلمان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للرماية ان البطولة تتضمن فعاليات المسدس والبندقية الهوائيين وبمشاركة فرقية حدد الاتحاد الفريق الواحد برامتين اثنتين لكل فعالية على ان يسبق المنافسات عقد المؤتمر الفني لها .

وكان الاتحاد قد سمى السيدين صباح سلمان وفازع عبدالحميد للجنة الجوري والسادة مصطفى عبدالكريم وغالب علي وفالح حسن وعلي فرحان وحسن محسن واركان عباس وقصي اسماعيل وتعبان نهاد ومنال عبود للجنة التحكيم وترقيم الاهداف .

اما المؤتمر السنوي للاتحاد فسيعقد السبت المقبل في قاعة دار انشطة ١٤ رمضان بالاسكان وبه يختتم الاتحاد منهاجه لعام ١٩٩١ .

الصليخ والتضامن يلتقيـــان بدوري السلـــة .. اليـــوم

في اطار الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجري .

في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف مباراة فريقي التضامن والصليخ بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبدالحسين تسبقها في الساعة الثالثة مباراة شباب الفريقين التي يحكمها السيدان عبدالله عباس وصاحب زيني .

وكان فريق التضامن قد خاض ثلاث مباريات جمع خلالها خمس نقاط من فوزين على الرافدين (١٠١ ـ ٨٧) وعلى الناصرية (٧٥ ـ ٧٢) وخسارة امام الموصل (٧٦ ـ ١٠١) بينما بلغ رصيد الصليخ ثلاث نقاط بعد ان خسر مبارياته الثلاث امام الشباب (٥٨ ـ ٩٩) وامام الجوية (٨٤ ـ ١١٢) وامام الفتوة (٧٨ ـ ٩٨) .

وتتواصل مباريات الدور نفسه غدا حيث تجري في قاعة القادسية بنادي الشرطة مباراة الشرطة والموصل بتحكيم السيدين مؤيد سامي وارشد اكرم تسبقها مباراة شبابها التي يحكمها السيدان غانم منذور وجواد عيسى .

وفي قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ يلعب الحدود مع الناصرية بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورافد يحيى بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان سالم عباس وعلي جبار .

وتختتم مباريات هذا الدور بعد غد الجمعة حيث يلعب النفط مع العمارة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية والطلبة مع الميناء في قاعة نادي الطلبة والحلة مع الاتحاد في مدينة الحلة وواحد حزيران مع الرافدين في مدينة كركوك .

فوز الجوية على الشباب

في مباراة جميلة ومثيرة اتسمت بالندية حتى منتصف شوطها الثاني حقق فريق القوة الجوية فوزه الثالث في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تغلب على الشباب (٩٩ـ٨٧) في المباراة التي جرت بينهما امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وقد انتهى الشوط الاول منها بتعادلهما (٤٨ـ٤٨) .

وبهذا الفوز اصبح رصيد القوة الجوية ٦ نقاط من ثلاث مباريات والشباب ست نقاط ولكن من اربع مباريات فاز في اثنتين منها وخسر في مثلهما .

غدا ..

اربع مباريات بدوري الطائرة

تجري غدا وفي اطار الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة اربع مباريات اثنتان في مدينة البصرة وواحدة في مدينة النجف والرابعة في بغداد .

ففي قاعة المعهد الفني بالبصرة تقام مباراتان احداهما في الساعة الرابعة عصرا بين الدغارة والرميلة والثانية في الساعة السادسة بين السلام والقرنة حيث يحكم المباراتين السيدان ناجي ابو غنيم وحسن كاظم .

وفي الساعة الخامسة تجري مباراتان ايضا احداهما في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف ويحكمها السيدان سعد بشبوش وفخري جابر والثانية في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين الصناعة والصليخ ويحكمها السيدان بكر مصطفى وداود سلمان .

دورات تعليميــة بالتنس لطلبة المدارس الابتدائية

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للتنس مؤتمره السنوي الساعة الثالثة من عصر اليوم في مقره باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال السيد غازي شايع امين سر الاتحاد ان المؤتمر سيتناول ما تحقق خلال عام ١٩٩١ من نجاحات او اخفاقات بالاضافة الى مناقشة منهاج عام ١٩٩٢ ليكون دليل عمل المناهج التي تضعها الاتحادات الفرعية في المحافظات .

كما وضع الاتحاد ضمن خطته الجديدة اقامة دورات تعليمية لسن دون العاشرة من بين طلاب وطالبات المدارس الابتدائية على ان تنظم خلال العطلتين الربيعية والصيفية .

نتـــائج مباريـــات الدور «١٢» لدوري الكرة للشباب

اسفرت مباريات الدور الثاني عشر لدوري فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم عن فوز الموصل على سامراء (٢ ـ١) وبالنتيجة نفسها تغلب الطلبة على الصناعة .

وفاز النجف على صلاح الدين (٢ ـ صفر) وبالنتيجة نفسها تغلب القوة الجوية على الطيران بينما فاز الامانة على الزوراء (٣ ـ ١) والصليخ على الكوت (١ ـ صفر) والشباب على السلام (١ ـ صفر) ايضا بينما تعادل الشرطة مع النجف (٢ ـ ٢) والكرخ والميناء من غير اهداف .

اما مباراة اربيل والتجارة فانها لم تجر بسبب اعتذار نادي اربيل من الاستمرار

رقم قياسي جديد .. دافـــع عـــن مرمـــاه بنجاح (١٠٧٩) دقيقة

سجل فيتور بايا حارس مرمى فريق بورتو بكرة القدم رقما قياسيا جديدا في الذود عن مرماه خلال الدوري البرتغالي للموسم الحالي .

حيث بقيت شباكه نظيفة لم تهزها اية كرة خلال (١٠٧٩) دقيقة متجاوزا الرقم السابق والمسجل قبل عشرة اعوام باسم اميلو بينتو حارس مرمى بنفيكا ومقداره (١٠٦٤) دقيقة .

الانـــذارات تهـــطل كالمطـــر في مباراة بالدوري البرتغالي

في مباراة هطلت فيها البطاقات الملونة بغزارة اثارت الاهتمام والتساؤل تغلب اتلتيكو مدريد على كيخون بهدف واحد مقابل لاشيء ضمن الدوري الاسباني بكرة القدم .

فخلال المباراة اضطر الحكم الى انذار (١٣) لاعبا وطرد حارس مرمى كيخون في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

اما ريال مدريد فقد واصل صدارته للدوري وبفارق ست نقاط عن اقرب مطارديه اتلتيكو مدريد

ملاحظات من دوري اليد للنساء

غابت فرق المحافظات وحلق الطيران باسماء لاعباته

بعد ان اسدل الستار على دوري اندية القطر بكرة اليد للنساء والذي شاركت فيه خمسة فرق وهي الطيران الحاصل على لقب البطولة والحدود صاحب المركز الاخير وبابل الممثل الوحيد لاندية المحافظات الذي احتل المركز ما قبل الاخير والتجارة صاحب المركز الثاني والذي جمع بين الخبرة والشباب والطلبة صاحب المركز الثالث الذي اعتمد الخبرة ونسي الشباب .

ومن خلال متابعتنا للمباريات والفرق المشاركة لاحظنا ان هناك فارقا كبيرا في المستوى يفصل بين الفرق الخمسة .. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان الفارق كبيرا جدا بين الطيران والحدود برغم اشتراكهما في صفة مهمة وهي ان الاثنين يشاركان في البطولة لاول مرة فقد احتل الاول الصدارة وجلس الثاني في ذيل القائمة

والفارق هذا لابد وان يدفع الكثيرين للتساؤل عن كيفية فوز الطيران خصوصا وانه يشارك لاول مرة ..

ولتوضيح ذلك نقول .. صحيح ان الطيران يلعب لاول مرة في مثل هذه البطولة الا انه يضم في تشكيلته لاعبات سبق وان مثلن نادي السلام واحرزن اللقب في ثلاثة مواسم متتالية اضافة الى انهن يمثلن ابرز لاعبات منتخبنا الوطني .

اما الملاحظة الثانية فهي التي تتصل بغياب فرق المحافظات وهو غياب متوقع فالمواسم السابقة هي الاخرى سجلت مثل هذا الغياب باستثناء فريق واحد في كل بطولة حيث شارك فريق بابل الذي جمع اربع نقاط من فوزين سجلهما على الحدود .

نامل ان لايختفي هذا الفريق في المواسم القادمة مثلما اختفى فريقا كربلاء وديالى اللذان شاركا في مواسم سابقة .

وبشكل عام لم تشهد البطولة منافسة تذكر باستثناء فريق التجارة الذي قدم المستوى المعروف عنه واستطاع ان يحرج فريق الطيران خاصة في المباراة الاخيرة التي انتهت لصالح الطيران بـ (١١ ـ ٩) وكذلك في المباراة الاولى التي انتهت بـ (١٣ ـ ١٠) لصالح الطيران ايضا باستثناء هذا الفريق لم يجد الطيران اية صعوبة في اجتياز الفرق الثلاثة الاخرى بما فيها فريق الطلبة صاحب المركز الثاني في المواسم السابقة وهذا يجعلنا نؤكد ان البطولة لم تكن محطة لاختبار مستوى اللاعبات وربما يعود ذلك الى تقليص الفرق البغدادية وتواضع مستواها اضافة الى عدم توزع اللاعبات الجيدات على الفرق كذلك لم يشهد الدوري بروز اسماء جديدة بل تكررت نفس الاسماء التي تتالق وفي كل موسم

جنان محمد

الذاكرة الثقافية

معجزة من نمط جديد

محمد عبدالمجيد

بدانا نبني حضارتنا من درجة الصفر بدانا نصعد سلم المجد بايمان عميق بالقائد المعلم وبالمبادىء وبالوطن . ولقد سرنا خطوات متقدمة في طريق البناء والتقدم .

وبدانا نعيد مادمره الاعداء [illegible] نؤسس لحضارة ناهضة .

حيث لم يستطع العدوان الثلاثيني ان يحقق [illegible] تدمير شعب الحضارات واعادته الى العصور المظلمة !

لقد بدات الحياة تتدفق بالعافية ، كما تلون الافق بلون الامل والطموح النبيل .

ففي كل مرفق حياتي تحتشد الطاقات الخلاقة وتمتزج العقول النيرة كي تبتكر محتوى النهوض وشكله بعيدا عن الصياغات الجاهزة او التقليدية وبكل ماهو متاح من امكانات ومواد ومعدات .

بالممكن اعادوا نبض الحياة الى الوطن

وبالحماسة اوقدوا جمرات الابداع الابنية المهدمة نهضت شامخة ، والمرافق الحيوية تجددت باشكال مبتكرة بسيطة واخاذة . فلاشيء مستحيل امام ارادة البناة العظام .

ولاشيء يستطيع ان يوقف جريان نهر الحياة الصخاب المتدفق نحو الامل .

لقد تحول الاصرار على مواجهة الموت والحصار الى خبز يومي . كما تحولت الحماسة لاعادة اعمار الوطن الى صلاة مقدسة .

لقد خرب الاعداء كل شيء ولكن العراقيين الاباة اعادوا بناء مادمره العدوان الثلاثيني خلال زمن قياسي اعادوا بناء الانسان وبناء الوطن . فاصبح العراق ابرز نموذج يحتذى به في العالم . ذلك لان ماحدث لهذا الوطن المجاهد يفوق التصور فبعد عدوان جائر من قبل ثلاثين دولة وتدمير كل البنى الاقتصادية والعمرانية والحضارية يتواصل الحصار الاقتصادي الذي فرضه الغرب الامبريالي على شعبنا المجاهد في محاولة دنيئة لتدمير شعب الحضارات .

ولكن هل اباد العدوان شعب البناة ؟

وهل اوقف الحصار ديناميكية العقل العراقي ؟

وهل مات الابداع ؟

او ماتت الكلمة المقاتلة ؟

على مدى العصور ظل شعب البناة العظام صلبا وقويا وابيا وهو يواجه اصعب التحديات المصيرية كما لم يستطع الغزاة - وماكثرهم - ان يحطموا صلابة هذا الشعب العريق او ان يلغوا وجوده من ذاكرة التاريخ .

ان جذور شعبنا المجاهد عميقة في تربة هذا الوطن العظيم . وصفحاته المشرقة تضيء بتاريخ تليد وعريق منذ حمورابي وحتى صدام حسين .

فليس بامكان اية دولة ، مهما كانت عظمى من ابادة شعب البناة العظام .

ومايحدث اليوم من نهوض وبناء وتواصل في الابتكار هو نموذج انساني فريد . وهو درس بليغ لشعوب العالم الثالث .

فالعراق بحكمة قائده الفذ صدام حسين يبتكر معجزته الجديدة .. وينهض بقامة حد الشمس . وهو يؤسس لحضارة ناهضة .

ولنكن في قطاع الثقافة كما في قطاع العمران خلية نحل وثابة . نعمل بالممكن كي نبني الامل في النفس . ونوقد جمرات المحبة في القلب كي نحصن الشخصية الانسانية . وتعمق الجبهة الداخلية بالمحبة . وبالالفة وبالثقة بالحاضر وبالمستقبل . ولنبتكر معجزتنا الجديدة .

في اربعينية الدكتور نوري جعفر

نوري جعفر العالم والانسان «١٩١٤-١٩٩١»



لعمري لئن خطفتك المنايا
ووارتك تحت ظلام الحفر
فمازلت في كل نفس تعيش
عبيرا زكا وضياء غمر

عادل محمد علي

في عام ١٩٦١ كنت انشوق للقاء العالم التربوي الكبير نوري جعفر لما تركه في نفسي وانا طالب متوسطة من اثر طيب وحسن ، فقد قرات له اكثر من كتاب ومقالة ودراسة في علم النفس وفلسفة العلوم وتربيتها وتدور الايام والسنون واذا بي وجها لوجه امام استاذ الجيل التربوي نوري جعفر وانا اعمل محررا في مجلة العلم والحياة التي اسسها ورأس تحريرها رائد الاعلام العلمي الجماهيري في العراق الاستاذ كامل الدباغ عندما كان المرحوم الدكتور نوري جعفر احد خبراء ومستشاري هذه المجلة المحتجبة بل ومن كتابها الرواد . ومن هذه الساعة بدات علاقتي تتوطد به وعلى مر الايام اصبحت التقي به في اكثر الاوقات لانهل من علمه الثاقب وفكره النير الذي يلهب كل من حوله نورا وضياء وشعاعا وهلجا من الثقافة والفكر المبدع . لقد لمست في سيرة هذا الرجل العالم الفضيلة الحقة وحبه للانصاف العلمي وعدم اكتراثه بحب الظهور والتعالي بل هو قمة التواضع الذي يتحلى به العلماء فهو مفكر حر وعملاق باحث كان هدفه ان يميط اللثام عن كنه فلسفة الطبيعية من خلال التربية وعلم النفس كان يكره التملق والتزلف والنفاق غير المنطقي فهو رجل علم وادب رفيع كان صاحب مدرسة تربوية نفسية فلسفية عراقية اولا عربية ثانيا تشعبت واستلهمت من التراث العربي الاسلامي وزاوجت ذلك بالعلوم المعاصرة مما وضعها في سلم المدارس العالمية المعترف بها دوليا . فنوري جعفر احد العلماء التربويين القلائل الذين يشار اليهم بالبنان في جامعات بركلي وكاليفورنيا وتكساس الاميركية ومونبليه وباريس الفرنسية ومدريد وبرشلونه الاسبانية وغيرها .

فهذه الشخصية الوطنية من علماء القطر العراقي وضعت الاسس الصلبة في الكشف عن المواهب والمتفوقين من الاطفال واليافعين وباساليب تربوية ونفسية ذاتية وبدون الاستعانة بالخبرة الاجنبية انه من بناة النهضة الفكرية العراقية الحديثة حتى قال عنه احد خبراء العالم بالتربية وعلم النفس العالم الروسي (بوجلروف) :(ان نوري جعفر بحيرة من العلم ان لم نقل بحرا متلاطم الاطراف) . ان مؤلفاته التي تربو على الثلاثين كتابا او اكثر في التربية والتعليم وعلم النفس والادب والتاريخ والفلسفة والطبيعة واللغة والاعلام العلمي الجماهيري ستبقى شعلة تنير الطريق للاجيال القادمة ان اختطاف يد المنون لنوري جعفر تركت في نفوسنا الحزن واعمق الاسى ولهي فجيعة الامة العربية باسرها ، لانها فجيعة العلم والعلماء في كل قطر عربي لقد دعا فقيدنا الغالي وعلى الدوام ابناء الامة العربية الى الاخذ بالروح العلمية التي تجلت في التراث العربي عند العلماء العرب والمسلمين تلك الروح التي تمجد العقل وتدعو الى التجربة والتجديد واحترام الامانة العلمية والاخلاص للحق والحقيقة وتقديس حرية الفكر والانعتاق من اغلال التقليد وتدفع الى التطور وبذلك يدفع المجتمع العربي الى التقدم المستمر والنمو المتواصل وتحول دون تعطيل العقل وتجميده فينطلق متحركا خلاقا منتجا في سائر ميادين الحياة .

كان نوري جعفر رحمه الله مرح الروح فهي طبيعة فيه لا اصطناع فيها . حلو الحديث وطريف بتعليقاته وعميق بفكره وارائه . انه الصديق الذي لاتمل صحبته ابدا ولاتشبع من عذب حديثه ابدا . كان كريم النفس سخي المعاشرة وفيا لاصدقائه لا اجد ندا في هذا الوفاء له . قال عنه من حضر معه مؤتمرا او ندوة انه كان نجما لامعا في هذه المؤتمرات والاجتماعات والندوات فهو مركز الاشعاع والاشراق الذي يتحلق حوله المجتمعون . وهو لايمل من تقديم المساعدة والمشورة لكل من طلبها منه بدون تردد او ملل . ولايكل من توجيه المشورة والارشاد لطلابه واصدقائه في شتى الميادين العلمية والادبية والفنية .

فهو حاول ان يربط كل هذه العلوم بوشائج فكرية واحدة متوحدة وذات ترابط تربوية فلسفية عميقة الجذور والاصالة .

ومن مؤلفاته المهمة التي دبجها يراعه الاصيل :

١ - التربية وفلسفتها
٢ - التعليم الثانوي في العراق
٣ - الثورة : مقدماتها ونتائجها
٤ - فلسفة التربية : دراسة تحليلية مقارنة للفلسفات المختلفة من حيث نظرتها للكون والمجتمع والانسان .
٥ - فلسفة الحكم عند الامام
٦ - المبادىء والرجال
٧ - ترجم كتاب السلطة والفرد
٨ - الابداع مشاع لجميع الناس
٩ - الاصالة في العلم والفهم
١٠ - الفكر طبيعته وتطوره
١١ - اللغة والفكر
١٢ - علم النفس الخواص
١٣ - التقدم العلمي والتكنولوجي ومضامينه الاجتماعية
١٤ - طبيعة الانسان في ضوء فسلجة بافلوف / جزان
١٥ - الجوانب السايكولوجية في ادب الجاحظ

ان علم الاجتماع والتربية وعلم النفس والعلوم الطبيعية ، كل هذه الفروع من العلوم واصولها وغيرها مدينة لعالمنا الفاضل نوري جعفر لذا فانني ادعو واقترح ان تتبنى كليتا الاداب والتربية تخليدا لذكراه انشاء كرسي باسمه واقامة تمثال له ايضا يوضع في مدخل احدى هذه الكليات او في ساحة من الساحات في بغداد او البصرة (القرنة مسقط راسه) واعادة طبع مؤلفاته ونشر وطبع ما تركه بعد رحيله .

وهكذا عاش هذا العالم والانسان متفانيا في سبيل عربيته ومتفانيا في حب العراق والعراقيين كتلة من النشاط والحركة والبحث والدرس والكتابة والنشر والسفر حتى انتقل الى رحاب ربه

العراق مصون في رسالته

محمد صالح بحر العلوم

عراق انسانية واعية ... تصونه الرسالة الواقية
وليس في امكان اعدائنا ... ان يطاوا تربتنا الزاكية ؟
نحن العراقيين ارواحنا ... عالقة بالمثل السامية
نتقبل الموت بعز على ... ذل بظل الضحكة الغانية
الشمس في بغداد انوارها ... تمحق اقوى غمة داجية
والنور لاتقهره ظلمة ... آتية من نظم عاتية
و[illegible] لايلحظ نورا بما ... لم يك من اعماقه الصافية
من يتوخى ان يرى عالما ... ينعم في افضاله الوافية
نحن صرخنا واقتضى العدل ان ... ينصر هذي الصرخة الداوية
نظام امريكا الجديد احتوى ... ضرب الشعوب الضربة القاضية

●●●

اين ضمير المتجني على ... شعب ؟ وهل كالامن في الهاوية ؟؟
نحن ممن يتعامون عن ... بغي وعن اسراره البادية
بالامس واليوم ، وماذا غد ... تكشفت اسبابه الخافية
وفي الغد الحق بايد سعت ... مخلصة وانتظمت ساعية
وتقتص عين العدل في امة ... صنا لها الكرامة الغالية
ولانبحث الواقع في حبنا ... للحق روح العزة النامية
لا (بوش امريكا) ولا غيره ... يوقف سير السيرة الزاهية
ونحن شعب فرض العدل ان ... نكون في قمته السامية
ولكن ترى الناس يعيشون في ... خير به العفة والعافية
لابد من فوز لمن قاوموا ... بطيبهم خبث القوى الغازية
ويوقنوا ان عراق العلا ... والمجد انقى دولة واعية
وانه لاينحني راسه ... في السلم والحرب الى طاغية
كل بنات الارض هاجت بعد ... وان علينا فهي الباغية
وانتصرت شيمتنا العالية ... هازئة بالاذؤب العاوية

●●●

طغيان امريكا باحلافه ... اقتلع من اسلافه القاسية
يريد ان يهدم بطلانه ... حقوق كل الامم البانية
ويذعن الانسان في الشرق والـ ... غرب لسوء السلطة الغاوية
لكن هذي السلطة الغاوية ... كياسة الرشد لها ماحية
وان من يعلو على الناس في ... تجبر سقطته دانية
ونحن قلنا قولة ما ارعوى ... بها ولاة الشر والحاشية
[illegible] بنا سنقضي على ... جرائم الجالية الجانية
وقيومنا صورة ماساتهم ... دامية في عيننا الرائية
ففي فلسطين نرى النار في الـ ... قدس وفي احشائنا الصالية
وفي حصار شعبنا علة ... للموت واستئصالنا آتية
لكن فينا لية العدل والـ ... حياة في اضوائها الهادية
والفوز للقائد والشعب في ... وحدتنا الوافية الضافية
والقائد الرمز باخلاصه ... للشعب يدني الغاية القاصية
هذا هو العدل ومامن قوى ... ترميه الا وهي الفانية
والمتقاذون باثامهم ... لحتفهم اثامهم جارية

الوعد

شعر
شكر حاجم الصالحي

عراق شفيف
وقبلته المهتدى

● ●

دوّن يا ليل محبتنا
ان الفتية جاءوا
بقلوب ملأى بالحب
ولذلك صانوا ماء الوجه وغنوا

يا وطناً يتباهى فينا
خذنا لسماء العينين عراقا ،
ينبض بالبهجة
دوّن يا ليل محبتنا
انّا اصدقنا الوعد
وتعمدنا بالنار
دوّن إنّا اسرجنا
في الظلمة كل الاشعار
وتوائبنا ، اورقنا مثل الازهار
دوّن .. نحن كماة ..
وبايدينا ..
وارفة كل اكاليل الغار

● ●

واسع بامتداد المدى
وادع ...
مثلما قطرة من ندى
عنفوان جديد
فيا روعة المبتدى

خالص عزمي ..
خمس شـــاعرات في الذاكرة !

عادل كامل

اختار الاستاذ خالص عزمي - الكاتب والفنان والناقد - في محاضرته الجديدة - قاعة عبلة - خمس شاعرات من جيل الخمسينات ، محورا للكلام عن شعرهن ، في تلك المرحلة .

قال المحاضر : ان الوعي الثقافي ، انذاك ، له اثره الجلي على مجمل الحركة الفكرية في العراق : ففي وسط عارم من الموجات المتدفقة المتداخلة من التوجه الاجتماعي والادبي ، برزت حركة شعرية معاصرة لها خصوصية الاسلوب النسوي في الرمز الموحي والبناء الادبي .. ومع ان بعض شاعرات ذلك الجيل قد اسهمن قبل الخمسينات في دنيا الشعر ، الا ان بروزهن - بشكل جاد - كان في بداية الخمسينات .

الشاعرات اللائي اختارهن الباحث ، هن : الملائكة .. اميرة نور الدين .. فطنية النائب .. الخزرجي .. ولميعة عباس عمارة ..

ولقد وضح المحاضر ، ان العقد الخمسيني ، يتراجع الى الخلف ، مثلما يتقدم الى امام .. فالمصطلح ، يوضح مرحلة ابداعية ذات مميزات لاتخص الشعر النسوي بل الحركة الثقافية عامة .

وقد تحولت المحاضرة ، بعد انتهاء الباحث عزمي ، الى مناقشة ساخنة . والى اسئلة حيوية .

بالامكان ايجاز هذا المحور ، قبل ان نعود الى شاعرات الخمسينات ، بمغزى دور المراة في ادبنا العام ..

وما معنى - الحداثة - في سياق الشعر العربي .. ومادور الحضارة الغربية في تجاربنا المعاصرة .. وهل علينا ان نبتكر مصطلحاتنا - النقدية - ام نسلم بما هو سائد ..؟ - الخ - .

ان كلام الاستاذ خالص عزمي ، وان خص خمس شاعرات من الخمسينات في كلامه - فقد اثار حيوية بحث واسئلة تخص معنى الحداثة وقواعد الشعر ودور المراة في هذا كله .. اثار هذا لدى جيل لايرى في « الحوار » الا مشكلة . فالجديد - كل جديد - مريب . فالاسئلة كانت تقودنا الى الخليل والى قواعد الشعر .. فالحداثة ، عند المراة ، تهمة . ومصطلح « العصر » مازال يثير الاسئلة ..

لكن المحاضر تحدث بجلاء . اولا : ان شاعرات الخمسينات ، كن قد ترعرعن في مناخ النهضة ، وطنيا وقوميا . وان الحداثة - وغيرها من المصطلحات - تدخل في سياق التقدم الاجتماعي والثقافي . ثانيا .. وانه - ثالثا - قدم حقيقة ان المراة - ثقافيا - تصنع خطابها الحضاري ، على مستوى الشعر ، باسلوب متميز .

بهذا الايجاز ، فان نازك الملائكة ، هي من من رواد الشعر الحديث .. انها شاعرة وناقدة .. واميرة نور الدين ، قدمت تجربة شعرية متميزة باسلوبها الغنائي ، وبتاملاتها لجذورها التاريخية العريقة .. وفطنية النائب ، التي نهلت من معين ثقافي عائلي ، تفننت باسلوبها للتعبير عن حركة الحياة .. والشاعرة عاتكة وهبي الخزرجي امتازت بحسن السبك ورقة الديباجة وسلاسة المعنى .. والشاعرة لميعة عباس عمارة ، التي بدات بنشر الشعر وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، امتازت بالاسلوب الشعري العذب وبالفصاحة وسعة الخيال .

ان الناقد خالص عزمي ، قدم لنا خمس شاعرات ينتمين الى جيل واحد ، انه جيل امتاز بالرومانسية ، لكنه امتاز ، في الوقت نفسه ، بتقديم صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية والنفسية والابداعية .

فالشعر النسوي ، هنا ، لاينفصل عن الابداع الشعري الخمسيني ، لان اسهامات الشاعرات على الرغم من الخصوصية في الرؤية وفي الاسلوب ، لايمكن الا في جوهر الابداع . وفي مقدمته ، قال المحاضر ، يكمن في الاصالة .. في استلهام الموروث - ونبض العصر .. مؤشرا ، على سبيل المثال ، اتقانهن للقواعد الشعرية .. ومعالجاتهن للقضايا القومية ، مثل ، الجزائر وفلسطين .. فضلا على المعالجات الاخرى ، الخاصة بزوايا النظر للواقع الاجتماعي ، او للنظر الى افاق الذات .

ان شاعرات الخمسينات ، هنا ، حسب المحاضرة ، يشكلن تجربة متصلة بالشعر العراقي الحديث ، منذ الخمسينات . انما - يضاف لهذا - ان في شعر النساء ، دلالات الرمز والخصوصية .. وبالتالي ، فاننا ازاء ظاهرة عامة .. لاتكمن خصوصيتها الا عندما نفكك معمارها ، لصالح الرؤية ، اي للدخول في عالم كل شاعرة .. وبالتالي ، فان رؤية شاعرات الخمسينات ، الانسانية ، القومية ، الوطنية ، قد تجلت عبر الاسلوب ونقاء الخيال .

بايجاز اثارت كلمات خالص عزمي اسئلة بحاجة الى تذكر . وقد قال ، بانه سيعود لها ، لا في الحديث عن شاعرات الجيل التالي ، بل التوقف عند امتياز المراة ، شاعرة بنامة حضاريا وانسانيا وابداعيا . فالمراة ، في عصرنا ، ليست قصيدة . انما - المراة - تصنع القصيدة ، في سياق حرية الكلام ، على مستوى النص الشعري ، وعلى مستوى ابعاده نفسيا وحضاريا .

نموذجان للاقصوصة عند الراحل عادل عبد الجبار

عبدالجبار عباس

ليتني الآن اهتدي اليه .. ذلك الدفتر القديم الذي وافاني به اواخر الستينات الصديق الناقد باقر جاسم محمد ، وضم مختارات من القصص الكاتب الراحل عادل عبدالجبار ، ومازلت اتذكر منه اضافة الى جراة مضامينه تاثرا واعيا بالتيار الفني الذي طبع الكثير من نماذج القصة الانكليزية القصيرة عامة ، والقصة الاميركية القصيرة خاصة . والذي امتد حضورا وتاثيرا الى جانب اللون السيكولوجي المعتمد على تداعيات الشعور في قصص فرجينيا وولف وما يناظرها ، وهو تيار الوصف الموضوعي الذي يتجنب التحليل النفسي او يكتفي بالقليل القليل منه ولايفسح لتداعيات الشخصية القصصية ، ليجعل جهد القصاص منصبا على بناء حبكة درامية متينة حول هاجس او مشكلة تعالج بالوصف الذكي او الشذرات المختارة من حركة الشخصيات . وقد عرفنا ان الاقاصيص «همنغواي» مثلا خير ما تمثل هذا المنهج السلوكي ، وقرانا ان ذلك ربما كان بتاثير المدرسة السلوكية في علم النفس ، وهي مدرسة بافلوف ، اضافة الى تاثير الفلسفة الحياتية البراغماتية المهيمنة على حياة الافراد ونشاط المؤسسات هناك . فلا ضوء يسلط على الاعمق بتحليل يتطوع به القصاص ، ولا استغراق في الانثيالات الذهنية المتدفقة في مجرى حر برغم ان موضوع القصة قد يدور في نطاق الاحلام او الكوابيس ، وانما ثمة شريط سينمي تتوالى فيه على نسق درامي عدة لقطات مترابطة او موحية [illegible]

النموذج .. ان كل ماتقراه في العمل القصصي يجري لذاته وبذاته دون تدخل من احد .

ولايخل بموضوعية هذا النهج القصصي في قصتنا ان يكون بطل القصة هو راوي القصة بعد ان يكون قد حل محل المؤلف وتقمص منظوره الوصفي ليرى به صورته في حركة بين الاخرين .

[illegible]

الشريط الثقافي

حلقة دراسية

تقيم امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب حلقة دراسية خاصة بالشاعرة الرائدة نازك الملائكة مساء يومي ٢٥ - ٢٦ / ١٢ وذلك في الساعة الخامسة وعلى قاعة الاتحاد . يشارك في الندوة : الدكتور عناد غزوان والدكتور عبدالرضا علي والاستاذ خالد علي مصطفى والدكتور عبدالستار جواد والاستاذ فاضل ثامر والدكتور مالك المطلبي والاستاذ عبدالجبار البصري والدكتور ضياء خضير .

قلب تحت جبة الكيريكي

يسهم مسرح شايو الوطني في باريس هذه الايام بالذكرى المئوية لرحيل (سارق النار) ارثر رمبو حيث يقدم عرضا مسرحيا مقتبسا من نص (قلب تحت جبة الكيريكي) الذي كتبه رمبو عام ١٨٧٠ وبقي فترة طويلة طي المجهول .

ويخرج لوران بيلي هذا العمل الذي نشره اندريه بروتون ولويس اراغون عام ١٩٢٤ ويروي المغامرات العاطفية لاكيريكي - و(الجبة) هي الثوب الذي يرتديه الكاهن والاكليريكي .

نازك الملائكة

الكتاب الثاني عن اخطاء الاشرطة

شاهد الصحفي بيل غيفنز العام الماضي ١٥٠ شريطا واستاجر ٤٣٠ شريط فديو ليمارس هوايته المفضلة وهي رصد الاخطاء في الاسماء والاماكن والازياء والحبكة الدرامية والمنطق التي تتخللها سيناريوهات الاشرطة الاميركية غير انها تسمح له باصدار كتب ترصد اصغر الاخطاء في ادق التفاصيل وتدر عليه الربح .

ويروي غيفنز انه اكتشف هوايته هذه عام ١٩٧٧ حين ذهب لمشاهدة شريط (حرب النجوم) لجورج لوكاس ففي لحظة سهو ينادي بطل الشريط مارك هاميل شريكته في البطولة كاري فيشر باسمها الحقيقي وليس باسم الشخصية التي تجسدها اي الاميرة (ليا) .

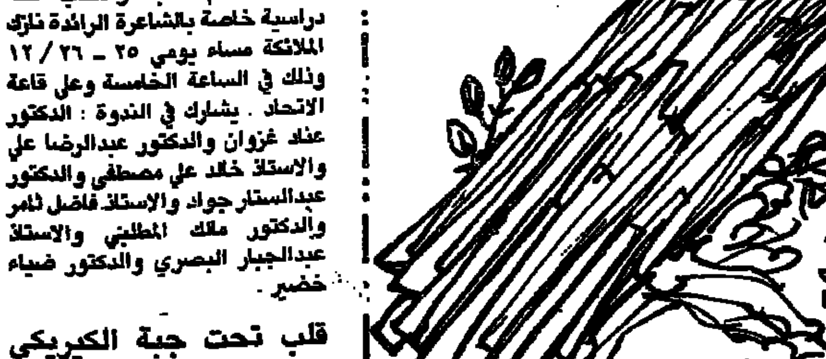
وبعد النجاح الواسع الذي عرفه كتابه الاول اصبح بيل غيفنز يتلقى رسائل من مشاهدي السينما تدله على الاخطاء . وهكذا تصدر كتابه الثاني (ابن نادي السينما) الذي صدر مؤخرا لائحة اعلى الايرادات .

ومن المؤكد ان هذه الهواية جعلت من غيفنز موضع كراهية من قبل المخرجين الذين يحررون هذا النوع من الاخطاء .

(مايريغ) في عرضه الاول

شهدت مدينة مرسيليا العرض الاول لشريط (مايريغ) للمخرج الفرنسي ارمني الاصل اشود مليكنز المعروف في فرنسا باسم هنري فرنوي .

يتناول الشريط قصة اسرة ارمنية لاجئة منذ وصولها الى مرسيليا بعد نجاتها باعجوبة من المذبحة وحتى نجاح ابنها الوحيد الذي يحصل على دبلوم الهندسة ، قصة معاناة اسرة تتطلع الى الاندماج في (هذه المدينة الكبيرة التي يوجد فيها الكثير من الاشياء الجميلة والاقل جمالا) ويزخر الشريط بالعديد من التفاصيل عن سيرة هؤلاء اللاجئين محطمي القلوب المضربين مع ذلك على الانتصار على الحياة باعطاء افضل مالديهم الى الابن .. الوريث كذلك عن المذابح التي ورد ذكرها منذ بداية الشريط مع مشاهد محاكمة قاتل وزير الداخلية التركي الاسبق الشريك في المسؤولية عن مذبحة الارمن عام ١٩١٥ .



صدام البطل

قصيدة مهداة الى العراق وشعبه الابي

المفكر الهندي اس ال ميشرا

نقلها الى العربية د. بشير العلاق

دلهي / كانون الاول / ١٩٩١

اعداء الانسانية .. اعداء الله .. اشرار الكون
مفزعين .. خائفين من صدام
من اكثر من صدام واحد
كلنا صدام .. كل شعب العراق صدام .. كل شرفاء العالم صدام
فهل يدرك الاشرار ما اقول
لاعيون ترى .. ولا ضمير يتحرك عند الاوغاد .. شياطين الارض
لاباس .. فصدام في كل مكان
في كل ضمير .. وفي كل قلب .. وفي كل مكان
انني ارى صدام في كل مكان
اسد من تكريت .. اسد الخليج
صرخته تصل اعالي السماء
تحطم مضاجع الجبناء .. اصحاب الضمائر الميتة
صرخته .. صرخة الحق .. والاباء
شامخ صدام شموخ الرجال .. الرجال
صخرة لاتلين صدام
ارى صدام في كل مكان
صدام كل الزمان
صدام هذا الامان
صدام منك الامان
صدام .. والعراق
بصدام ارتفعت هامة العراق
بصدام صار العراق عراق
بسرعة البرق صار العراق جنة
عنوان العراق صار صدام
والعراق هو صدام
ارى صدام في كل مكان
اصدقاء تحولوا الى اعداء
حرب غير مقدسة شنوها على الشرفاء
ابرياء يموتون
ابرياء يحرقون
وصدام يبقى .. هو الامل
بلسم الجراح هو صدام
دموع تتساقط .. ودم يهدر
وصدام يبقى الامل

وصدام يبقى البطل
وصدام .. يا سماء
يا صرخة في السماء
جروح شعبك يا صدام
دماء شعبك يا صدام
لن تذهب هباء
بقدرة السماء
ستنتهي الالام .. ويخرج الاقزام
بالخزي .. والذلة
بالعار .. والفناء
اراك يا صدام .. نراك يا صدام في كل مكان وزمان
شياطين .. هبطوا
من كل مكان

لونوا الارض .. في كل مكان
شاركوا الاشرار من كل مكان
وكر لصوص .. وذئاب
فريستهم تصوروها العراق
فريستهم تصوروها صدام
لكن صدام في كل مكان
دمروا كل مكان
حطموا ارض الامان
فلم يجدوا صدام
او ليس صدام في كل مكان
انني اراه .. اننا نراه في كل مكان
لا استسلام .. لا انحناء

صمود لا يضاهيا
ايمان بالله لايلين
الله اكبر يا عراق
الله اكبر يا صدام
يا سلام .. ياورود السلام .. يا شعب العراق
يا شعب صدام
شعب لا يخاف
شعب لاينام
وصدام الا في امان
انني ارى صدام في كل مكان
ويلاحقون صدام
وصدام شامخ في كل مكان
وابطاله .. ابطال العراق شامخون في كل مكان
صرخة الحق تصل كل مكان
ارى صدام في كل مكان وزمان
ايها الاشرار . ايها الاوغاد
تعالوا .. فصدام في كل مكان
ارحلوا .. لن تقاتلوا صدام .. ففي العالم مليار صدام
هذا الضوء المشع .. هذه الشمس المشرقة .. هي صدام
في وجوهنا .. في افئدتنا .. في اعماق اعماق ضمائرنا
يسكن صدام
وتخشون صدام
وصدام هذا الكون .. وفي الكون مليار صدام
يا سيد « بوش »
ها هو صدام .. كلنا صدام
كوكبنا سميناه صدام
ارى صدام في كل مكان
ارى صدام في كل مكان

واع

القائد يتلقى المزيد - بقية

السائرين على نهج شهدائنا ونحرص على ان نسير على دربهم الذي اختاروه لانفسهم اولا ولنا ثانيا ولن نحيد عن طريقهم مهما بلغت التضحيات .

سيدي الرئيس

نحن جنودك ولاتهتم حفظك الله ووفقك لخدمة هذا البلد العظيم الله اكبر والعزة للعراق العظيم الله اكبر والعزة لصدام حسين الله اكبر والعزة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عدنان مهدي العاشور
عن عائلة الشهيد الملازم اول الطيار احمد مهدي العاشور

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله

تلقت عائلتنا عائلة الشهيد عبود صالح الكرخي نبأ تكريم سيادتكم لشهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان المباركتين بالعرفان والامتنان .

سيدي .. ان المبادىء التي استشهد من اجلها الشهيد في ثورة ١٤ رمضان المباركة ستبقى النبراس الذي ينير لنا الطريق للسير على نفس الخطى والايمان بالمبادىء التي استشهدوا من اجلها .

سيدي .. ان التفاتتكم الكريمة هذه خير تأكيد من سيادتكم ان الشهيد لاينسى وانه حي في ضمير القائد والثورة .

اننا يا سيادة الرئيس على العهد باقون للدفاع عن العراق والامة العربية ضد اعدائنا .

نسأل الله العلي القدير ان يديمكم ذخرا للوطن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هادي صالح محمد
عن/عائلة الشهيد عبود صالح مهدي

السيد رئيس جمهورية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

الى فارس الامة وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم باسم عائلة الشهيد نوري الفيصل ونيابة عن عوائل شهداء عشيرة شمر لثورة الشواف ابعث لسيادتكم شكرنا وتقديرنا لتفضلكم بتكريم شهداء القومية العربية الذين قاوموا النظام العميل وجاهدوا في سبيل الله من اجل الوطن والقيم العربية التي حاولت طغمة الشعوبية الباغية التسلط والطغيان وتغيير تلك القيم التي ضحى من اجلها كل المجاهدين من العرب الشرفاء .

سيدي الرئيس .. لاتتحقق اهداف الامة العظيمة الا بنضال جماهيرنا وتقديم اغلى التضحيات في سبيلها وهؤلاء الشهداء واصلوا طريق ابائهم واجدادهم الذين نادوا بوحدة الامة العربية قبلهم اعلم يا سيادة الرئيس باننا متمسكون بتلك القيم التي ضحى من اجلها ابلؤنا واجدادنا وسنحققها بالصبر والصمود ان شاء الله مرة اخرى اقدم خالص شكرنا سيدي الرئيس وتقدر شعورك النبيل تجاه الشرفاء من الوطنيين المخلصين لوطنهم الغالي وامتهم العربية المجيدة دمتم لنا سيدي حاملا راية العروبة والاسلام عاليا والله يوفقكم ويسدد خطاكم لخير العراق والامة العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فيصل نوري الفيصل
عن / عائلة الشهيد نوري الفيصل وشهداء عشيرة شمر

كما تلقى سيادته برقية من نجل الشهيد عبدالكريم كشمولة في مايلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق وعزته وكبريائه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

من نجل الشهيد عبدالكريم كشمولة احمد عبدالكريم محمود كشمولة تحية اجلال واكبار

ان القلم ليعجز عن كتابة ما في مشاعرنا تجاه سيادتكم حول التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء العراق والامة العربية المجيدة في ثورة الشواف ولايسعنا الا ان نجدد عهد الولاء والوفاء لشخصكم الكريم ونحن في هذه الظروف التي تمر على قطرنا المناضل ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني بقيادتكم الحكيمة والفذة التي تغنى واستشعر الشعراء بها وكتب ما كتب عنها بارجاء العالم .

نسأل الله تعالى ان يمدكم بعونه وبكل ما من شانه رفعة العراق والامة العربية المجيدة .

نجل الشهيد عبدالكريم كشمولة
احمد عبدالكرم محمود كشمولة

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد النقيب اسماعيل عبدالله القصاب وفي مايلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله .

تلقت عائلتنا عائلة الشهيد النقيب اسماعيل عبدالله القصاب نبأ تكريم شهداء ثورة الشواف ورمضان المباركتين شهداء العروبة والاسلام ..

سيدي القائد الكريم ..

ان المبادىء التي استشهد شهداؤنا الابرار ستبقى مشاعل وضاءة تهدي لطريق الحق لكل متمسك بعهد ابائنا وانتهجوا نفس الطريق الذي ضحى من اجله الشهيد ورفاقه الابرار .

ودمتم بحفظ الله قائدا لمسيرة الثورة وابا لكل العراقيين ومن الله العون ومنه القوة والاصرار على التحدي وحمل الرسالة تحت رايتكم الخفاقة دائما باذن الله وان ينصركم الله فلا غالب لكم والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثائر اسماعيل القصاب
عن عائلة الشهيد النقيب اسماعيل عبدالله القصاب

وتلقى سيادته برقية من عائلة الشهيدتين علية طه الراوي وبتول محمد العبدالله فيما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم .

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد الرمز والضرورة صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

ان تكريم سيادتكم لشهداء ثورتي الشواف ورمضان المجيدتين قد عبر عن عمق التواصل التلاحمي بين قوافل المضحين والشهداء على طريق التحرير القومي واعلاء كلمة الله عز وجل .

سيدي الرئيس .

باسم عائلة الشهيدتين علية طه الراوي وبتول محمد اتقدم لكم باعمق الشكر وايات الامتنان فالطريق الثوري التحرري يمر دوما عبر التضحيات الجسام والعطاء الثر العزيز على دروب بناء الوطن العزيز .

ان التواصل الثوري الممتد من ثورة مايس القومية العظيمة ومرورا بثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة المنتصرة ثورة الحق على الباطل وانهار الدم التي يفجرها شعبنا على طريق الشرف الوطني في كل المعارك الوطنية والقومية والمتجسدة في تضحيات الشهداء في قادسية صدام المجيدة وفي ملحمة ام المعارك المستمرة والصامدة والمنتصرة باذن الله .

ان شعبنا العراقي وبقيادتكم الحكيمة باق وصامد وخالد ومتحمل لكل تبعات المسؤولية بالايمان والصبر وبالعمل وبالفداء . ان معركة التحدي والتصدي تخوضونها اليوم ضد العدوان الامبريالي الكافر والظالم علينا وعلى شعبنا ماهي الا صورة لتلبية نداء الامة الذي صار شعب العراق راس الرمح في نضالها القومي الشريف والوحدوي والمصيري لقد لبينا نداء الحق وارتضينا طريق الفداء وسنبقى نحمل راية الله اكبر لتبقى مرفوعة كالبركان المتفجر ضد كل من يريد الشر بنا وبامتنا وبعراقنا العظيم وعهدا سيدي القائد ان نبقى جنودا اوفياء على طريق النضال من اجل اعلاء راية الحق ومن اجل اعلاء راية الايمان جندا متخندقين في خندق جند الله والاسلام والعروبة لديمومة النصر المظفر والمتصل بقيادتكم الفذة الجريئة والمخلصة لنكون بجدارة جند الله الا ان جند الله هم الغالبون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

زهير محمد عبدالله عن عائلة الشهيدتين علية طه الراوي وبتول محمد العبدالله

كما تلقى سيادته برقية من عائلة الشهيد اسماعيل محمد عبدالله الحجار وفي مايلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

من عائلة الشهيد اسماعيل محمد عبدالله الحجار الى الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

من محافظة نينوى البطلة ومن ازقتها الصغيرة نبعث اليكم يا قائدنا العظيم وياعز العرب الاب الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه بهذه الكلمات لكي نعبر عن شكرنا وتقديرنا بما سمعناه ليلة الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩١ والذي عودتنا وعودتم شعبكم البطل على مثل هذه الالتفاتة العظيمة وهذا التقدير لاخوانكم المناضلين الذين ضحوا بدمائهم من اجل المبادىء والتربية .

فوالله يا قائدنا العظيم بانك ذلك الاب الذي لاينسى رعيته واولاده وان هذا التكريم سيبقى فخرا لنا طيلة الحياة وسيبقى الوسام في صدورنا نعتز به لانها التفاتة من قائد عظيم لمناضل ترك اولاده وعائلته امانة بيد حزبنا القائد .

فوالله انك ابيت حق هذه الامانة ولم تنس حاملي المبادىء وفقكم الله لنا وحفظك لشعبنا ورعاك لحزبنا والعار والخزي لكل الحاقدين والخونة كما نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء بان نكون جنودا اوفياء للقائد والحزب والوطن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خيري اسماعيل محمد عبدالله الحجار

وتلقى السيد الرئيس القائد برقية رفعتها الى سيادته عوائل شهداء ال السنجري وفي مايلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) صدق الله العظيم .

القائد المجاهد المنصور بالله صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

ابطال ثورة الموصل شهداؤنا ورجالنا كانوا جند الله وجندا لكلمة الحق ضد الباطل الزهوق والشعوبية والحقد الاسود .

من هنا ياتي تكريم سيادتكم لتلك المشاعل التي انارت الدرب بدوي نداء الله اكبر العظيم عاليا قويا يمنع العملاء والخونة وادعياء الانسانية نداء الله والاسلام والعروبة والضمير والوطن نقول ياتي تكريم سيادتكم لرعيل شهداء ثورة الموصل تجسيدا لقيم الوفاء ووضعا للحق في موضعه ونصابه الاصيل .

فباسم عوائل شهداء ال السنجري الشهيد عبد فتحي السنجري والشهيد حامد فتحي السنجري والشهيد داود ناصر السنجري نكبر فيكم الوفاء للقيم العالية والتذكير للمبادىء الرفيعة لمعنى الوطن والمواطنة ونؤكد لكم ان ارواح شهدائنا الخالدين ترفرف اليوم في سماء العراق الحبيب وتدعونا دوما للدفاع عن المقدسات والارض والعرض والاهداف التي ضحوا من اجلها وضعت من بعدهم مواكب تلو المواكب بالارواح الغالية ونؤكد لسيادتكم اننا باقون على العهد اوفياء للقيم الغالية والمعاني الرفيعة حتى نحقق النصر الاكبر على كل اعداء الله والاسلام والعروبة والوطن مهما اختلفت الوانهم ومسمياتهم .

فالى ذرى المجد وعلياء الوطن المنتصر باذن الله دمتم له ولنا قائدا مظفرا منصورا بالله ومنتصرا لهذه الامة ضد طواغيت الارض (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عن عوائل شهداء ال السنجري
المحامي احمد فتحي السنجري

وتلقى سيادته برقية من عائلة الشهيدين علي العمري وحفصة العمري وفي مايلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الى المناضل الاول الى شمس العرب التي لن يغيب نهارها وقمر الرافدين الوضاء ليله في سماء العراق العظيم الى نهر العطاء الهادر يروي عطش الضامئين وبئر زمزم يسقي المؤمنين الصابرين المجاهدين الى الفارس والاب صدام حسين حفيد الروضة المحمدية العلياء من عائلة الشهيدين الباسلين من ال العمري في مدينة الموصل والدنا الشيخ علي عبدالله العمري وشقيقتنا عروس الشهادة حفصة علي العمري رحمهما الله وكل شهدائنا الابرار واسكنهم فسيح جناته واكرم مثواهم الى يوم يبعثون .

سيدنا القائد .

اضاءت بشرى تكريم عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين على يديكم الكريمتين في نفوسنا وقلوبنا اشراقة الامل المتوهج بالشكر واعمق مشاعر الوفاء وانتم القائل (الشهداء اكرم منا جميعا) اولئك الابرار المناضلون الذين سطروا على صفحات تاريخنا المجيد ملاحم الفداء دفاعا عن الاصالة والرسالة والعروبة والدين الحنيف فذلك الحاكم المسخ وانتليه الشعوبيون العتاة ارادوا في عام ١٩٥٩ ان يسلبوا خيرة رموزنا التاريخية العظيمة في عراقنا المجيد ومدينتنا العريقة بعروبتها ونضالها عبر العصور فسيحوا بمشهد لامثيل له شوارعها وساحاتها وبيوتها وجوامعها بدماء بنيها ولكن خاب ظنهم وتبت ايديهم المجرمة فبقيت الموصل بفضل عظم تضحيات اهلها وبثباتهم على المبادىء معلما بارزا للعقيدة والنضال .

(واع)

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى - بقية

الى باني مجد العراق ومهندس نهضته السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

ان رجالك المؤمنين في قطاع النفط الذين حققوا الانجازات الكبيرة في ميدان الاعمار واعادوا بالجهد الشريف البناء الى ما اقترفته مخالب الغدر المثل بعدوان همجي نسجت خيوط مؤامرته احقاد التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي الجائر الذي استهدف النيل من عراق الذرى عراق الحضارة وبنيته الاقتصادية ومرتكزاته العلمية والفكرية والحضارية واطفاء شعلته الوهاجة المتالقة ابدا على مر العصور والتي سيبقى وهجها في ظل قيادتكم منارا يهتدى به على مدار حقب الزمن .

السيد الرئيس القائد

بزهو القلوب المفعمة بالعهد والولاء تم انجاز المتحف التوثيقي لاثار الدمار وحملة الاعمار لشركات ومنشات القطاع النفطي والتي تبرز جانب التحدي والرد على العدوان والكتوانية باعادة البناء ومواصلة الجهاد بتصعيد وتائره مستلهمين العزم من توجيهات سيادتكم النيرة وترجمة مفرداتها الى واقع عمل ملموس في العطاء والابداع والتحدي ومواصلة المسيرة على طريق التقدم والازدهار لعراقنا الحبيب الذي ارسيتم دعائم نهضته واعليتم صرحه ليكون قبلة انظار العالم .

سيدي الرئيس القائد

اغتنم هذه المناسبة العزيزة لاجدد العهد باسمي وباسم العاملين كافة في قطاع النفط على مواصلة مسيرة البناء والجهاد وان نشمر السواعد ونحمل المبادىء ونصون الامانة دفاعا عن المكتسبات التي تحققت تحت راية الجهاد التي حملتموها بيمينكم لتكون رمزا لكل العرب الشرفاء ولكل الخيرين في ارجاء المعمورة ..

ادامكم الله العلي القدير وحفظكم لعراقنا الحبيب وامتنا المجيدة ومنه العون والتوفيق .

اسامة عبدالرزاق الهيتي
وزير النفط

برقية عهد وولاء - بقية

تكريم سيادتكم بعد ان حققوا انجازاتهم العظيمة هو العنوان الجديد لحكمة قائدهم ورمز نضالهم وهو النتيجة الحتمية للايمان بالمبادىء التي حملتها سيادتكم امانة ومسؤولية لرفاقكم على صعيد الدفاع عن الوطن والتنمية في سبيله وعلى صعيد البناء والرقي نحو ذرى المجد .

انها مقولتكم (ان كل الذي هدموه في عدوانهم الشرير قد بنيناه متسلحين بعون الله وبالمبادىء التي نعلنها وان من قام ويقوم الان باصلاح ماخربه المعتدون هم شباب العراق من المهندسين والعمال) .

هذه المقولة الوسام الذي نعلقه في صدورنا بعد ان تحقق ماامنا به من المبادىء بعون من الله وبعزمكم الذي لايلين فهاهو الواقع الان .. بغداد تلبس زينتها من الضياء وتجمل سماءها شعلة مصافي النفط والرصافة تعانق الكرخ .

سيدي القائد .

احتفل ابناؤك في موقع مشروع اعمار محطة كهرباء المسيب الحرارية بتكريمكم اياهم وسط الكلمات والقصائد واغاني العز للوطن والقائد وهم يقطفون ثمار جهدهم الجهيد بعد ان نالوا رضا الله والشعب والقائد ولم يدم الزمن طويلا حسبما تصور الاشرار ان يديموه علينا حرماننا فما هي الا اشهر قلائل بعد انحسار عدوانهم الا وقد اعاد العراقيون الاماجد تحت رايتكم وبهدي من فكركم الى كل المواقع نبض الحياة والزهو وبروح عراقية خالصة .

الف مبارك لنا سيدي بكم ومبارك لكم بنا ونحن على العهد سائرون جنودا بناة تحت رايتكم الرشيدة .

وفقكم الله سيدي ودمتم ذخرا للوطن الغالي .

عن منتسبي مشروع اعمار محطة كهرباء المسيب الحرارية
المهندس زيا شمعون اسحق
مدير المشروع

المعتصمون يناشدون - بقية

على الاعتصام والاضراب عن الطعام حتى تستجيب الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لمطالبهم المشروعة الداعية الى رفع الحصار الغاشم عن اطفال ونساء وشيوخ العراق الابي الصابر .

واكد المعتصمون طالب خضير الفراتي من محافظة بابل وصادق حنون وحيدر عباس ورائد رسم وعدي كامل ان استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على العراق يعد جريمة العصر الحديث كونه مخالفة صريحة وواضحة لكل القيم السماوية والاعراف والمواثيق الدولية والدينية .

المسيحيون العراقيون - بقية

الاول بيداويد رئيس طائفة الكلدان في العالم ثقتهم بالانتصار والتغلب على كل الصعاب وبازدياد قوة وشجاعة شعبنا لمواجهة التحديات لان مشيئة الله هي ان ينتصر الحق وينهزم الظلام .

وبعد الانتهاء من مراسيم القداس القى رؤساء الطوائف المسيحية كلمات باللغات الانكليزية والفرنسية والايطالية واللاتينية والاسبانية اضافة للغة العربية شجبوا فيها جريمة الحصار المنافية لكل القيم الانسانية وللمبادىء السماوية التي جاء بها السيد المسيح .. وطالبوا باستذكار مبادئه الداعية للحق والعدل ورفض الظلم والوقوف ضد رموز الظلم في العالم من امثال بوش وزعماء التحالف العدواني والتصدي بحزم لجرمتهم ضد ابناء شعبنا بمنع الغذاء والدواء عنه ومحاولاتهم العدوانية المستمرة لسلب خيراتنا التي منحها الله لبلدنا .

كما ناشدوا شعوب العالم وهي تستقبل اعياد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية بالفرح والسرور . بان تتذكر ماساة اطفال ونساء وشيوخ العراق التي يعيشونها جراء الحصار الظالم المفروض على وطننا العزيز .

الرئيس القائد يتلقى برقية

العزم على ان يشاركوا اخوانهم في الوزارات الاخرى باعادة اعمار مادمره المعتدون فقد انجزوا اعمار ١١٩ مشروعا من اجمالي المشاريع المتضررة بسبب العدوان والبالغ عددها ١٤١ مشروعا تضمنت مطاحن وسايلوات ومخازن مبردة ومجمدة ومخازن عادية ومرافق اخرى مستلهمين العزم من صلابة سيادتكم ومستندين لتوجيهاتكم السديدة وفكركم النير لحمل بيارق الاعمار والبناء لمنشاتهم ومخازنهم الغذائية التي طالها المجرمون الصهاينة مؤكدين واخوانهم العراقيون في سوح الجهاد والبناء حالة الاعجاز العظيم التي يتفيا في ظلها العراق بقيادة سيادتكم الملهمة .

عهدا منا سيدي القائد ان نبقى جندكم في وزارة التجارة بمستوى المسؤولية والاخلاص لقيادتكم الفذة حراسا لتادية مهمات الوزارة في تامين المواد الغذائية للمواطنين داعين الله جلت قدرته ان يمد بعمركم ويحفظكم من كل مكروه ليبقى العراق عزيزا بكم ابيا شامخا وتبقى بكم الامة العربية مزهوة مرفوعة الراس ابدا ودمتم سيدي القائد ..

محمد مهدي صالح
وزير التجارة

واشنطن تريد - بقية

جاء « بالتنسيق مع بوريس يلتسين » .

وردا على سؤال قال المتحدث ان غورباتشوف « ليس لديه شيء يذكر في برنامج نشاطه اليوم . انه يهتم بشؤونه الخاصة » .

وكانت وكالة الانباء الروسية (ريا) قد اوردت في وقت سابق ان غورباتشوف ودع اليوم سبعين من المقربين منه وابلغهم بانه سيلقي كلمة ينقلها التلفاز مساء غد الاربعاء .

وكان « غورباتشوف » قد اجتمع مدة خمس ساعات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس .

في غضون ذلك توضح اليوم التوجه الدولي نحو الاقرار وضع جمهورية روسيا الاتحادية بعدها دولة عظمى يمكن ان ترث الدور السوفيتي في العالم وتضمن مقعده في مجلس الامن .

وقالت مصادر حكومية في واشنطن اليوم ان الولايات المتحدة ستعترف خلال ايام وربما بعد غد (الخميس) بروسيا كدولة تعد « استمرارا » للاتحاد السوفيتي .

واضافت هذه المصادر ان ذلك يعني فضلا على الاعتراف الدبلوماسي مساندة واشنطن لروسيا لكي تحتل المقعد الشاغر للاتحاد السوفيتي في مجلس الامن وان السفير الاميركي في موسكو سيصبح سفيرا لدى روسيا . وان تلتزم روسيا بجميع المعاهدات الخاصة بالتسلح والالتزامات الاخرى للاتحاد السوفيتي السابق .

ومن المنتظر وفقا لهذا التصور ان تكون روسيا مثلا شريكا لاميركا في رعاية مباحثات التسوية في المنطقة خلفا للاتحاد السوفيتي .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عبدالخالق صالح الخزرجي والد كل من المقدم نشاة والسيد سرمد واخو كل من السادة خالد وطارق وسعد واياد ونسيب كل من العميد الركن جميل البياتي والدكتور خالد الزبيدي والمهندس سهام الزبيدي والمهندس سعد الزبيدي .

واقيمت الفاتحة على روحه في قاعة القادسية في الاعظمية ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢٤ بين الساعة الرابعة عصرا والسابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون ..

في وارشو - بقية

وتلقت جمعية الصداقة العراقية البولونية رسالة من الجمعية البولونية العراقية التي مقرها وارشو تؤكد فيها دعمها المطلق للشعب العراقي ولنضاله المشروع لكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه

واعلنت الجمعية بانها ستواصل نشاطها في صفوف الشعب البولوني من اجل تعرية المعتدين الامبرياليين والتعريف بالنضال العادل للشعب العراقي لكسر ذلك الحصار الظالم وحشد التاييد البولوني له .

القائد يعرب - بقية

ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وجهني ان انقل لكم شكره على الهدية وما بذل فيها من جهد وتمنياته لكم ولكل الاقلام الشريفة التي تدافع عن الحق العربي بالنجاح والتوفيق في مهمتها الجليلة مع تقديري الاخوي .

عبد الجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

كما اهدى المواطن الاردني الشاعر يعقوب جمعة خضر المهداوي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين كتابه الموسوم (الضياع) اعتزازا بسيادته .

وقال المواطن الاردني في كلمة الاهداء اهديك سيدي كتابي هذا ليكون بين يديك الكريمتين حيث هو عصارة ايماني وتجربتي ومعاناتي وعقيدتي كمواطن عربي احب العراق - عراق صدام حسين بكل صدق وايمان .

وقد اجاب السكرتير الصحفي للسيد الرئيس القائد الشاعر الاردني الشقيق برسالة جوابية .

وفي مايلي نص الاهداء والرسالة الجوابية .

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

الى سيادة القائد الاب الذي احببته عن ايمان جازم مع اسرتي الفارس العربي المهيب صدام حسين المحترم .

اهديك سيدي كتابي هذا ليكون بين يديك الكريمتين حيث هو عصارة ايماني وتجربتي ومعاناتي وعقيدتي كمواطن عربي احب العراق - عراق صدام حسين بكل صدق وايمان .

ان من حسن الطالع اليوم ان يصدر كتابي هذا بمناسبتين .

الاولى . والعراق البطل اخذ يستعيد عافيته باذن الله وباصراركم وعزم الرجال على تخطي وتحطيم اثار الهمج الاميركان وعرب النسان في عدوانهم الغاشم على قلب العروبة بغداد رمز الشموخ والاباء والكرامة .

الثانية .. هي قرب حلول اعز ذكرى على قلبي ونفسي وكياني وهي ذكرى الشهيدين شريفة وعاصم زوجتي وابني اللذين سقطا بحراب الاميركان وعرب النسان وقد كرمهم الله بالشهادة وبدفنهم في ارض العراق جنبا الى جنب مع شهداء العراق في مدينة الزبير الحبيبة .

سيدي القائد الحبيب .

كنا جميعا نقبل صورك الكريمة وندافع بحرارة في كل مجال وميدان عما احببنا الا وهو عراق صدام حسين .

بهذا سيدي تكون قد غمرتني مع شهداء وجميع العرب الشرفاء بكرمكم وحرصكم على الشعور العربي الصادق تجاه اخوتكم العرب الاحياء وتكريم الشهداء منهم كما اتمنى ان تتقبل كتابي هذا تعبيرا عن حبي لكم .

ودمتم باذن الله الفارس العربي والقائد العربي الذي هزم اميركا ولسوف ينصرنا الله نصرا مبينا على من يعادي هذه الامة ومبادئها واسال الله ان يبقيك ذخرا لنا ولكل العرب والمسلمين الشرفاء وللعراق العظيم ولمبادىء الامة العربية بالوحدة والتحرر والشموخ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابنكم (مؤلف كتاب) (الضياع)
يعقوب جمعة خضر المهداوي
الاردن الرصيفة (ص ب) ١٥٤٨
هاتف (٦٤٩٥٤٢ع) مساء
عمان (النزهة) قرب كهرباء الحوراني

وقد اجاب السكرتير الصحفي للسيد الرئيس القائد الشاعر الاردني الشقيق برسالة جوابية في مايلي نصها :

الى السيد يعقوب جمعة خضر المهداوي .

تحية وبعد .

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على كتابكم القيم الموسوم (الضياع) والذي يضم عددا من قصائدكم الجميلة والفياضة بالاخلاص والحب للوطن العربي ولبلدكم العراق والتي تهجو فيها من يستحق الهجاء من اولئك العدوانيين الاشرار الذين اعتدوا على شعبكم في العراق والذين تسبب عدوانهم الاثم باستشهاد زوجكم وابنكم رحمة الله عليهما واسكنهما فسيح جناته جوار الابرار والصديقين .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم جهدكم القيم في اصدار ديوان الشعر وان اثني على صبركم ومواجهتكم خسارتكم لعائلتكم بشجاعة المؤمنين وجلد المناضلين .

ان العراق الذي تغنيتم به وبقائده فارس الامة صدام حسين سيبقى وفيا لكم ومجاهدا من اجل مستقبل العرب حتى ينصر الله الحق ولو كره الكافرون مع اطيب تمنياتي .

شكر

يتوجه السيد علاء الدين القيسي رئيس رابطة القراء والمجودين العالمية الاسلامية بالشكر والاحترام الى السادة اعضاء القيادة القطرية والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء ورجال الدين الافاضل وموظفي وزارة الثقافة والاعلام ووزارة الاوقاف والشؤون الدينية على تفقدهم له في المستشفى اثر النوبة القلبية التي المت به متمنيا لهم دوام الصحة والعافية ولعراقنا العظيم العز والتوفيق في ظل قائدنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وفيات وتعاز

نعي

ينعى المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية المرحوم الاستاذ مصلح سالم عضو المؤتمر الوطني للجبهة حيث وافته المنية يوم ٢١ / ١٢ / ١٩٩١ في القطر الجزائري الذي اختاره منفى له بعد ان غادر سورية منذ اكثر من عشرين عاما (ملاحقا) من قبل نظام حافظ اسد .

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه ورفاقه الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون ..

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم العقيد الركن المتقاعد عبد المجيد توفيق حسين والد عقيلات كل من الدكتور ابراهيم الداقوقي والمهندس رعد العمري والصيدلي محمد بشار شاكر والطيار سمير الوهبي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة على قاعة جامع ١٤ رمضان (ساحة الجندي المجهول سابقا) ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من الساعة الرابعة عصرا وحتى السابعة منه .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة والدة اللواء المتقاعد لطيف رستم حمزة الرفيعي وستقام الفاتحة على روحها في جامع ناحية سدة الهندية - محافظة بابل ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٥ .

انا لله وانا اليه راجعون .

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها عن شيخوخة صالحة المرحومة سليمة ججو ايليا والدة كل من سامي شاكر ونجاح وسمير وماهر وشقيقة كل من غازي ايليا وفكتور . واقيمت الصلاة على روحها لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/٢٤ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء في قاعة جمعية الرحمة الكلدانية .

تغمدها الله بواسع رحمته .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى على اثر مرض مفاجىء المرحومة رنجس سعيد ابراهيم والدة كل من غسان عبدالاحد واغسطين والعميد عدنان عبدالاحد والسيد اسامة عبدالاحدمدير الرقابة التجارية في محافظة نينوى بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٣ وتقبل التعازي في دار ولدها اسامة عبدالاحد الكائن في الموصل - حي العربي .

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد الرحمن عثمان ارسلان عن شيخوخة صالحة شقيق عبد الله عثمان ارسلان ووالد كل من المقدم المتقاعد غازي ارسلان وخالد ارسلان الموظف في الشركة العامة للسيارات وجد العقيد رامي عبد الله محمد ووالد عقيلات كل من عبد الله مجمد جواد مدير املاك امانة بغداد سابقا والمرحوم ابراهيم خماس الشيخلي وعدنان عبد الرحمن العاني والمرحوم عبد الكريم شاكر شحاتة والمقدم المتقاعد رافع عبد الرسول الصالي وفكرة رشاد مصطفى وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الشهداء في ساحة الشهداء (التربية الاسلامية سابقا) وذلك ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/٢٥ من الساعة ٤ الى ٧ مساء تغمد الله الفقيد بوافر رحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج عايد حاجم التكريتي والد السادة مولود وكريم واكرم وغالب وناصر ووليد وعم السادة سعدون والعقيد فائق وعامر اولاد الحاج عطية زيدان التكريتي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة تكريت ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢٤ تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون .

مصاب آل البدري

انتقل الى رحمة الله الواسعة السيد احمد الحاج علي البدري «ابو شجاع» والد السيد مشتاق البدري وعم السادة داود ابراهيم والدكتور اسماعيل البدري وخال ونسيب السيد وليد البدري .

وقد اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصل



«الصامدون»

في احد استوديوهات اذاعة جمهورية العراق . تم تسجيل المسلسل الدرامي الاذاعي «الصامدون» تاليف عبدالجبار حسن واخراج حافظ مهدي ماجد . ويتناول حالات الصمود البطولي للعراقيين اثناء فترة العدوان يشترك في اداء ادوار المسلسل مجموعة منهم غازي التكريتي . فاطمة الربيعي ، انعام الربيعي . الدكتور حميد الجمالي

معرض تراثي

افتتح الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع العراق المعرض التراثي الفلسطيني في مقر الاتحاد قرب القصر الابيض .

وضم المعرض نتاجات المرأة الفلسطينية من التراث الفلسطيني للملابس والاعمال اليدوية المطرزة وصورا فوتوغرافية عن الانتفاضة الفلسطينية .

حفلات موسيقية

تقيم مجموعة الموسيقى الكلاسيكية امسية موسيقية على صالة مركز صدام للفنون مساء يومي الخميس والجمعة المقبلين الساعة الثامنة مساء يتضمن المنهاج مقطوعات عالمية للمؤلفين تيليمان وباخ وباكانيني وبرامز .

سواق محصنون

بهدف زيادة وعي طالب اجازة السوق العمومي قررت مديرية المرور العامة زج طالبي اجازات السوق العمومي كافة في دورة تثقيفية قبل منحهم الاجازة .

يتم في الدورة اطلاع السواق الجدد على قوانين وبيانات المرور الصادرة لتنظيم حركة السير وكذلك اطلاعهم على مغزى علامات المرور الدولية ومايستجد في نظم تسيير المرور في العالم وذلك بهدف تخريج سائق مزود بالخبرة المرورية .

بمناسبة اعياد الميلاد

سؤال..؟.. خيون دواي الفهد

ياترى ..
كيف تحيي . عصابة بوش .
كرنفال ..
يوم ميلاد (عيسى المسيح) نبي السلام
وتقيم احتفال
وتواصل في الوقت نفسه فرض حصار
به تمنع كل غذاء ..
ودواء ..
عن شيوخ ..
ونساء ..
وصغار ؟
يله .. من نفاق ..
سافر لايطاق !

ماجستير في غسل الدماغ

حصلت الطالبة انتصار عباس ابراهيم على شهادة الماجستير في الاعلام عن رسالتها الموسومة « الاساليب الايرانية لغسيل الدماغ » دراسة تطبيقية لعملية غسيل الدماغ للاسرى العراقيين في ايران » .

وتالفت لجنة المناقشة من كل من الاساتذة الدكتور ياس البياتي رئيسا و د . اوهام الجبوري و د . خلف نصار الهيتي و د . زهير الربيعي و د . حميدة سميسم (المشرفة) اعضاء .

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦ المؤقت
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

صدام حسين قناعتنا وقناعة اطفالنا

فاصل عباس الكعبي

لماذا يحاصرنا الاعداء ..؟ وماذا يريدون من حصارنا ؟ ولماذا يستمرون بجريمتهم اللا انسانية . والتي تعد ابشع جريمة يتعرض لها شعب باكمله في عصرنا الحالي .. فلم يحدث ان فرض طوق من الحصار الكبير على شعب .. مثلما يفرض اليوم على شعبنا العظيم .. الذي يواجه بشاعة اميركا وحلفائها بالصبر والثبات والتلاحم مع قيادة فذة تستمد قوتها وعنفوانها من شعبها المكافح الذي هو الاخر استمد قدرته وعنفوانه من قيادته الحكيمة التي علمته العزم والتحدي والاصرار على الدفاع عن الكرامة التي يعدها اغلى من رغيف الخبز .

صحيح اننا في ظل الحصار نتعرض الى الموت البطيء .. وكل يوم يلف الموت عشرات الشيوخ .. والمرضى .. والاطفال .. وخناجر الحصار تطعن الجميع .. وتردي الكثير من الازهار قتلى .. في باحات الصباح .. وصحيح ان معاناتنا الانسانية والصحية تزداد يوما بعد يوم سوءا وتعقيدا والاما في ظل الحصارالاميركي وصحيح ان اطفالنا يتعذبون كثيرا . ويزداد بكاؤهم ويتقطر الما شديدا .. وصحيح اننا ننظر الى مجلس «الامن» وننتظره ان يخلع لباسه الاميركي .. ويترك التحدث باللغة الاميركية .. ليعود يتحدث بلغة المجتمع الدولي .. ويفك الحصار الجائر عن شعبنا المجاهد .. وصحيح اننا نعرف .. ونؤمن ان اميركا هي التي فرضت الحصار .. وهي التي تسعى اليوم الى اطالته ... ويقف من ورائها اللوبي الصهيوني .. لبقاء الحصار البشع فترة اطول .. لعل اميركا وقلبها الصهيوني .. تحصد شيئا يرضي عنجهيتها .. وبشاعتها .. وصحيح اننا نعرف جيدا ماسيحدث لنا لو طال الحصار اكثر .. بل ماسيحدث للعالم من كارثة بشرية لوطال الحصار .. وصحيح اننا نعرف كل ذلك .. ونعرف كيف نحافظ على استقلالنا .. وعزنا ونعرف ان كل ذلك يحتاج الى دفع ثمن كبير .. لكننا ونقسم بالله .. وبتراب العراق المفدى .. وبدجلة والفرات الطاهرين .. اننا لن نبيع كرامتنا .. وعزتنا وحريتنا بكسرة خبز «مغمسة» بالذل الابدي .. فالموت من الجوع بكبرياء وعزة .. اهون من الحياة بلباس الذل والمسكنة .. ونحن العراقيين نؤمن قديما .. ونرسخ ايماننا اليوم اكثر بمقاله عنترة ...«لاتسقني كاس الحياة بذلة .. بل فاسقني بالعز كاس الحنظل» هكذا عنفوان الحياة .. وهكذا نفهمها .. ومن هذا المفهوم نصارع الشر من اجل ان تبقى رايتنا ترفرف وهي تعلو الذرى ..

ومادمنا هكذا .. نتحدى ونصر .. ونانف الخنوع ونصبر .. فان الله معنا والشرفاء في كل مكان يحملوننا في قلوبهم .. ولاينتزعوننا من عيونهم .. لاننا مهما حوصرنا.. نشعر ان حياتنا ستنتصر .. بل هي منتصرة دائما . والتاريخ لم يغفل لحظة واحدة عن تسجيل انتصاراتنا .. وتبقى الانتصارات المعنوية اكبر واعمق .. واكثر واهم من الانتصارات المادية .. لذلك نحن نشعر .. وغيرنا يشعر اكثر ان صبرنا هو قوة منتصرة ولاتقهر .. قوة تطعم الجائعين الى زاد القوة اينما كانوا .. فلاعجبا ان نشاهد ونسمع ان شعوب العالم في كل مكان تتوجع حبا ومساندة للعراق . وتزداد جموعها جموعا .. وحماستها حماسة .. وحتى تقف بقوة مطالبة بفك الحصار عن شعب اذهل العالم واثار اعجابه واحترامه بصبره وتماسكه وحبه لقيادته ..

فبعد كل ذلك .. ماذا يريد الاعداء من حصارنا ؟ هل يريدون زعزعة قناعتنا وقناعتنا هي سر قوتنا ..؟ وهل يريدون ان نمل ونكفر بالصبر ونغسل قلوبنا من نبض الحبيب الساكن فيه ابدا .. تلك هو المستحيل .. فالشعوب الحرة تصنع حريتها وكبرياءها .. ومجدها بصلابتها .. وتقاس عظمتها بمدى صبرها في الملمات .. ومدى تماسكها امام الهجمات الشريرة ..

فماذا يريد الاعداء في مسعاهم الحميم لاطالة امد الحصار ..؟ هل ينتظرون منا ان نتنكر لصدام حسين .. وهوقلبنا .. بل هو قلب العراق النابض بالحب .. والشموخ .. وبهيبة .. وبهوى لامثيل له .. وباحلى قصائد العرب .. فليفهم الاعداء ان قناعتنا لن تهتز .. ولن تتزحزح .. وقد اصبحت قناعة كل اطفالنا .. فما ان بداوا الكلام حتى راحوا يهتفون «بوش .. بوش .. اسمع زين .. كلنا نحب صدام حسين» فما دام اطفالنا هكذا يهتفون فكيف بنا نحن الكبار ؟ اليس من حقنا ان نفخر .. ونزهو .. ونهتف بصوت عال .. مايردده الجميع : «كل العراق ينادي .. صدام عز بلادي» .

تسعيرة المطربين في حفلات رأس السنة

حين نطالع سيرة حياة كبار المطربين والفنانين العرب تكتشف ان مواهبهم امتزجت بالالم والمعاناة وان حياتهم كانت ثمنا للحفاظ على اصالة فنهم فنالوا المجد والشهرة .. وحتى بعد ان بلغوا مابلغوه من تالق واصلوا جهدهم الابداعي ، سهروا الليالي لتطوير فنهم وحرصوا على تقديم ابداعهم لعامة الناس وليس للنخبة !!

اين بعض فنانينا من هذه القيم وهل هنالك من سيضحي بعقود حفلات اعياد الميلاد وراس السنة لكي يلبي الدعوة لاقامة حفلات فنية في نفس الوقت لرعاية الطفولة او لدعم الفقراء والايتام ؟ وهل هنالك من يضحي بالاغراءات المالية في سبيل الحفاظ على فنه وسمعته ؟

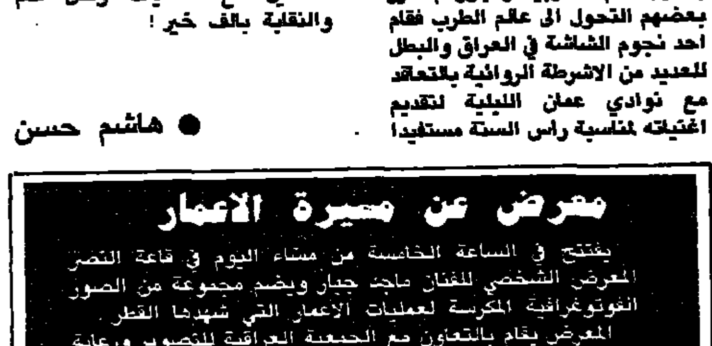
الاجابة للاسف سلبية جدا والادلة قاطعة لاتقبل النقاش . ففي هذه الايام تجري صراعات ومنافسات حادة بين مشاهير الطرب في العراق الموهوبين وغير الموهوبين .. وابطال هذه المعارك المطربين واصحاب الفنادق ومطاعم الدرجة الاولى وجوهر هذه المعارك حجم المكافات عن كل ساعة غناء في حفلات راس السنة وقد وردتنا التسعيرة الرسمية لكل ساعة غناء لهذا العام وسجل كاظم الساهر رقما قياسيا فقد بلغ (٦٠) الف دينار ويليه عادل عكلة (٥٠) الف دينار واحرز المرتبة الثالثة مي ووحيد (٣٠) الف دينار وعلي العيساوي (١٥) الف دينار ورائد جورج والطفل ضياء حسين (١٢) الف دينار لكل منهما ... واحرزت فرقة (ستورم) المرتبة الاولى لايراداتها مقابل كل ساعة ضجيج (٢٥) الف دينار !!... هذه المبالغ

ايرادات لكل ساعة فقط . علما ان مبدعينا الاعزاء سيواصلون جهدهم الابداعي حتى الصباح ! الاسعار تمثل الحد الادنى وهي ماخوذة من اصحاب المطاعم انفسهم !!

الغريب ان بعض الممثلين شعروا بالغبن امام المطربين واجورهم فقرر بعضهم التحول الى عالم الطرب فقام احد نجوم الشاشة في العراق والبطل للعديد من الاشرطة الروائية بالتعاقد مع نوادي عمان الليلية لتقديم اغنياته لمناسبة راس السنة مستفيدا من فرق العملة عسى ان يلتحق بركب المطربين ويصبح مليونيرا في شهر واحد !! لاسيما وان اجور الفنانين لاتخضع للضرائب او للتسعيرة الرسمية !!

القضية مطروحة امام انظار نقابة الفنانين مع التحيات وكل علم والنقابة بالف خير !

● هاشم حسن



معرض عن مسيرة الاعمار

يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة النصر المعرض الشخصي للفنان ماجد جبار ويضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية المكرسة لعمليات الاعمار التي شهدها القطر .

المعرض يقام بالتعاون مع الجمعية العراقية للتصوير ورعاية وزارة الاسكان والتعمير

نتائج المعرض القطري للتصوير

اعلنت في الجمعية العراقية للتصوير نتائج المعرض القطري الحادي عشر للتصوير الفوتوغرافي الذي يقام حاليا في قاعة النصر ويشترك فيه ٤٦ مصورا .

وجاءت نتائج لجنة التحكيم التي تشكلت من الزملاء طه جزاع . هيثم فتح الله . هادي النجار . وفؤاد العبودي كما يلي :

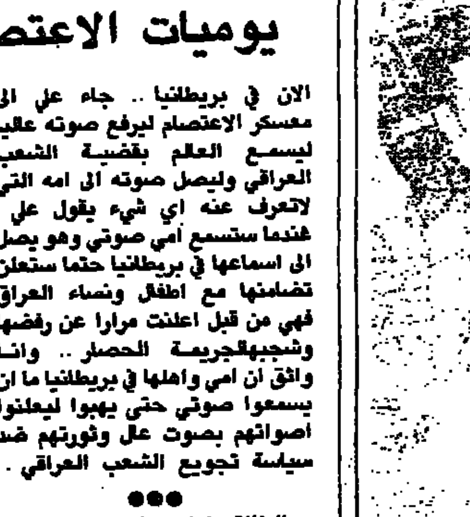
● الجائزة الاولى للمصور نور الدين حسين .
● الجائزة الثانية للمصور حازم يحيى .
● الجائزة الثالثة مناصفة بين المصورين طالب جخيور وعبدالحسين القريشي .

كما اقرت لجنة التحكيم منح ثلاث جوائز تقديرية لكل من المصورين سمير مزبان وخميرة عبد سلمان وجعفر كريم .

ماجستير

حصلت الطالبة احلام عبدالجبار كاظم على شهادة الدكتوراه من قسم الجغرافية / كلية الاداب / جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (الكتل الهوائية . تصنيفها . خصائصها . دراسة تطبيقية على مناخ العراق) وقد تالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور فلاح شاكر اسود رئيسا والدكاترة وفيق حسين الخشاب . احمد سعيد حديد . صباح محمود الراوي . وليد الراوي . ابراهيم شريف . وقصي السامرائي اعضاء .

يوميات الاعتصام الاصرار وحالة التحدي



المعتصم علي حسين عزيز عراقي من محافظة بابل هو وابوه في العراق اما امه فـ « انكليزية » الاصل وهي الان في بريطانيا .. جاء علي الى معسكر الاعتصام ليرفع صوته عاليا ليسمع العالم بقضية الشعب العراقي وليصل صوته الى امه التي لاتعرف عنه اي شيء يقول علي : عندما ستسمع امي صوتي وهو يصل الى اسماعها في بريطانيا حتما ستعلن تضامنها مع اطفال ونساء العراق فهي من قبل اعلنت مرارا عن رفضها وشجبها لجريمة الحصار .. وانا واثق ان امي واهلها في بريطانيا ما ان يسمعوا صوتي حتى يهبوا ليعلنوا اصواتهم بصوت عال وثورتهم ضد سياسة تجويع الشعب العراقي .

●●●

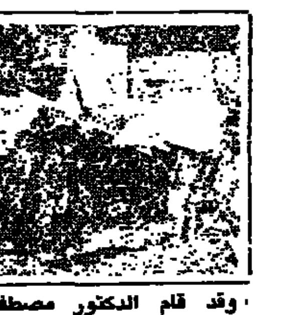
الطفلة علياء عدنان ارسلت رسالة الى امها المعتصمة منذ ايام تقول فيها : « امي الحبيبة انا سعيدة بموقفك من اجل العراق العظيم ومن خلالك احيي جميع المعتصمين واحيي المواطنة الالمانية « سيلكا » التي وقفت معنا وقفة الشرف .. ارجو من الله ان يحفظك ياماما ويحفظ كل المعتصمين الابطال في عراقنا الحبيب وان شاء الله ازوركم قريبا واحمل لكم الورد .

●●●

الاشقاء السودانيون في بغداد قدموا مذكرة احتجاج بطول سبعة امتار تحمل اسماء وتواقيع اكثر من (١٥٠٠) مواطن سوداني وتعد هذه المذكرة اكبر مذكرة احتجاج في التاريخ وستبقى وثيقة مهمة من وثائق الاعتصام التي تدين سياسة اميركا واتباعها من قتلة الشعوب .

●●●

الدكتور مصطفى الوتري لم يكن طبيبا يسهر على راحة ومراقبة الحالة الصحية للمعتصمين حسب بل كان فنانا بارعا ايضا اكتشفت ذلك من خلال الشعار الجميل الذي يزين صدور المعتصمين ويعلو خيمهم ..



وقد قام الدكتور مصطفى بطبع الشعار على نفقته الخاصة . والشعار يمثل مثلثا يعبر عن حصار القوى الامبريالية والصهيونية والمتخاذلين العرب وهؤلاء حاصروا بمثلثهم شمس الحرية وماء الحياة .. وهناك اسم بغداد ورمز السعفة وغصن الزيتون في اسفل الشعار .

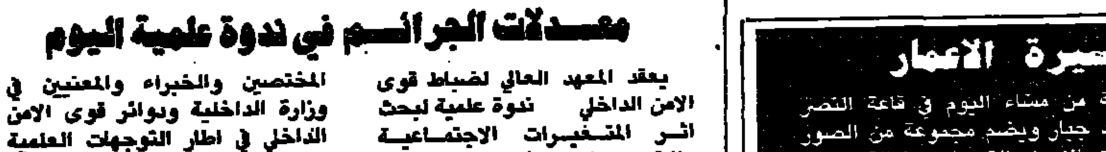
●●●

يوم امس وصلت حالة المعتصم المسن محمد كاظم جودي الى درجة يصعب تحديدها .. وقد رفض كل علاج يقدم له .. واصر على الموت وهو في حالة الاعتصام والاضراب عن الطعام .. وقد تدخل الكثير من اصدقائه ومعارفه وانا ايضا حاولنا اقناعه بضرورة ادخال « المغذي » الى جسمه الا انه كان مصرا على موقفه .. وحالته تسوء ساعة بعد ساعة .

●●●

امس قام العديد من المنظمات الحزبية والاتحادات الجماهيرية بزيارة المعتصمين وتقديم الهدايا والتحيات لهم فقد زارت فرقة بغداد الجديدة وقيادة فرقة السعدون للحزب المعتصمين واكبرت فيهم موقفهم الشجاع كما قام الاتحاد العام لنقابات العمال بتقديم الملابس للمعتصمين .. كما قامت مستشفى الكرامة بارسال مجموعة طبية لتفحص صحة المعتصمين وتراقب وضعهم الصحي بشكل دوري .

● تصوير : قاسم سنيد ●



معدلات الجرائم في ندوة علمية اليوم

يعقد المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي ندوة علمية لبحث اثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على معدلات الجرائم .

ويأتي عقد هذه الندوة التي يحضرها عدد من اساتذة الجامعة المختصين والخبراء والمعنيين في وزارة الداخلية ودوائر قوى الامن الداخلي في اطار التوجهات العلمية للمعهد والمتعلقة باخضاع الظواهر الجرمية للتفكير العلمي المنظم وتحليل ابعادها وعواملها للدراسة المنهجية .

اخر الكلام

لان الغرب الراسمالي .. يسيطر سيطرة مطلقة على المؤسسات الاعلامية ، وكانت حرب الاعلام هي الاكثر تاثيرا في عقول المواطنين خلال العقدين الاخيرين ، سواء في دول اوربا الشرقية ام دول العالم الثالث عموما .

وفي عصر تقدم الاتصالات .. والتقدم الهائل الذي حققه الغرب فيها .. والغرب هنا يعني راس المال والصهيونية .. صار الاختراق اسرع وارخص .. فشبكات التلفاز واشرطة السينما والفديو والاذاعات .. تصل الى المواطن وهو في غرفة نومه ..

بسبب هذه السيطرة المطلقة .. فان المواطن في العالم الثالث . صار يتلقى التوجيه من مؤسسات الغرب ، ويتلقى اية معلومة تتعلق بما يجري حوله منها .. بالكلمة او الصورة او بهما معا .

ولذلك فان التركيز على حدث ما .. او تناوله تناولا عابرا او تجاهله من المؤسسات الاعلامية الغربية .. تتم بتخطيط وقصدية لها اهدافها القريبة والبعيدة ..

ان جميع المؤسسات الاعلامية في العالم الثالث .. ومنها الصحافة تعتمد اعتمادا شبه كلي على ما تبثه وكالات الاخبار الغربية .. وان معظم كتابها ومحلليها الذين لاتسعفهم مصادرهم المحلية بالمعلومات .. يعتمدون على ما تبثه الوكالات المذكورة . وهي في كثير من الاحيان والموضوعات مصدرهم الاساسي .

ولو انتبه اي مواطن في العالم الثالث . الى الموضوعات التي يتم التركيز عليها .. والى الموضوعات التي يتم تجاهلها لاكتشف حجم التاثير فيه والاستهتار بعقله وقيادته باتجاه مضاد لمصلحته ومصالح وطنه وشعبه ..

ساضرب مثلين الاول محلي .. واقول كيف تم التعامل مع الجريمة الاميركية التي اقترفت بحق الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء .. والفت النظر الى الكيفية التي عوملت بها اخبار هذه الجريمة البشعة .. حتى بعد ان اعترف بها الاميركان !!

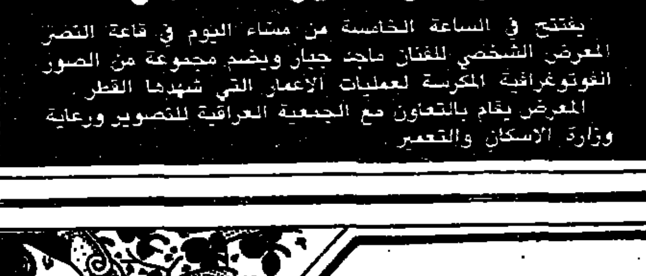
والثاني خارجي .. واسال ما هو كم الاخبار التي تناولت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في بلغاريا وبولونيا .. والهزيمة التي منيت بها القوى الجديدة التي تحكم البلدين الان ؟!

وهكذا تظهر اهمية التداول الاعلامي .. والتي نعرف ان الفروق في الامكانيات والاداء والخبرات بين الشمال والجنوب كبيرة جدا .. ونعرف ان حجب تدفق المعلومات التي تبثها مؤسسات الغرب الاعلامية غير ممكن ..

واذا كان وعي بعض المواطنين اصلب من محاولات اختراقه .. غير ان وعي البعض الاخر رخو وسهل الاختراق ..

وهذا ما يجب الاهتمام به ومحاولة ترميمه وتمتينه .

■ حميد سعيد





مشاهدات

اراده الجبوري

خميس الشريط العراقي

منذ بداية فعاليات خميس الشريط العراقي حرصنا جميعا على متابعة كل مايعرض لما توفره هذه الفعالية الحيوية من فرص غنية للاطلاع على مسيرة الشريط العراقي منذ البدايات والمقارنة بين المستوى الفني للاشرطة في الماضي والحاضر وذلك من خلال تفحص تلك الاشرطة والاستماع الى ذكريات الفنانين والفنانات الذين تضيفهم الفعالية للحديث قبل العرض .

قبل اكثر من اربعة اشهر كتبت في هذه الزاوية ان تلك الذكريات والاحاديث تعمق يقيننا في ان التاريخ الفني امر لايمكن الامساك به من غير التضحية بقدر ولو ضئيل من الحقيقة حتى بحضور من شهد تلك الحقيقة وعايشها لاسباب معروفة يطول شرحها تدخل في بناء شخصية الانسان والظرف العام . وضربت مثالا على ذلك اختلاف فنانين مرموقين على حقائق بسيطة كانا من ابطالها وشهودها في الوقت ذاته فكيف ياترى الامساك بحقيقة تاريخ منسي بلا شهود !!

وجاء هذا النوع من الحديث بالتخصيص عندما تناولت في احدى زوايا مشاهدات التالية حديث احد الفنانين القدامى عن شريط شارك في تمثيله ومغامراته التي تصلح مادة لشريط هندي غير محبوك الاحداث وكيف انه استخدم اسم فنان اخر راحل كمخرج للعمل بينما هو المخرج الحقيقي للشريط .

بينما اكدت بعد ذلك فنانة شاركت في الشريط ذاته ان حديث الفنان لايمت للصحة بصلة وان الفنان الراحل هو المخرج الحقيقي للشريط .

امثلة عديدة من هذا النوع ابرزتها فعاليات الخميس العراقي اكدت عدم حصانة التاريخ الفني وامكانية اختراقه شئنا ام ابينا لكنها اشرت في الوقت ذاته مسالة مهمة وخطيره ان هذا التاريخ الفني الذي تكتبه احاديث وذكريات الضيوف يمكن اختراقه مستقبلا مادمنا اخترقنا التاريخ الفني بكل وثائقه بالرغم من عدم مرور وقت طويل على مروره . اذ ان تاريخ السيما العراقية حديث العهد كما هو معروف . مايدعوني الى هذا الحديث المناقشات التي حصلت الخميس الماضي قبل عرض شريط (طريق الشر) قصة واخراج سامي الجادر والجو غير الصحي الذي ساد الحديث بما لايتناسب خطورة الموضوع واهميته الامر الذي يتوجب معه تخصيص جلسة ذات اجواء ديموقراطية لمناقشة هذه الموضوعة قبل فوات الاوان .

استفتاء

دابت جريدة «الجمهورية» الغراء منذ سنوات على ترسيخ تقليد سنوي انفردت به بين المطبوعات الا وهو استفتاء الجريدة السنوي في النشاطات الثقافية والفنية والرياضية واستفتاء القراء تقليد عالمي تتبناه المؤسسات الاعلامية (الرسمية وغير الرسمية) ومؤسسات البحوث النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية تجربة من اجل تاشير ماهو سلبي او ايجابي ووضع نتائج تلك الاستفتاءات بعين الاعتبار في تحديد الخطط المستقبلية لعمل تلك المؤسسات او المؤسسات المرتبطة بها او تلك التي تعتمد عليها في برمجة خططها . ولاننا لانمتلك مؤسسات من هذا النوع بمعناه الشمولي والعلمي نجد في تقليد «الجمهورية» هذا جهدا يشكر عليه جميع الزملاء نتمنى لو قامت الجهات المعنية بالاستفتاء بدراسته والافادة منه .

ولانني لست باحثة متخصصة في مجال العلوم الانسانية او غير (الانسانية) لا استطيع الحديث عن نتائج الاستفتاء لكني اعترف بانني تابعت مانشر (يوميا) من اجوبة للمثقفين والفنانين من باب التعرف على الطريقة التي يفكرون بها وهمومهم الثقافية والفنية .

ولقد كشفت اغلب تلك الاجابات ـ بالنسبة لي ـ عن عزلة رهيبة يعاني منها المثقف والفنان العراقي عن متابعة المنجز الثقافي والفني عراقيا وعربيا وعالميا ليس بسبب ظروف الحصار فقط بل بسبب الفنان والمثقف نفسه .

كما برهنت اغلب الاجوبة على اننا لانرى (ابعد من انفنا) . فحسن المتابعة وهم البحث عما هو خارج عن الموجود والمالوف كان غائبا بصورة مريعة . (بالنسبة لقد لمست هذه الميزة في استفتاءات السنوات الماضية) .

كما عرفت اننا نمضي اغلب اوقاتنا (محملقين) بما يعرضه التلفاز وهذه نقطة في صالح التلفاز كوسيلة اتصال جماهيرية عموما وليس لجهود تلفازنا حسب ، لغياب البدائل من عروض سينمية وفعاليات فنية وثقافية تلبي الحاجة الروحية والفكرية للمشاهد .

بعض الاجابات كانت طريقة لعدم احساس اصحابها بالزمن ربما (هنيالهم) فهذا يتحدث عن افضل عمل درامي عرضه التلفاز قبل سنوات ولم يعاد عرضه حتى عام ١٩٩١ ، واخر معجب بفنه او بكتاباته فعدها افضل ماانتجه العقل البشري عام ١٩٩١ !!

حسن المجاملة والتاثر باجابات الاخرين كانت سمة اشترك فيها الكثيرون فقد ذكر البعض اعجابهم بالعرض المسرحي هذا او المعرض التشكيلي ذاك في الوقت الذي لم يشاهده اساسا كما عرفت منهم في حينها !!

في الختام اود التنويه بفرحي للنتائج المتعلقة بافضل عرض مسرحي والتي حيرتني ايضا . فاذا كانت عروضنا الجادة قد استقطبت هذه الاراء الجماهيرية (العامة والخاصة) فلماذا اذا نعاني من مشكلة عدم وجود مردودات مادية .. المشكلة التي لايعاني منها المسرح التجاري ؟!!

اشارة

الى صديقة الزاوية مي : شكرا لمتابعتك واهتمامك بالزاوية اما في ما يتعلق (بحلقة الثلاثاء) التي يقيمها مركز صدام للفنون اسبوعيا فان مسالة خروج (الحلقة) عن خطها الاساسي الذي اسست من اجله امر يعود للمركز وللاساتذة المؤسسين للحلقة ولايسعنا التدخل في هذا الامر وتبقى طريقة التقديم للحلقات واستقبال الجمهور مسالة تخص المعني بالامر والحديث عنه يدخلنا في باب الاراء الشخصية التي تحرج الزاوية . مع شكرنا لمتابعتك .

اصوات عن رصيف الغضب

ابو خالد رئيس الجبهة الوطنية المصرية للنضال القومي التي اتخذت من العراق مقرا لها ، وتكونت عام ١٩٩٠ نتيجة الاحساس القومي بالظلم الذي يقع على ابناء الامة العربية ويتوزع اعضاؤها في الاقطار العربية كافة يقول :

ـ ان السيد الرئيس القائد صدام حسين غرس فينا الاحساس بحب الامة العربية وهو الوحيد الذي حمل راية العرب ومعاناتهم فكان بحق قائد الامة على طريق الجهاد المقدس .

كما ان السيد (ابو خالد) احد المعتصمين الذين يعسكرون امام مبنى برنامج التنمية التابع لهيئة الامم المتحدة ويقول ان الاعتصام خطوة اولى في طريق النضال ولكنها ليست الوحيدة ، وفي النية تقديم نشاطات اخرى سوف يكون لها تاثير اكبر لرفع الحصار الجائر .

وسيقوم وفد مكون من الجبهة الوطنية بزيارات الى الدول العربية والاوربية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتوصيل مدى المعاناة وتوضيح القضية التي ليس هي الحصار فحسب وانما هي جريمة ارتكب ـ والمفروض من المجتمع العالمي ان يحاسب من اتخذ هذا القرار بلا حق .

● ندى عمران